تجدد أزمة لحوم الحمير



صراع بين الصيادلة ونقابة البيطريين على صرف الدواء

اتهام الحكومة بالتقصير وغلق الأبواب أمام توفير غذاء آمن للمصريين 04

الاقتصادى

9-11

السيد القصير للمشهد:



«التنمية الصناعية والعمال» يضاعف حجم محفظة القروض

معركة القط والفأر بين الحكومة والدولار مستمرة



الأمن يدك امبراطورية «الدكش».. وملف الأمناء مازال مفتوحاً 03

ضغوط الرياض تنجح فى تغيير السياسة الخارجية المصرية و«حزب الله» أول الغيث 07

نصف مليون عقار مخالف فى مصر 05

التاكسى الأبيض وجع فى رأس الحكومة 04

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 200 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 15-21 مارس 2016 -
من 6-12 جمادى الآخر 1437هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

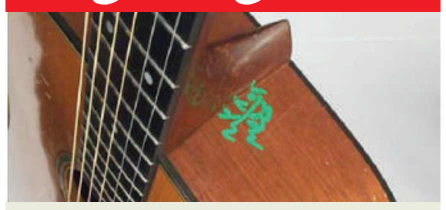
المشهد
لا سقف للحرية

تقارير



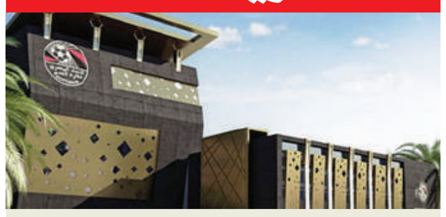
المشهد ترصد أوجاع أصحاب المعاشات 06

عكس عكاس



صفحة جديدة تعانى قلة السياسة والأدب 02

رياضة



النسور النيجيرية تثير الرعب داخل الجبلاية 15

تهيَّب ذكر الرئيس واستباح حبس «النبى»

مطالب شعبية لـ «السيسى» بإقامة العدل وإقالة «الزند»

أحدث تطاول المستشار أحمد الزند على الرسول الكريم صلى الله عيله وسلم، فى رده على سؤال للصحفي حمدي رزق عما إذا كان يمكن أن يسجن صحفيين قائلا: «إنشاله يكون النبي صلي الله عليه وسلم استغفر الله العظيم»، موجة كبيرة من الانتقادات للنظام، بين رواد مواقع التواصل الاجتماعى، مطالبين بإقالته ومحاكمته بتهمة إزدراء الاديان، لتحقيق العدل فى دولة تقول ولا تفعل» حسبما وصفوا، مؤكدين أن الوزير السابق محفوظ صابر، قد تقدم باستقالته خلال ساعات من تصريحاته عن ابن الزبال، ليأتى من لا يخشى الدخول في صدامات مع أحد للتعبير عن رأيه، متسائلين هل كان المستشار الزند، يجرئ أن يقول «هأحبس السيسى».

واستنكر نشطاء «فيس بوك، وتويتر» التباطؤ فى اتخاذ قرار من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسى، بمحاسبة وزر العدل المستشار أحمد الزند، على تصريحه الأخير، وقالوا: »لماذا لا يفعلها الرئيس ويقيم الميزان، ويعزل من استباح أن يتجرأ على إهانة مقام الرسول الكريم «ص»، حتى وإن كان الحديث مجازا وغير مقصود، حيث أنه أمر مرفوض، لا يقبله رجل أمى وليس مسؤلاً عن تحقيق العدالة.

وطالب الإعلامى محمد على خير، الرئيس السيسى، بإقالة وزير العدل، وقال: «بعد تطاول هذا الوزير علي النبي الكريم بسجنه إذا أخطأ في حق الدولة فلا ينبغي للسيسي أن يبقيه دقيقة علي كرسيه...اتقوا الله»

بينما قال أحمد حربى، :»أتحداك يا وزير العدل أن تخطأ القول حتى لو مجازا وتقول «هاحبس السيسى»، أو أن تقوم بإهانة أى وزير فى حكومة شريف إسماعيل، أو أى مسئول فى الدولة سواء فى جهاز سيادى، أو أى مستشار، حتى «السحيمى» سرعان ما تراجعت بسرعة



الأزهر لا يرد وثورة على «الفيس بوك» لمعاقبته ومحاكمته بتهمة «الإزدراء»

خاطفة عن الإساءة له واستقبلته فى مكتبه، لتنهى الأزمة، فلماذا تتجرأ على خير خلق الله، وهل لا يساوى الرسول عندك أى مسئول أو وزير؟ وأين الأزهر من الدفاع عن الرسول وأين المسلمين وأين السنة وأين منظمات حقوق الإنسان؟.

وأضاف الإعلامي يوسف الحسيني، قائلاً :»الزند هيحبس أي حد حتى لو النبي» استغفر الله العظيم، ازدراء أديان ده ولا مش ازدراء أديان؟!»، متسائلا: «هيتحاكم عليها؟ لا إحنا بس اللي نتحاكم».

فيما أشار الشيخ محمد الأزهرى، :»إلى وجوب التوبة لوزير العدل المستشار أحمد الزند إلى الله من هذا الضلال والاستهزاء بنبينا عليه الصلاة والسلام.

أضاف :» إن كنت أرى أنها زلة لسان، إلا أنها تنم عن نوعية منفلتة قد تكون من أكبر الأسباب للفقر والهم والغم الذى نعيش فيه.

وكانت ترددت أنباء عن إجراء تعديل وزارى مرتقب فى ١٠ حقائب وزارية، وذلك قبل إرسال برنامج الحكومة إلى مجلس الشعب فى ٢٧ مارس الجاري، الإ أن تصريحات الزند، وضعت حكومة المهندس شريف إسماعيل، فى مأزق، بعد أن كان نواب بالبرلمان أشاروا إلى فرصة منحها الثقة، بعد إجراء التعديل فى الوزارت، التى لم تحدث تقدماً، ثم محاسبتها بعد إعداد البرنامج الخاص بها، ويبدوا أنها ستذهب مع الريح، بعد أن كان عدد كبير من النواب، عبر على عدم رضائهم لأداء الحكومة، بالإضافة إلى التأخر فى إتخاذ قراراً بشأن تصريحات وزير العدل وتطاوله على الرسول الكريم.

على موسى

حروب المنطقة تجبر السعودية على توحيد جيوش «السنة» ضد «الشيعة»:

«رعد الشمال» كلمة السر فى إذابة الجليد بين القاهرة والدوحة

يبدو أن السعودية لم تنتظر زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز لمصر فى أول إبريل، لتهدئة بعض مشاكل المنطقة، خاصة فى ظل حرب اليمن «الحوثيين والشرعية»، وحرب سوريا « المعارضة ونظام الأسد» وحرب العراق «ميليشيات الشيعة مع السنة»، أو ما تسمى بالمعنى الأصح حرب السنة والشيعة فى المنطقة، وذلك بالضغط على الرئيس السيسى للتقارب مع قطر وتركيا خلال زيارته للمملكة لحضور «رعد الشمال».

وبالفعل فقد قابل الرئيس السيسى أمير قطر تميم بن حمد وجهًا لوجه، خلال التواجد بالمملكة بعد دعوات سلمان، خاصة وأن السعودية لا ناقة لها ولا جمل فى الخلافات، ولكنها تخسر أهم ٣ حلفاء فى مواجهة الشيعة فى المنطقة بزعامة إيران.

وظهرت تلك التحديات التى تواجه السعودية بقوة خلال الفترة الأخيرة بعد صعود النفوذ الإيرانى إلى مستوى غير مسبوق فى التاريخ الحديث، وسيطرة ميليشياتها المسلحة على بلدان عدة فى العالم العربى، لعل آخرها حتى الآن اليمن، وصعود الجماعات المتطرفة المسلّحة كداعش والقاعدة، وتنامى مناطق ومساحة سيطرتها وعملها على تخوم المملكة، بالإضافة إلى المفاوضات الأمريكية – الإيرانية التى تتجه على ما يبدو إلى اتفاق من شأنه أن يؤدى إلى تعميق الفجوة فى ميزان القوى الإقليمية لصالح إيران. واتضحت ضغوطات المملكة بإعلان جامعة الدول العربية تصنيف حزب الله اللبنانى منظمة إرهابية، فى وقت تحفظ فيه العراق ولبنان على القرار، فى حين أبدت الجزائر بعض الملاحظات. واتسمت العلاقات بين القاهرة والدوحة بالتدهور والعداء الإعلامى منذ ما يقارب السنوات الثلاث، عقب الإطاحة بنظام الرئيس المعزول محمد مرسى بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

وكانت «رعد الشمال» كلمة السر فى إذابة الجليد بين النظامين المصرى والقطرى وتهيئة لإعادة الوصال بينهما، حيث شهد الرئيس السيسى، العرض الختامى للمناورات مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وعدد من قادة الدول الخليجية والعربية والإسلامية، منهم



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد.

ولفتت التقارير إلى أن متابعة السيسى للمناورة بمشاركة الملك سلمان يؤكد عمق العلاقة المصرية السعودية، بعيدًا عن أى محاولات شق الصف بين البلدين الشقيقين «وأن القاهرة شاركت بتشكيل قتالى جوى وبرى وبحرى واسع فى المناورة.

وأكد الخبراء أنها المرة الأولى التى يشهد هذا العدد من رؤساء الدول والملوك، ختام مناورات عسكرية» مما يدل على وجود معان أخرى بخلاف رسالة الوحدة العربية الإسلامية، حيث تمثل أيضا فرصة لرأب الصدع خاصة بحضور مصر وقطر، ويمتد الحوار أيضًا لتركيا.

وبحسب الخبراء فإن مشاركة السيسى رسالة تشجيع وإبداء حسن النوايا، للصلح مع قطر رغبة لتنفيذ قرارات السعودية، ويتبقى فى المقابل ماذا سيقدم الجانب القطرى.

محمد الغرباوى



ناجح إبراهيم يكتب:
أطفئوا النيران قبل أن تحرق الأوطان 05



نجوى طنطاوى تكتب:
سيناء تنتظركم..لاتخذلوها 13



محمود الحضرى يكتب:
وساطة بين السياحة والطيران فى بلدين اسمهما مصر! 03

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد

العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15 - 21 مارس 2016 ـ 6 ـ 12 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

يا سيدتي؛ لا أتذكَر إلا صوتك.. / حين تدق نواقيس الأعياد! / لاأتذكر إلا عطرك.. / حين أنام على ورق الأعشاب ! / أنت امرأة لا تتكرر.. في تاريخ الورد../ وفي تاريخ الشعر../ وفي ذاكرة الزنبق و الريحان..!

(نزار قباني)



حروف الجر

بيني وبينك حروف الجر كلها ...ورغم انها بتجر الكلام ناحية بعضه لكن معايا أنا مجرجراني ومدوخاني... بعيد وقريب... لدرجة حتى مش عارف اقف اشوفك واقفة في اي ناحية علشان أنجرّ لك .. وحرف ال : (في) ....راشق فيما بيني وبينك ....وملخبطني مبقيتش عارف انا فيكي ولا انت اللي فيا.

وعن حرف ال : (عن)احكيلك ...وعن عمايله فيا...رغم انه المفروض يبقى عن اي حاجة تخصك لكنه مش بيقول حاجة عنك... بس ملزم يفضل قريب منك كل ما النفس تحب تبوح بحاجة عنك

وساعات بيقول حاجات عننا للناس.

وال (من) طبعاً انا منك واليك واحنا من بعض ....ده حرف اتخلق هشان يبقى حتة منّك واليك بيوصلني حرف «إلى ...» دايما اقوله اطلع اليها ..قولها انك حرف منتمي ع الاخر... وجوابك باين من عنوانه ... فإليها اذهب.

والى قلبها مباشرة حاول تدخل... وصل رسايلك كلها اليها... والى شفتيها واستقر هناك ماتتحركش الا لما اجي اليك

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

كيف تحضن نفسك وتطبطب عليها او تركّب جناحات وتطير

مصطلح

تنمية بشرية ده خدناه في الجامعة زمان ضمن مادة اسمها موارد بشرية، كان المقصود منه تأهيل وتدريب الايدي العاملة والكوادر البشرية باعتبارها أهم عناصر الإنتاج.. كمان هو مصطلح رأسمالي صرف ظهر من بعد آدم سميث.

تمر السنين ويطلع في جسم العالم العربي طلوع اسمه التنمية البشرية يكبر ويكبر ولساه مستمر.

ده يخلينا نفتكر المرحوم ابراهيم الفقي المعلم الكبير.. أول واحد باع للناس موضوع احضن نفسك وطبطب عليها ده.. وركب جناحات وطير.

ويخلينا نلاحظ كمان إن فيه أعداد كبيرة من هؤلاء البياعين أصبحوا نجوم كبار.. بيسافروا من دولة لدولة وبيحضروا مؤتمرات ويعملوا دورات تدريبية وياخدوا فلوس بالكوم.

بقى فيه صناعة اسمها التنمية البشرية.. بتجيب فلوس مالهاش نهاية.. وهي مرتكزة على بيع الهوا في قزايز.

من كام سنة صاحب الشركة اللي بنشتغل فيها سافر دبي وقابل هناك واحد من الكائنات دي (مصري الجنسية) سحبه في ايده وجه.. بعد ما اخونا ده أقنعه ان موظفين شركته محتاجين شوية محاضرات تنمية بشرية علشان يضاعفوا انتاجهم وكده.. باختصار اقنعه انه هيركب للموظفين جناحات وهيطيروا.

حجز له في فندق وقاوله على مبلغ محترم ...يوم التدريب جه صاحبنا وعلى وشه نفس الابتسامة البلاستيك بتاعة المرحوم ابراهيم الفقى... وبدأ يشرح ويتكلم عن القواعد العشرة اللي لو التزمنا بيها هنلاقي الجناحات نبتت وبدأنا نطير فعلا.

اول القواعد دي انك متفتحش الفيس بوك لما تبدأ يومك وازاي ترتب طريقة قراية الجرايد وتاخد نفس عميك وتغمض عنيك معرفش قد ايه وتتخيل ايه ...والى آخر هذه النوعية من النصايح ....وقتها قلت له لو أم الواحد فينا لاحظت إنه مقصر شوية ومش مركز في شغله هتنصحه يعمل كده... ضحك هو وقلبها نكتة وبقى مركز معايا أوى.

في الاستراحة جريت على الكمبيوتر عملت سيرش على الكلام اللي كان بيقوله لقيته متكرر في ٥٠٠ مكان وكلهم بيرددوه.. طبعت كام نسخة ووزعتها على الزملا ومنهم رئيس الشركة.

وباظت الليلة.. بس انا بعد اسبوعين اترفدت.

خلاصة القول.. اننا لازم ندي تعظيم سلام للجماعة بتوع التنمية البشرية دول.. صراحة طلعوا امهر وأذكى بمراحل من مندوبين المبيعات بتوع التايم شير.. وبتوع المنتجات الصينى.

شوية تفاؤل وأمل في المستقبل .. على شوية مصطلحات من عينة تنمية الذكاء الوظيفي ولغة الجسد والبرمجة العصبية.. والسوق مليان شركات ومؤسسات حكومية وخاصة بقت متشبعة بالوهم ده فخصصت ميزانيات سنوية لتدريب الموظفين على البلا بلا بلا ده أيا كان.

بنك يدرب موظفينه على ديناميكية التعامل مع العملاء وفندق يدرب موظفينه على كيفية صنع الابتسامة



الساحرة وشركة تسويق تجيب مدرب يعلم موظفينها لغة العيون والسيطرة على الاخرين من خلالها.

ده غير الشركات ومعاهد التدريب اللي بتبيع الوهم دده معلّب جاهز للناس اللي بتعاني من فراغ ويأس في انتظار الوظيفة ومحتاجين حقنتين تلاتة مسكن تنمية بشرية وكام شهادة يضيفوهم على الدوسيه وكام سطر في السيرة الذاتية.

لم نذكر شئ عن الكتب طبعاً.. الله يرحم ابويا ورثني شوية كتب منها كتاب ضخم الحجم اسمه دع القلق وابدأ حياة جديدة ....لواحد مشهور اسمه دايل كارنيجى.. وقتها كنت بحاول اقرا اي حاجة عشان ابقى مثقف طبعا ...لكن عافرت مع الكتاب ده ومفهمتش حاجة.. للأسف كان مسيطر عليا مشهد عادل خيري وهو بيقرا كتاب كلسليب في مسرحية الا خمسة.

أو يمكن لأني كنت واخد موقف ايديولوجي من الدعاية الامريكية اللي كانت مركزة على المنطقة دي في مجلة المختار بتاعة ريدرز دايجست اللي كانت من أهم المفاتيح اللي استخدمها الامريكان لأبواب العقول العربية برعاية مصطفى وعلي أمين في مصر.

أو لأني مقتنع إن مصطلح التنمية البشرية مصدره المعسكر الرأسمالي الغربي اللي بيركز أكتر على عصر الأيدي العاملة لغاية ماتجيب جاز.؟ بعيد عن الكلام الكبير بتاع فلسفة اقتصاد السوق الاستهلاكي اللي بتركز على ان العامل لازم يجيب أقصى طاقته علشان يلاقي موطئ قدم في عالم لا يرحم.

واهو كله بيرزق..

نشرة أخبار السقّافين

مساء الخير عليكم فيما يلي تفاصيل نشرة أخبار السقافين نقدمها لكم من على نواصى فيس بوك وتويتر



وات اباوت يور فيرست جيتار براين ؟

ركزت أعمال السف اليومين الماضيين على جيتار المطرب العالمي براين آدمز الذي تعرض لتشويه موظف مصري في الجمارك شخبط عليه بقلم فلوماستر.

تجاهلت أعمال السف كل التفاصيل المتعلقة بحدث مهم وعالمي كهذا في الظروف السياحية السودا اللي بتمر بيها البلد ...(غناء ادامز في حفل شركة اورانج بالاهرامات) وركزوا فقط على صورة اطلقها براين عبر حسابه الشخصي للجيتار الأثري الكلاسيكي الذي تعرض لتشويه.

واستمر السف واطلاق الافيهات المتوقعة والمستهلكة على شاكلة (وات اباوت يور فيرست اوسكار) وايه اللي جابك مصر ؟وانت مابتقراش جرايد ايطالي ولا إيه.

وقد حاول بعض العقلاء تهدئة الأمور وتشيير صورة لجيتار اخر لبراين تعرض لتشويه أكبر من موظف في مطار كندا ولكن دون فائدة.



إنخفاض منسوب النيل

انتشرت على فيس بوك وتويتر صورة لنهر النيل توضح إنكشاف بعض الجزر وانحسار المياه.. أصل الصورة يرجع لموقع غير معروف.. لكنها صارت أكثر شهرة عندما نشرتها اليوم السابع قبل ايام ليلتقطها النشطاء ويعيدون نشرها الاف المرات بينما يكمل الجمهور لطم الخدود على الكارثة التي حلت بالبلاد.

وقد حاول بعض العقلاء من الخبراء توضيح أن الصورة فوتوشوب خاصة وان من فبركها بلغ به الغباء أنه نسي ظهور باخرة تبدو واقفة على بعد أمتار من الحتة المنحسرة.. والباخرة تحتاج الى غاطس كبير.

وتدخل خبراء كبار بالتوضيح وعلى رأسهم الدكتور محمد علام، وزير الري الأسبق، الذي نفى وجود علاقة بين سد النهضة وانخفاض منسوب المياه في النيل، مؤكدا أن إثيوبيا لم تبدأ بعد مرحلة التخزين وراء السد.

والدكتور هيثم ممدوح، رئيس قسم الري بهندسة الإسكندرية، أكد عدم وجود أي انخفاض في منسوب مياه النيل.

لكن لا زالت الصورة تواصل الإنتشار.

الـ «بست سيلر»

قبل حوالي ربع قرن عمنا الشاعر الكبير محمد بغدادي أصدر كام عدد من مجلة اسمها ابن عروس.. كانت مهتمة بس بشعر العامية في مصر.

في العدد الأول كان فيه كاريكاتير لشاعر من بتوع الكلام الغريب غير المفهوم ده.. بيتريق على النوعية دي من الشعراء، وعمنا بغدادي كتب كام سطر كده على سبيل التريقة على النوعية دي من الكائنات.. فاكر منها (بول الفرس شق حلقى.. عطست ريشة غراب).

الغريب ان بغدادي اتفاجئ بعد صدور المجلة بواحد شاعر بيقول له ازاي تنشر أشعاري بدون اسمي في المجلة وتٍتريق عليا .....واكتشف ان فيه بني آدم كتب كده فعلاً.

نفسي اسأل العم بغدادي دلوقتي عن رأيه في شعر ديدا وزاب ثروت ؟ وان الكتب اللي بتتباع باسمهم محققة إرقام قياسية مش كان بول الفرس ارحم.

عموماً هي دي قواعد البست سيلر (معرفش بنطقها صح ولا غلط) اللي بيبيع بيكسب ويقعد على القمة سنين طويلة (مش لازم نجيب سيرة عمارة يعقوبيان وسط العالم التافهة دي على الاقل الاسواني كان عامل حاجة يتقال عنها رواية) وهكذا فإن أحدهم بيشاور على رواية أو ديوان أو بني آدم جديد بعصاية السحرة.. فيتحول الجميع اليه.. بقدرة قادر.. لاتعرف ده حظ ولا



محمد بغدادى

دعاية كويسة ولا دمامل بتملا جسم البلد.

كل اللي اعرفه ان الجيل الجديد عصي شوية على الفهم.

وساعات بتخيل انه بيحاول يغيظنا لما نضغط عليه عشان نعوده على القراءة ونفضل نطارده بعبارة الكتاب خير صديق ....وبدال مايدور على ابراهيم اصلان وصنع الله ابراهيم وجمال بخيت ومصطفى ابراهيم.. يروح يشتري الفيل الازرق وهيبتا وزاب ثروت.!! علشان نخرس ونبطل زن.

من هى ؟

وزة عراقي عايشة في مصر من سنين طويلة.. أول ما جت قدمت نفسها على انها شاعرة وكاتبة.. وهوب بقت موجودة في كل المناسبات الثقافية وبتقعد في الندوات واللقاءات الادبية.. وبالتأكيد ضيفة في عدد كبير من البرامج ورقمها دايما مع اغلب المعدين.

صديقة لكبار الكتاب وأشهرهم.

وده دليل على ان مصر بلد أهلها طيبين بيحبوا الوز.

من كام سنة كنت ضمن فريق إعداد أحد برامج المنوعات.. ووجدت اسم الوزة في فقرة مستقلة بدون ضيوف آخرين. ولما قعدت معاها اخد منها شوية داتا اكتبهم كمقدمة للأخ المذيع.. اكتشفت انها لا تجيد الكلام ولا الكتابة حتى.

مكنش فيها غير شوية مياصة عراقى مع زرارين مفتوحين من البلوزة.. وريحة بارفان تدوّخ.

الله يرحم ايامك يا ميسون ياصقر

والله وسط المثقفين دول محتاج يتكتب عنه مجلدات.

محطـــات



بهاء الدين حسن

الإتهامات العشوائية التى يوجهها النظام المصرى للجماعات والدول والأنظمة المعاديه لنظام ٣٠ يونيو بدون إثبات أو دليل فى محاولة منه لتبرير عدم التوصل فى القضايا التى تمس أمن الدولة إلى الفاعل الحقيقى أمر يجعل النظام لايخجل من أن يشير بإصبعة نحو أى معارض للنظام ويتهمه بتكدير النفوس ، وأنه المدبر لما يقع فى مصر من أحداث ومانتمناه أن لايكون هذا المنهج هو المسلك الذى سلكه اللواء مجدى عبدالغفار عندما صرح بأن حماس وراء إغتيال المستشار هشام بركات !!

ففى الواقع إن أصابع النظام بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ليس لديها ماتشير عليه إلا الإخوان وأخيرا حماس ، مما يجعل المرء لايستبعد أن يستيقظ على أصابع النظام وهى تشير عقب كل حادث يلم بالبلاد على إخوان سلوم صناع المعسل أو حلوانى إخوان صناع المدخنات !!

وإذا كان خبر إتهام النظام لحماس بأنها وراء إغتيال المستشار هشام بركات لم يثلج صدر البعض فإنه أثلج صدر فتح التى تتربص بحماس الأمر الذى جعل جهاد الحرازين عضو حركة فتح يطالب مصر بمعاقبة حماس على طريقة «عبيلوا وإديلوا»!!

فإذا كانت فتح تريد أن تطهر إبنها فى فرح غيرها، فمصر لم تشهد منذ زمن أفراحا، حتى أن الحكومة التى كانت تستدعى الكتبة والمطبلين من أهل الفن والطرب ليقيموا الأفراح إبتهاجا بزرع شجرة ، وبعد أن ثبت أن الشجر لايضخ فى سلة إقتصاد مصر مايساهم فى إنعاش الحياة الإقتصادية لأن غالبية الشجر الذى تزرعه الحكومة من النوع البلاستيك لزوم الشو ، فكفت الحكومة تحاشيا لتلويح الشعب فى وجهها وهى تستعرض العز والخيرفى الوقت الذى جف فيه ضرع مصر بالمثل القائل «قالوا للغراب جاى منين ياغراب قال جاى من بحر القشطه، قالوله كان بان على منقارك» وتوقفت الحكومة عن التطبيل والتهليل وإقامة الأفراح وتوقفت أيضا عن إذاعة أغنيات من عينة «القمح الليله عيده» و «عاوزينها تبقى خضره الأرض إللى فى الصحره»!!

لذا فعلى فتح أن تبحث لها مع حماس عن مسرح خال من الدم والخلافات والإغتصابات فى فلسطين لتقيم عليه حفلا تطهر فيه أبناءها من ناحية ، ومن ناحية أخرى تطهر أرض فلسطين من المغتصب !!

عجاجيات

سمير وعزة



عبدالغنى عجاج

سمير وعزة لا يمتان بصلة لقصص الحب التى تجمع بين أبناء آدم وبنات حواء،كما أنهما لا يمتان بصلة لعادل وسعاد اللذان عشنا معهما أجمل القصص واروع القيم فى كتب القراءة وقت أن كانت مستويات التعليم تسمح لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بممارسة القراءة والكتابة

فسمير هو المحامى الشهير سمير صبرى وعزة هى عزة الحناوى مذيعة التليفزيون المصرى وبالتحديد قناة القاهرة الثالثة سابقا.. عزة تجرأت فى برنامج لها بانتقاد الرئيس عبدالفتاح السيسى والتعامل بصورة نقدية مع خطابه بمناسبة عرض استراتيجية مصر ٢٠٣٠ الأمر الذي أغضب عشاق الرئيس المتيمين به الذين يستمتعون بخطبه استمتاعهم باغنيات أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبد الحليم حافظ والذين لا يتعاملون معه إلا بأفعل التفضيل فهو الأقوى والأجمل والابلغ والاعظم،والأمر الذى فتح عليها أبواب جهنم وأطلق الألسن الحداد عليها إلى حد أن بعض من ينتسبون للكلمة والحرف وصفوها بـ (الحقيرة).

غير أن المحامى الشهير سمير صبرى لم يكتف بما اكتفى به البعض بتوجيه الشتائم لعزة الحناوى أو الدعاء عليها وإنما اتجه إلى النائب العام ورفع دعوى قضائية ضدها تتضمن(تحبيشة) تهم لها مثل إهانة رئيس الجمهورية ومحاولة قلب نظام الحكم والاستقواء بالخارج والدعوة إلى التدخل الأجنبى فى شئون مصر(وأنا أقرأ الخبر المنشور عن الدعوى وجدتني أقول بحبح حبش يا ابو سمرة).

ولعل أهم تحليل للمحامي الشهير هو ما كتبه الصحفى الكبير سليمان الحكيم: سمير صبرى رفع قضية ضد سمير صبرى لأنه اكتشف انه لم يرفع قضايا جديدة طوال ٢٤ ساعة كاملة!! ويمكن القول أن سمير صبرى نصب نفسه مديرا عاما للدنيا والمسئول عن انضباطها مثلما نصب نفسه حامى حمى القيم والفضيلة والمحامي العام الأول المدافع عن مصر.. ونسى صبرى فى دعواه ضد الحناوى أن اختلاف الاراء من السنن الكونية وان النقد مهما كان لا يمكن ولا يصح أن يصبح مرادفا للخيانة...الإنتقاد قد ينبع من الحب والحرص على المصلحة العليا (لن اندهش اذا ما رفع المحامى الشهير دعوى ضدى لأننى خاطبته بأبو سمرة).

أتمنى على سمير صبرى المحامى الشهير وغيره أن يكونوا أكثر سماحة مع أصحاب الرؤى النقدية وأصحاب الآراء المختلفة ولنتفق على أننا جميعا-سواء كنا من المفرعنين أو المتيمين أو المنتقدين- فى حب مصر سواء.. وأتمنى أن ينال المنتقدين قدرا من السماحة التى ينالها من يذهبون إلى أبعد مدى وبكل الإصرار لفرعنة وتأليه انسان يصيب ويخطئ ويتذكر وينسى.

قالت العرب

عَلى قَدْرِ أهلِ العَزْمِ تأتي العَزائمُ وَتأتي على قَدْرِ الكرام المَكارمُ
وَتَعْظُمُ في عَينِ الصَّغيرِ صِغارُها وَتَصْغُرُ في عَينِ العَظيمِ العَظائِمُ
يكلفُ سَيفُ الدَّولةِ الجيشَ هَمَّهُ وَقد عَجزَتْ عنهُ الجيوشُ الخضارمُ

المتنبي

المشهد
العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15 - 21 مارس 2016 ـ 6 ـ 12 جمادى الآخر 1437هـ

عصابته حولت الزراعات لقلاع محصنة

الأمن يدك إمبراطورية «الدكش» فى المثلث الذهبى

وزير الداخلية يطيح بقيادات مباحث القليوبية عقب استشهاد ضباط الخانكة

رغم أن منطقة "المثلث الذهبي" معروفة من فترة زمنية طويلة بأنها إمبراطورية لتجارة المخدرات إلا أن صيتها ذاع في الفترة التي أعقبت الثورة بسبب حالة الانفلات الأمني التي شهدتها البلاد وفشل أجهزة الأمن في فرض القانون وسيطرتها على المنطقة التي تضم "الجعافرة وكوم السمن والقشيش"، وقام تجار المخدرات والأسلحة ببناء الحصون داخل حدائق الموالح التي تنفرد بها القرى.

منطقة كوم السمن أشهر قرى المثلث الذهبي في تجارة الهيروين؛ والتي بدأت بتجارة الحشيش، ومع مرور الوقت تحولت إلى تجارة الهيروين، باعتبارها تجارة رائجة نتيجة المكسب الخيالي وسهولة التخزين حتى أصبحت مهنة الشباب العاطلين، ويقبل عليها أبناء الطبقات الراقية نتيجة رخص ثمنها مقارنة بباقي دواليب المخدرات، وسهولة الحصول عليها.



ومع مرور الوقت وعقب الثورة أصبحت منطقة المثلث الذهبي ملاذًا أمنًا لكل الخارجين على القانون، وتنوعت أنشطتهم من الاتجار في المخدرات إلى الخطف والسرقة بالإكراه وتقطيع السيارات المسروقة، وإعادة السيارات مقابل فدية مالية، وكان أشهر ضحاياهم الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المرشح الرئاسي السابق، الذي تعرض لحادث سطو مسلح.

وذاع صيت قرية الجعافرة إحدى قرى المثلث الذهبي التي ينتمي لها أشهر تاجر مخدرات في القليوبية الشهير بـ«الدكش»، كواحدة من قري المثلث الذهبي التي اشتهر أهلها بالاتجار في الهيروين، وساعدتها الطبيعة الجغرافية في انتشار التجارة.

ورغم استمرار المحاولات الأمنية في بسط السيطرة وفرض القانون على المنطقة إلا أنها فشلت في اقتحام منطقة المثلث الذهبي، نتيجة لوجود مدخل واحد فقط لقرية الجعافرة من ناحية طريق «مسطرد- بلبيس» الزراعي، ويستطيع أفراد العصابة الإجرامية الهروب عبر زراعات الموالح المنتشرة في قرى المثلث الذهبي، منها إلى الدروب الجبلية.

حملة الداخلية

وشنت وزارة الداخلية حملة أمنية مكبرة على قري المثلث الذهبي، عقب استشهاد رئيس مباحث قسم ثان شبرا الخيمة، المقدم مصطفي لطفي، على يد «كوريا»، أحد المتهمين بقتل معاون مباحث قسم الخانكة النقيب إيهاب إبراهيم، و٣ أفراد شرطة خلال حملة أمنية استهدفت بؤر الاتجار بالمخدرات في قرية سرياقوس بمركز الخانكة.

وحاصرت القوات مداخل ومخارج المنطقة، بهدف إحكام السيطرة عيها وقطع أي إمداد للعناصر الإجرامية، التي تختبئ وسط الزراعات، وتحولت المنطقة إلى ثكنة عسكرية، في محاولة منها لتطهير بؤرة الدكش وعصابته.

وأسفرت الحملة عقب تبادل لإطلاق النار بين عصابة الدكش وقوات الأمن استمر لمدة يومين، تمكنت قوات الأمن من السيطرة على الموقف وضبط ٣٩ متهمًا من أفراد العصابة، و١٨ قطعة سلاح ناري، فيما فر أمين حافظ ونجله «الدكش»، في الزراعات، وقامت قوات الأمن بهدم وإزالة الأماكن التي كانوا يتمركزون فيها، وعثر على مجموعة من التماسيح كان المجرمون يستخدمونها لترهيب المواطنين من أهالي القرية.

الإطاحة بقيادات المباحث

وردا على فشل أجهزة الأمن بالقليوبية في مواجهة البؤر الإجرامية، مما تسبب في استشهاد رئيس مباحث شبرا الخيمة، أثناء القبض على أحد المتهمين، بقتل ٣ ضباط بمباحث الخانكة، أطاح اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، بقيادات مباحث المديرية، وقرر تعيين اللواء أشرف عبد القادر مديرًا لمباحث القليوبية بدلا من اللواء عرفة حمزة الذي تم نقله لمباحث الأحداث، ونقل العقيد جمال الدغيدى رئيس فرع البحث الجنائي شبرا الخيمة إلى مباحث المصنفات والعقيد عبد الحفيظ الخولي رئيس الفرع الجنائي بالخانكة إلى مباحث التموين.

وتحاول أجهزة الأمن جاهدة للوصول إلى المتهم الرئيسي بقتل رئيس مباحث قسم ثان شبرا الخيمة، المسجل خطر «محمد.و»، الشهير بـ«كوريا»، ٣١ سنة، عاطل، مقيم بالجعافرة بمركز شبين القناطر، المتهم في ٧ قضايا قتل، وسلاح، ومخدرات، وسرقة بالإكراه، والهارب من سجن أبو زعبل في أحداث يناير ٢٠١١.

مدير مباحث الدقهلية: خطة محكمة لفرض الأمن وإنفاذ القانون



اللواء أشرف عبد القادر: قوات الشرطة مرابطة فى قرى المثلث على مدار 24 ساعة

عصابة الدكش

ويعد أشهر أباطرة الإجرام في منطقة المثلث الذهبي، محمد حافظ أمين، ٣٢ عاما، الشهير بـ«الدكش» أحد أفراد عصابة أسرية تتزعم بؤرة الجعافرة، التي استولت على مدرعة من قوات الأمن أثناء حملة أمنية على العائلة في ٢٠١٥، فوالده حافظ أمين، مسجل خطر تزعم بؤرة الجعافرة على مدار ٣٠ عامًا، من خلال أعوانه من أرباب السوابق والمدمنين الباحثين عن جرعات الهروين ولا يمتلكون المال، وهو مسجل خطر سابق اتهامه في قضيتي مخدرات وحريق عمد، وهارب من عقوبة السجن ٣ سنوات في سجن أبو زعبل فى القضية رقم ١٤٩ج شبين القناطر لسنة ٢٠٠٧ «سلاح ناري».

وذاع صيت «الدكش» بين أوساط تجار المخدرات، عقب ثورة يناير، وساعدت حالة الانفلات الأمني التي شهدتها البلاد، على نمو نشاطه الإجرامي وتجارته في السموم البيضاء، والسلاح وشراء السيارات المسروقة وتخزينها بأرض يمتلكها والده بقرية الجعافرة.

وينتمي «الدكش» لأسرة نبتت جذورها من الإجرام، فوالده مسجل خطر، وشقيقه «فرج «مسجل خطر سابق اتهامه في قضية «مخدرات»، واعتقل عام ٢٠٠٦ لخطورته على الأمن العام، وشقيقه «أمين» ٢٧ عاما، سبق اتهامه في ٣ قضايا مخدرات، مقاومه سلطات وهارب من سجن الاستئناف في القضية رقم ٨٨٨٨ج شبين القناطر لسنة ٢٠٠٩ والتي صدر فيها حكم بسجنه ١٥ سنة.

وقال اللواء أشرف عبد القادر، مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية الجديد: «إن أجهزة الأمن وضعت خطة محكمة لملاحقة المتهمين بقتل الضباط في المحافظة، وتنفيذ القانون على العناصر المطلوبة ، مشيرا إلى أن أجهزة الأمن تمكنت من تصفية المسجل خطر محمد جودة، المتهم الرئيسي في واقعة إطلاق النار على الشهيد الرائد مصطفى لطفي رئيس مباحث قسم ثان شبرا الخيمة، أثناء تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بمنطقة الساحل في القاهرة».

وأضاف لـ«المشهد»، أن قوات الشرطة مرابطة في قرى المثلث الذهبي على مدار ٢٤ ساعة، وتمشط مزارع الموالح، حتى تطهير المنطقة من الخارجين على القانون، وتمكنت من هدم مبان أقامتها عصابة الدكش على أرض زراعية.

علاء جمعة

بعد هدوء الحديث عن إنتهاكاتهم

ملف «الأمناء» معلق .. ويحقق شعار «الشرطة ترهب الشعب»

بعد أن هدأ الحديث عن الإنتهاكات التي إرتكبها بعض أمناء الشرطة دعا متخصصون إلى معالجة شاملة لهذا الملف، لتجنب مخاطره الإجتماعية مسقبلا، من خلال معالجة النقص في الكفاءة التدريبية على كيفية التعامل مع الجمهور، بخلاف البحث في الأمور الذاتية للأمناء، الذين يقع بعضهم ضحية للفروق الوظيفية، حيث أنه ليس «عسكري ولا ضابط» ويصبح تعامل الناسي معه محل جدل. وباتت الخروقات التي يقوم بها أمناء الشرطة عديدة تتجاوز الأحداث الفردية، ولم يسلم منها أغلب طوائف الشعب من محامين وأطباء وباعة وممرضين وسائقين ومواطنين عاديين، وأضحت المعالجة مهمة حتى لايصبح شعار «الشرطة ترهب الشعب» واقعا.

ودفعت تجاوزات الشرطة الرئيس السيسي لعقد اجتماع مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية حيث دعا االرئيس إلى سن قوانين جديدة لضبط «الأداء الأمنى» في مصر.

يسري العزباوى: الاعتداءات نتيجة طبيعية لعدم وجود مساءلة قانونية

وأوضح الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية يسري العزباوي أن الاعتداءات نتيجة طبيعية لعدم وجود مساءلة قانونية، وعدم وجود رؤية واضحة من قبل وزارة الداخلية لتلافي أخطاء ٢٥ يناير٢٠١١.

وتابع في تصريحات لـ «المشهد» أن الرئيس السيسي يحتاج إلى مواجهة حقيقية للمعتدين، لأن هذه الاحداث تأتي بنتائج عكسية وتستهلك من الرصيد الشعبي للسيسي في الشارع المصري، مشددا على ضرورة إحالة المعتدين إلى التحقيق و حصولهم على العقاب التأديبي سواء محاكمات جنائية أو عسكرية وفق القانون.



يسرى العزباوى

من جهته إعتبر مدير مركز الحريات والحصانات ، الخبير الحقوقي محمد الحمبولي، أن ما يقوم أمناء الشرطة يمثل ظاهرة وسلوكا ممنهجا ، وليست حوادث فردية، لأن الفردية تكون حالات إستثنائية أما مايرتكبه الأمناء حالات يومية وفي أماكن مختلفة بالجمهورية.

وقال: ترجع الأسباب إلى طبيعة التركيب النفسي لأمين الشرطة فهو ليس «جنديا ولا ضابطا» ، و لا يعامله المواطنون باعتباره ضابطا، فهو يشعر نفسيا بانتقاص الناس له، لذا يخرج كل ما بداخله ضد المواطنين.

وحذر في تصريحات لـ «المشهد «من مغبة التجاوزات و الإنتهاكات اليومية من قبل أمناء الشرطة ضد المجتمع، إذا لم تقم الدولة باتخاذ قرارات عقابية صارمة ضد المنتهكين والمعتدين على حقوق المواطنين، لافتا إلى أن ما حدث في ٢٠١٠ من تعد لأمناء شرطة على خالد سعيد أدى إلى التهيئة لثورة ٢٥ يناير.

بدوره أرجع نائب مدير مركز الإتحادية لدراسات شئون الرئاسة محمود ابراهيم ظاهرة إعتداء امناء الشرطة على المواطنين وتجاوزهم القانون إلى عدم وجود كفاءة تدريبية على كيفية التعامل مع الجمهور فهم يعملون وفق أنظمة قديمة وبحاجة إلى اعادة تأهيل للتعامل مع الجمهور، مؤكدا علي أهمية تفعيل نظام المحاسبة.

محمد الحمبولي: الأمين يشعر نفسيا بانتقاص الناس له فلا هو عسكري ولا ضابط

واستبعد إبراهيم تكرار تجربة الاحتجاجات التي حدثت في ٢٥ يناير ٢٠١١ بسبب الشرطة، مضيفا أن الشعب يدرك قيمة الشرطة و لا يريد غيابها، ويريد إصلاحها بدلا من تغييبها .

ونفى في حديثه مع «المشهد» وجود مؤامرة عبر توجه الأمناء لإسقاط السيسي بإحراجه شعبيا، فمن يروج للمؤامرة نخبة تبرر للشرطة أفعالها، وعلى الرئيس و المسئولين عدم الإلتفات إليها .

وقال المواطن محمود عبد العليم (مدرس) لـ«المشهد « يشعر المواطنون أن الأمناء هم من يدير اقسام الشرطة فعليا بسبب إرتفاع أصواتهم وأسلوب تعاملهم مع الجمهور، ويفعلون ما يشاءون دون محاسبة،

وتابع «لو إعتدى أفراد من الشعب على رجال الشرطة ماذا ستكون النتيجة إما الضرب في المليان أو محاكمات عسكرية ؟ مؤكدا أنه لابد من عقاب رادع للمخطئين و تطبيق القانون على كل أفراد الشعب دون تفرقة أو تمييز».

رمضان الأحمدى

مؤشرات

وساطة بين السياحة والطيران فى بلدين اسمهما مصر!



محمود الحضرى

كل الأخبار القادمة من بورصة ومعرض برلين الدولي للسياحة والسفر «اى تى بى ٢٠١٦»، مقلقة ومؤشر خطير على نمط الترويج للسياحة المصرية، فهناك إجماع بين كل التقارير حول الجناح المصرى على وجود عزوف من الزوار خصوصًا من شركات ووكالات السياحة عن زيارة الجناح وإبرام اتفاقيات، أو الاستفسار عن موسم السياحة الصيفى القادم.

أخطر ما أقلقنى هذا التزامن فى اتخاذ قرارات تركت تأثيرات سلبية أكبر على السياحة إلى مصر، بل الغريب أن هذه القرارات جاءت وإنما لم تأت من مؤسسات وشركات عالمية فحسب، بل جاءت أيضًا من شركات مصرية خالصة، فإلى جانب قرار شركتى «تيوى» و«توماس كوك»، العالميين لتنظيم الرحلات تعليق الرحلات إلى مصر، وذلك فى اليوم الأول للمعرض، اتخذا مصر للطيران قرارًا خطيرًا، بتعليق رحلات خط لندن-الأقصر، والذى يعمل منذ نحو ٦٠ عامًا.

لاشك أن هذا الخبر يعطى انطباعًا قويًا بأن هناك يد تبنى، وأيادى تهدم فى مصر، وكأن هناك ناش أخرى تدير مؤسساتنا، وشركات مصر الوطنية والخاصة، ولا يوجد تنسيق على الإطلاق بين مؤسسات ووزارات الدولة فى اتخاذ قرارات لها تأثير خطير على مجمل مكونات الاقتصاد الوطنى، خصوصًا فى فترة تعامى فيها البلاد من حالة كساد سياحى، وندرة فى العملات الأجنبية، لتراجع العائدات السياحية، وغيرها من مصادر تدفق النقد الأجنبى.

ما يقلق فى هذا الأمر أن حالة الاستعطاف التى بدت فى تصريحات هشام زعزوع وزير السياحة من وزارة الطيران المدنى، وتحديدًا شركة مصر للطيران، وكأن يطلب من شركة عالمية، تعمل فى دولة تعادى مصر، حيث قال نصًا: «يجرى العمل مع مصر للطيران وذلك عقب قرار الشركة الوطنية بوقف الخط لندن-الأقصر، للإبقاء عليه على أن تتحمل وزارة السياحة ٨٠ جنيهًا على المقعد بكل الرحلة المباشر».

هذا الكلام فى منتهى الخطورة، والذى وصفه مسؤول بالقول: «لاشك أن موقف مصر للطيران هو موقف مضاد للسياحة»، وغالبًا لن تستجيب الشركة لعرض الوزير، ويبدو أن الشركة التى تملكها الدولة، وشعبها، تعمل فى بلد اسمها «جمهورية مصر العربية»، بينما يعمل الوزير هشام زعزوع وزيرًا للسياحة فى بلد أخرى، تحمل نفس الاسم واسمها «جمهورية مصر العربية»، وحدود البلدين شمالا البحر الأبيض المتوسط، وجنوبا جمهورية السودان، وشرقا البحر الأحمر، وغربا ليبيا!.

أليس الأمر غريب فى تعامل المؤسسات والوزارات الوطنية فى قضايا خطيرة، وتتصل بالسياسات الاقتصادية، والقرارات المصيرية، خصوصًا فى وقت أزمات طاحنة تكسر عظام أو قل ما تبقى من عظام الاقتصاد الوطنى، ويبدو أن الأمر برمته بحاجة إلى وساطة بين وزارة الطيران المدنى، ومصر للطيران من جانب ووزارة السياحة من جانب آخر، لفض خلاف من أجل العمل معًا فى وضع خطط لإنقاذ القطاع السياحى من كبوته الحالية.

ومؤشرات القلق القادمة من بورصة ومعرض برلين الدولى للسياحة والسفر "اى تى بى ٢٠١٦" لم تنته بعد، فقد تبين أن هناك إجماع على فشل أداء شركة «جى دبليو تى» للعلاقات العامة فى الترويج السياحى لمصر، وهو ما يعين إهدار ٢٢ مليون دولار سنويًا يمثل قيمة عقد وزارة السياحة معها.

بل وصف أحد المتخصصين أداء الشركة بأنه لا يرقى لمستوى دولة كبيرة مثل مصر ولا الكارثية التى يعانى منها القطاع حاليا، خاصة أن الوضع السياحى سيئًا للغاية مع توقعات بأن تقل نسب الحجوزات المستقبلية بنسبة ٦٠٪ على الأقل خلال الصيف المقبل.

الأمر بالفعل كا يجمع أهل القطاع إلى إعادة النظر فى المنظومة السياحية، المصرية وطرق التسويق وأسلوب دعم الطيران العارض، والحد من إهدار المال العام، مع صياغة حملة علاقات عامة دولية على مستوى عالى وبفكر جديد، لخدمة مصر وليس لقطاع السياحة، والعمل بأسلوب ترويجى بدلا من الشكل التقليدى للتسويق السياحى، والذى يعتمد على الغناء الفلكلورى والرقص الشعبى داخل الجناح المصرى، ورغم ذلك من بين كلمات الوزير زعزوع، هناك مؤشرات إيجابية، إلا أن الإيجابيات غالبًا من تذوب وسط التصرفات السلبية.

المشهد
العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15 - 21 مارس 2016 ـ 6 ـ 12 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

يا عَبلُ أينَ من المَنيَّة مَهْربي إن كانَ ربي في السَّماءِ قَضاها وكتَيبة
لَبَستُها بكَتيبة شهْباءَ باسلة يُخافُ ردَاها خرساءَ ظاهرة الأداة
كأنها نارٌ يُشَبُّ وَقُودها بلَظاهَا فيها الكماة بنو الكماة كأنهمْ والخيلُ
تعثرُ في الوَغى بقناها

عنترة بن شداد

من الأحق بصرف الدواء البيطرى

«البيطريون» يثورون .. «إرحموا المصريين من لحوم الحمير»

نقيب البيطريين: نريد غذاءً آمنًا للمواطنين والحكومة تغلق أبوابها فى وجوهنا

قضية جديدة تطل برأسها على المجتمع المصري، بعد أن اشتد الصراع بين أطباء مصر البيطريين والصيادلة حول صرف وتوزيع الدواء البيطري ومن الأحق بها.

اتهامات عديدة وجهها نقيب الصيادلة للبيطريين، بصرفهم أدوية مغشوشه وغض أبصارهم عن الرقابة الدوائية، الأمر الذي تسبب في انتشار أمراض غير معلومة بين الحيوانات، مُعلنًا تحديه لهم وتمسكه بحقه كصيدلي في صرف الدواء وسحب البساط من تحت أقدامهم.

كانت هذه إحدى أسباب ثورة البيطريين والتي تجسدت في عقد عمومية طارئه الجمعة الماضي ١١ مارس الجاري حضرها نحو ٧٠٠ طبيب بيطري كممثلين عن جموع بياطرة مصر، لإعلان ورفض قرارات ومشروعات تفرضها وزارات على هذه الفئة والتي تقف حائره بينهم، مُناشدين بفصلهم عن وزارة الزراعة وإنشاء هيئة أو جهاز مستقل للثروة الحيوانية وسلامة الغذاء.

«ارحموا المصريين من أكل لحوم الحمير».. كلمات رددها جموع البياطرة أمام نصاب عموميتهم ليعلنوا رفضهم التام لمشروع قانون هيئة سلامة الغذاء المعد من وزارة التجارة، ومشروع قانون الطب البيطري المعد من قبل وزارة الزراعة، ومشروع قانون هيئة الدواء المقدم من نقابة الصيادلة ووزارة الصحة والمقرر عرضه على مجلس النواب.

المعنيون بشأن الثروة الحيوانية أكدوا إن أحد الأسباب الأصيلة لظهور لحوم الحمير هي تدني الثروة الحيوانية في مصر وتهميش البيطريين الذي هو دورهم الأساسي، ومحاولة إقصاءهم عن المشهد الحيواني ليحل محلهم أناس آخرين لمصالح شخصية.

الدكتور سامي طه النقيب العام للبيطريين، يقول «تسعى النقابة بأن تضمن للمواطنين غذاء آمنا، إلا أن الحكومة تغلق أبوابها في وجه النقابة، مُتهمًا وزير الزراعة أنه وزير لرجال الأعمال وسمح للمصريين بتناول لحوم الحمير عن طريق منع الطب البيطري من الرقابة على الثروة الحيوانية.

وأكد أن الثروة الحيوانية في مصر ليس لديها مسئول خاص بها، وأتحدى وزير الزراعة بأن يحدد من هو المسئول عن الثروة الحيوانية»، فالدولة تحولت إلى سياسة افتراضية بدلا من سياسة إنتاجية، وأنه إذا أصبح الطبيب البيطري صديق الفلاح ستصبح القرية المصرية أكثر غنى وأكثر ثروة.





«الصيادلة» تسحب البساط الدوائى من تحت أقدام «البيطريين»

نقيب الصيادلة: لن نفرط فى الدواء البيطري .. و«الفلاحون»: مصر تودع الثروة الحيوانية بتخلى الدولة

ومع رفض الجمعية العمومية للبيطريين لكل هذه القوانين، قررت تشكيل مجموعة تتولى عرض مشاكلهم على الحكومة ومجلس النواب، والمناشدة بفصلهم عن وزارة الزراعة وإنشاء هيئة أو جهاز مستقل للثروة الحيوانية وسلامة الغذاء.

وطالب «نقيب الأطباء البيطريين»، رئيس الجمهورية بإيقاف تمرير رئاسة مجلس الوزراء لقانوني هيئة الدواء وسلامة الغذاء، مؤكدًا أن القانونين يمسان كرامة المهنة وأرزاق ٦٠ ألف طبيب بيطري مصري.

وشدد على أهمية أن يكون الطب البيطري هو المسؤول الأول عن هيئة سلامة الغذاء، موضحا أن مشكلة الغذاء ترجع في أصلها لكون ٨٠٪ منها ذات أصل حيواني، وبالتالي يظل الأمر في يد الأطباء البيطريين، مُطالبًا وزير التموين بوضع الطبيب البيطري ضمن الهيئة لحماية صحة المواطن وليس وزارة التجارة والزراعة لاستثمارات خاصة لهم.

وأعلن «طه»، عن رفضه لقانون هيئة الدواء الذي أعدته وزارة الصحة والنقابة العامة لصيادلة لمصر، والذي يقضي بمنع البيطريين من العمل في مجال الأدوية البيطرية وقصرها على الصيادلة فقط، مؤكدًا أن هذا الأمر يحرم آلاف الأطباء البيطريين من حقوقهم في العمل بمجال تخصصهم.

وأضاف، أن استخدام الدواء في المجال البيطري يقوم به أطباء بيطريون، لأنهم الأكثر تخصصاً، أما إعلان الصيادلة بأنهم أصحاب الحق الوحيد في الدواء، يعكس خداع وزارة الصحة للأطباء البيطريين، والتي دفعت بهذا القانون لمجلس النواب، فيما شدد على أنهم لن يقعوا في مصيدة نقيب الصيادلة الذي خالف القانون برئاسته لاتحاد المهن الطبية، بحسب قوله.

ومن ناحيته أيد حسين عبدالرحمن رئيس المجلس القومي للفلاحين وأمين عام النقابة العامة الموحدة للفلاحين، قراري الجمعية العمومية للبيطريين بشأن هيئة سلامة الدواء والغذاء، مؤكدًا أن الخلط بين الدواء البشري والدواء البيطري سيحدث أزمة حقيقية ويتسبب في كوارث في الثروة الحيوانية وزيادة الأعباء والمشاكل التي تواجه الفلاح المصري أو المربي للحيوانات، متسائلا الصيادلة عن آليه علاج ماشيته في الصيدلية وكيف يصطحبها إلى صيدلية بشريه وسط المواطنين لصرف علاج أو إعطاءها إياه، قائلا:«أين هي آدميتنا وسط الحيوانات».

وقال: إن مصر تودع الثروة الحيوانية بالفعل، مُستشهدًا بانتشار الأمراض الوبائية الكثيرة والغامضة بين الحيوانات وعدم قدرة الدولة والحكومة على توفير الأدوية البيطرية التي تُشكل خطورة على استمرار الثروة الحيوانية في مصر، بالإضافة إلى عدم توافر المراعي الحيوانية الكافية أيضًا يشكل أزمة على بقاء واستمرار الثروة الحيوانية وكثرة الأعباء والنفقات على الفلاح الفقير التي تحمله فوق قدرته.

وقال « عبدالرحمن لـ«المشهد»، إن مصر تشهد مآساة حقيقية في الثروة الحيوانية وأن الدولة تستورد لحوم من الخارج ولا تستطيع أن تقضي احتياجات المواطنين، مُشيرًا إلى نقص الثروة الحيوانية والدواجن هو سبب أصيل في انتشار ظاهرة لحوم الحمير في الدولة، مناشدًا الحكومة ووزارة الزراعة بضرورة الاهتمام والتحقيق وراء عجز الثروة الحيوانية التي تُشكل اقتصاد هام للدولة، لسد العجز والقضاء على كل ما هو فاسد ومن يحاول تضليل المواطنين.

الخبير الاقتصادي عبدالفتاح السيد، يرى أن الأطباء البيطريين هما فئه هامة في المجتمع وأن الدولة لا تستطيع الاستغناء عنهم أو تهميشهم، لانهم يحرصون على سلامة الثروة الحيوانية في مصر، والتي تمثل عمود هام من أعمدة الاقتصاد في الدولة.

وقال لـ«المشهد»، إن الاهتمام بالثروة الحيوانية سيوفر للدولة الكثير من الموارد الخارجية التي تستوردها بالمليارات ويحافظ على سلامة وأمن المواطنين، مبينا أن مطالب الأطباء البيطريين هي مطالب شرعية طالما لم تخالف القانون والأعراف ولا تضر بمصلحة المواطن والدولة في شئ، مُناشدًا الدولة بالنظر في أمرهم والأخذ بقراراتهم في عين الاعتبار لما لهم من أهمية وتأثير في المجتمع المصري بأكمله.

وعلى الجانب الآخر، الدكتور محي عبيد نقيب صيادلة مصر، هاجم الأطباء البيطريين واعترض على قرارات عموميتهم بشأن قانون الدواء، قائلا:: «إن الأمر لا يعنيهم في شئ، وإذا كان ينم عن شئ فهو جهل هؤلاء بقوانين هيئة الدواء»، على حد قوله.

وقال «عبيد» لـ«المشهد»، إن الطبيب البيطري يقف دوره عند التشخيص وإجراء العمليات فقط مثله كالطبيب البشري، وأنه أينما ذكرت كلمة دواء يذكر الصيدلي والطبيب لا شأن له في ذلك، مُضيفا:» إذا كان من حق الطبيب البيطري صرف العلاج فمن حق أيضا البشري صرف العلاج ولا حاجه لنا للصيدليات والصيادلة».

وأكد أن صرف وتوزيع الأدوية هي من حق الصيدلي، مؤكدًا أن إصدار هذا القانون هو للحفاظ على أمن وسلامة الدواء الذي هو من اختصاص نقابة الصيادلة، مؤكدًا أن النقابة صيادلة مصر لن تفرط في الدواء البيطري وستقاوم وتتخذ كافة الإجراءات القانونية من أجل الوصول لأهدافها وهي حماية الدواء.

واتهم عبيد الأطباء البيطريين بالفشل وأنهم السبب فى انتشار أمراض السرطان بين الحيوانات بسبب الأدوية المغشوشة التي تُصرف ولا تخضع للرقابة، على حد قوله، كما أن الجمعية العمومية مُلزمة لأعضائها فقط وليس من حقها أي شئ آخر، مُعتبرًا أن صرف الطبيب البيطري الدواء هو مخالف للقانون، مُتهما عمومية البيطريين بأنها باطلة لأنها تخالف القوانين.

وقال أتحدى «البيطريين»، وسأقوم بإصدار قرار بضبط أي طبيب بيطري يقوم بفتح صيدلية بدون ترخيص من وزارة الصحة ونقابة الصيادلة، الأمر الذي يعتبر مخالفه للقانون وسيعرض الطبيب للمسألة القانونية.

نورهان صلاح

حملات على «فيس بوك» لمهاجمته والحكومة تبحث تقنين العمل للسيارات الخاصة

بعد التجمهر وقطع الطرق .. «التاكسى الأبيض» يبادر بالصلح

فجر سائقو التاكسى الأبيض أزمة كبرى، الفترة الماضية، بسبب رفضهم عمل «أوبر» و«كريم» و«أسطى» شركات تأجير السيارات من خلال تطبيق عبر الهواتف الذكية، وشن سائقو التاكسى الأبيض حملة على «السوشيال ميديا» لتشويه الشركات الثلاث، كما بذلوا محاولات عديدة ضد سائقى الشركات الغرض منها تنفيرهم من العمل، ووصل الأمر إلى نصب كمين لثلاثة منهم وتسليمهم إلى شرطة المرور بحجة أن سائقي هذه الشركات لا يعملون وفقا للقانون، كما تم الاعتداء على سيارات آخرين وتهشيم زجاجها.

أزمة السائقين لم تكن مصاحبة لانتشار سيارات "أوبر" و"كريم" و"أسطى" فقط بل أنهم تعرضوا لموجه انتقاد حادة من الإعلام بعد ان تم وصفهم بالبلطجة فى بعض البرامج التلفزيونية إلى أن أصبحت الأزمة ما بين الشركات الثلاث وسائقو التاكسى الأبيض شاغلة للرأى العام ، وأصبحت قضية على طاولة الحكومة للبحث فى حلها.

المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء شكل لجنة قانونية، لبحث موضوع تشغيل السيارات الخاصة فى أغراض تجارية تتمثل فى نقل الأفراد بأجر (أوبر- كريم – أسطى) ولتقنين أوضاع شركات السيارات.

من ناحيته أكد السفير حسام القاويش، المتحدث باسم مجلس الوزراء، أن التاكسى الأبيض بحاجة لتطوير خدماته ورفع مستواه مع الحفاظ على عمل شركات "أوبر وكريم" .

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن الخدمة التى يقدمها التاكسى الأبيض شهدت تدنيًا شديدًا سواء من ناحية مستوى الحالة الفنية للسيارة أو توقف عمل العدادات، مستنكرًا تظاهرات أصحاب التاكسى الأبيض وإغلاقهم للشوارع.

انضم المئات من الشباب والفتيات كسائقين لدى الشركة بالقاهرة، ويرون أن العمل فى الشركة يحقق لهم ربحًا جيدًا كما يوفر لهم الحماية التى تقدمها «أوبر» للعاملين بها، حسب تأكيدهم.

لخص معتز يونس «بارتنر» مع شركة «أوبر» أسباب الأزمة مع التاكسى الأبيض وهي تعامل السائقين بأسلوب سئ مع الزبائن، التلاعب فى العداد استخدام الطرق غير المباشرة خلال التوصيلة لزيادة الأجرة وكثرة الحديث مع الزبائن.

وبرر يونس- الذي يحمل رخصة قيادة شخصية- أسباب تأجج الأزمة فى الوقت الحالى وهى أن شركة "أوبر" كانت تعمل منذ فترة، ولم يشعر سائقو التاكسى الأبيض بأى خطورة لأن عملاء "أوبر" كانوا من أصحاب الـ" كريدت كارت" فقط وهذا لم يؤثر بالفعل على سائقى التاكسى الأبيض، ولكن مؤخرا "أوبر" بتتعامل مع العملاء عن طريق الكاش أيضًا ولقت تأييدًا وانتشارًا واسعا فى القاهرة الكبرى والاسكندرية لذلك ظهرت الازمة.



وقال يونس، أن حق سائقي التاكسى الأبيض أن يشعروا بالاضطهاد لأنه يرى العميل يستقل سيارة ملاكى ويتركه وذلك نظرا للسمعة السيئة التى اكتسبها الفترة الماضية.

عن المضايقات التى يتعرض لها "بارتنر" شركة "أوبر وكريم " و"أسطى" فى الطرق، قال يونس، تعرض عدد كبير من شركاء "أوبر" لاعتداءات من سائقى التاكسى الأبيض وأحيانا فى المرور، لفتًا إلى أن شركة "أوبر" تحمى جميع شركائها عندما يتعرض أى شخص لأزمة هناك مستشار قانونى للتعامل الفورى وضمان الحقوق.

التاكسى الأبيض.. بداية جديدة

على الرغم من بحث مجلس الوزراء لسبل تشغيل السيارات الخاصة فى أغراض تجارية واقتراح سبل لحل الأزمة بشكل قانونى، نظم سائقو التاكسى الأبيض وقفات احتجاجية ، مطالبين الدولة بوقف عمل الثلاث شركات المنافسة لهم، لشعورهم أن الدولة تقف بجوار الشركات ضد مطالبهم إلى أن فشلت محاولتهم فى التأثير على الحكومة، فقرر عدد من السائقين محاولة حل الأزمة وعودة الثقه بين التاكسى الأبيض والمواطنين، فرفع سائقو التاكسى الأبيض ملصقات على سيارتهم الأجرة تحمل شعار «تاكسى مصر.. بداية جديدة.. اتفضل اركب» فى محاولة منهم لإرضاء المواطنين من جديد.

قال محمود حسين، سائق «التاكسى الأبيض»، إن هناك مجموعة كبيرة من السائقين شنوا حملات لتوعية السائقين بحسن معاملة الزبائن وضبط العداد وتشغيل المكيف فى أثناء ارتفاع درجات الحرارة و فى حال مخالفة ذلك يتم التوجة مباشرة لإدارة المرور وإبلاغهم عن المخالف.

وأضاف حسين، «شركات أوبر وكريم بتوع ناس مسنودين فى البلد دى.. والناس دى هى اللى مسيطرة على الإعلام عشان كدة بيطلعونا مالناش حق.. واحنا ملناش ضهر زيهم ، والإعلاميون هم سبب الأزمة من خلال نشر الأكاذيب والشائعات عن سائقى التاكسى الأبيض».

وأكد أحد سائقي التاكسى الأبيض، لدينا مطالب وحقوق، لم يتمكن من عرضها بسبب الحملة الشرسة على مواقع التواصل الاجتماعى وعلى شاشات الفضائيات، مشيرًا إلى أن غلاء الأسعار وقطع الغيار والزيوت والبنزين، يتحملها السائق وحده.

وكان سائقو التاكسى الأبيض، نظموا عدة وقفات احتجاجية، خلال الفترة الماضية، إعتراضا على عمل شركات التاكسى الخاصة، كان آخرها الثلاثاء الماضى، بميدان مصطفى محمود، حيث تجمهر العشرات منهم وقطعوا الطريق، ما اضطر قوات الأمن لإطلاق طلقات تحذيرية لإجبارهم على فض الوقفة.

هجوم شرس على سائقى التاكسى الأبيض، ظهر مؤخرًا على مواقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، و«تويتر»، التى تحولت لمنابر يحكى فيها المواطنون عن مواقفهم السيئة مع التاكسى الأبيض، ومقارنتها بمواقف على النقيض تمامًا، فى التعامل مع الشركات الجديدة «أوبر» و«كريم» و«أوسطى».

وظهرت حملات وفعاليات على مواقع التواصل الاجتماعى بشعار «لا لبلطجة التاكسى الأبيض».

وقالت الحملة عبر صفحتها على «فيس بوك، «لا لبلطجة التاكسى الأبيض»، «يا بتوع التاكسى.. عاوزين أوبر يختفى؟ أمشوا بالعداد وشغلوا التكييفات وبطلوا ترغوا وبطلوا تشغلوا مزيكة مهرجانات ومآسى.. ولما أقولك أطفى السيجارة تطفيها وتعتذر مش تنفخها فى وشى وتقولى مش عاجبك يا أستاذ انزل».

أميرة العنانى – أحمد ناجى

إيقاع مختلف

الشعر الصوفى



السيد حسن

تتسع المعانى والدلالات، وتضيق الألفاظ والكلمات، ويجد الشاعر ذاته باحثاً عن لغة فوق اللغة، أو محاولاً أن يمنح اللغة طاقات دلالية إضافية فوق طاقاتها الدلالية التى تعارف الناس عليها فى نثرهم وتاقوا إليها فى شعرهم، فينبثق الأدب الصوفى.

يتنامى الوجد حتى تئن الآفاق من وطأته، وتستتير المدارات من إشراقه، وتتراكم المحبة، حتى يضيق الكون عن الإحاطة بها، ويتسع لها قلب المحب المتواجد وحده، فنكون وجهاً لوجه أمام الوجد الصوفى، وقلباً لقلب أمام المحبة الصوفية.

كيف لهذا اللفظ الضيق أن يتسع لكل هذه الدلالات، وكيف لهذه المفردة القريبة القاع أن تحوى ماء المعنى كله، وماء الإحساس كله، وماء الفكرة كله؟!

فلنجعل الألفاظ إذن مجرد مفاتيح لأكوان هائلة من المعانى، ومجرد إشارات لأكداس هائلة من الأفكار، ومجرد رموز لسموات متعاقبة من المشاعر والأحاسيس، هكذا يحدث الأديب الصوفى ذاته، وهو مقبل على البوح ببعض ما يلاقى فى ذاته من نشوة الوجد، وفيض المعنى، وطوفان الأفكار.

لذلك فحين يتحدث محيى الدين بن عربى عن اللغة فإنه يقول: إن لأشعار الصوفيه ظاهراً وباطناً، فظاهرها غزل بمقياس الغزل الحسى، أما باطنها فهو الوصول بالنفس إلى مدارج المعرفة الإلهية السامية، والتوق إلى القيم والمثل العليا.

لا تسرع إذن حين تفاجئك اللغة بكسر أفق توقعك لدلالات اللغة ومعانيها وإيحاءاتها، ودرب ذائقتك على أن تصغى إلى اللغة المتصوفة بحال جديدة، محاولاً أن تدرك ما تحمله لك، وليس ما اعتدت من مثيلاتها على أن تحمله.

فحين يناجى الحلاج محبوبه الفرد قائلاً: "كن لى كما كنت لى فى حين لم أكن" فلا تظن أنه يمارس لوناً من ألوان الأكروبات اللغوية، بل أنصت إلى المعنى المختبىء وراء الإشارة والرمز والكلمات المفاتيح، التى تقول جل ما تقول بطريق الحذف لا بطريق الإثبات، والتى تبقى من اللغة ما لا يمكن الاستغناء عنه فحسب.

وإذا كان الإمام أبوحامد الغزالى قد نصح المتصوف بأن يعمل بقول القائل:

قد كان ما كان مما لست أذكره.. فظن خيرا ولا تسأل عن السبب

فإنه فى الحقيقة كان يصدر من إيمان بأن من لم يذق لا يمكن له أن يعرف، وبالتالى فمن المستحيل على المتلقى، الذى لم يعش ما عاشه الصوفى من حال استثنائية، أن يفهم كلماته ولا حتى إحساسه على نحوه الصحيح.

لا يمكن لحديث عن اللغة الصوفية، أو لغة المتصوفة، أن يتجاهل ما عرف بخمريات الصوفيين، حيث يصبح حديث الكأس والنشوة والراح والخمر والكرم وحتى السكر والصحو، فخاً للمعنى، وشركاً للفهم، وباباً مفتوحاً على مصراعيه للشبه والاتهام، ويصبح صاحب النص هدفاً للسهام من كل صوب.

إن ثنائية المعنى فى لغة المتصوفة تبقى دائماً المفتاح الأهم للدخول إلى هذا العالم الخاص، كما تبقى هى ذاتها الباب الأوسع لاتهام أولئك المبدعين الأدباء بقائمة طويلة من الاتهامات كالشطط والتجديف والادعاء و.. و.. إلى آخر هذه القائمة التى أفضت ببعضهم إلى أن يدفع حياته ذاتها ثمناً لهذه الثنائية الملتبسة المربكة.

هل يمكن أن يسعفنا البلاغيون فى فهم ما فى لغة الصوفيين من خصوصية، وهل سيمدوننا بمفاتيح للفهم أو الذوق أو الإحساس، أم أنهم سوف يقفون بنا عند ما تمنحه الأدوات البلاغية من مساعدة وفى مقدمتها التورية من علم البديع ، والكناية من علم البيان؟!

وهل ستمنحنا المدارس النقدية الحديثة بعض العون فى محاولة الولوج إلى آفاق اللغة الصوفية، أم أنها ستقدم النذر القليل من ذلك العون، وفى مقدمته مفهوم «المعادل الموضوعى»، الذى يحاول أن يقدم قراءة جديدة موسعة لمفهوم الرمز والرمزية؟! وهل ستبقى اللغة، الصوفية كما كانت دائماً، كوناً هائلاً من الأسرار البلاغية لا يُفهم إلا بأدواته هو، وسيظل على قارىء النص الصوفى، أن يحاول أن يحيا حال قائله، أو تقمص حاله، من أجل أن يتذوق ويفهم ويحس؟!

وإذا كان المتصوفون الأدباء فى العصر الحديث قد ابتكروا مفهوماً جديداً للتصوف يختلف عما قدمه المتصوفون القدماء، فلم يعد التصوف يعنى الزهد وإعطاء الظهر للحياة، ولا حتى الانغماس فى المحبة والوجد، وإنما أصبح لوناً خاصاً من ألوان الاحتفاء بالحياة، بفهم جوهرها، واستكناه معناها، والارتقاء فى مدارجها إلى أقصى نقاط انطلاق الروح، بحيث يصبح تأمل الحياة وتذوق دقائقها ساحة لتصفية النفس من الانشغال بصخبها وضجيجها، فهل سيقرب ذلك المسافات بين مبدع النص الصوفى، ومتلقيه، وييسر قراءة شفرة اللغة الصوفية؟

أسئلة تبقى آفاقها مفتوحة وأبوابها مشرعة تستدعى منا دورات متعاقبة من الاقتراب من هذه الظاهرة الأدبية والإنسانية بالغة الخصوصية، ظاهرة التصوف والمتصوفة، بما لها من سحر خاص يتمثل فى خصوصية العلاقة بين الصوفى وربه من ناحية، وفى تلك اللغة الباذخة من ناحية أخرى.



عبد المنعم صالح رئيس جهاز التفتيش على أعمال البناء لـ «المشهد»

نصف مليون عقار مخالف فى مصر

الإنفلات الأمنى وجشع الطامعين بعد ثورة 25 يناير وراء انتشار مخالفات البناء

كشف المهندس عبد المنعم صالح، رئيس جهاز التفتيش الفنى على أعمال البناء، أن المبانى المخالفة أصبحت أمرًا واقعًا، وبعضها غير آمن إنشائيا، ولا يجوز التصالح إن ثبت هذا، بالإضافة إلى ضرورة عدم التصالح مع مخالفات البناء على الأراضى الزراعية، كى لا يتم تشجيع تلك الظاهرة، حيث تتكلف الدولة المليارات فى استصلاح الأراضى الصحراوية التى تبعد عن مصادر المياه

وأفاد صالح فى حوار مع «المشهد» بأن موازنة العام المقبل «٢٠١٦ - ٢٠١٧» تبلغ نحو ٧ ملايين جنيه، بزيادة مليون جنيه عن العام المالى الحالى، وجارى إعادة هيكلة الجهاز وسيتم تعيين مهندسين ووظائف أخرى يتطلبها الجهاز خلال المرحلة المقبلة.

وبين أن الجهاز تسلم قطعة أرض فى مدينة الطور بمحافظة جنوب سيناء لبناء فرع جديد، لمواجهة مخالفات ردم البحر فى المناطق الساحلية، مشيرًا إلى أن آليات العمل الحالية تعتمد على التقسيم لمجموعات وتختص كل مجموعة بعدد من المناطق المحددة، وكتابة تقارير ترفع يوميًا للجهات المختصة بشأن العقارات التى يتم الإبلاغ عنها، بالإضافة إلى القيام بالتفتيش الدورى العشوائى لمراجعة التراخيص الصادرة بكل الأحياء على مستوى الجمهورية.

وأشار إلى حل جميع المشاكل المالية للعاملين بالجهاز والمتعلقة بالرواتب والحوافز، حيث يتم حسابها بالإنتاج فتم عمل شرائح للحوافز وربطها بالإنتاج -التقارير- التى يقوم بها المهندس شهريًا وبذلك تنفذ نظرية من يعمل أكثر يحصل على أكثر .

وفيما يلي نص الحوار:

كيف يتم التصالح مع العقارات المخالفة بالبناء على أرض مملوكة للدولة والعقوبة الإزالة الفورية



صالح متحدثا مع مندوب «المشهد»





■ **ما هى مهام الجهاز ووظائفه الرئيسية المنوط بها ؟**

الجهاز تم إنشاؤه بقرار رقم ٢٩ لسنة ١٩٩٣، عقب زلزال عام ٩٢ وقد شاب القرار العديد من الأمور، ومنها عدم إعطائه كيانا خاصا أو شخصية اعتبارية للتعامل مع جميع الأجهزة المعنية بالدولة، وتعد المهمة الأساسية له هى التفتيش على جميع التراخيص التى تصدر فى مجال أعمال البناء والهدم، بجميع المحافظات، ويواجه الجهاز العديد من المشاكل، وتتلخص فى عدم تنفيذ قرارات الإزالة أو تحصيل محاضر الغرامات على الواقع، كما يعانى مشكلة الإمكانيات، وقلة عدد المهندسين المطلوب قيامهم بالتفتيش والرقابة.

■ **ما هى أخر تطورات ملف إعادة هيكلة الجهاز؟**

يجري حاليا تنفيذ خطوات إعادة الهيكلة للجهاز بسرعة فائقة وبدعم كامل من الدكتور مصطفى مدبولي، وزير الإسكان والمرافق، وسنقوم بتعيين مهندسين خلال الفترة المقبلة وعدد آخر من الوظائف التى يتطلبها الجهاز، حيث تم الإنتهاء من تجهيز فرع جديد بمدينة الغردقة، بالإضافة إلى أن الجهاز تسلم قطعة أرض فى مدينة الطور بمحافظة جنوب سيناء لبناء فرع جديد، ومواجهة مخالفات ردم البحر فى المناطق الساحلية.

■ **كم عدد مقرات الجهاز على مستوى الجمهورية؟**

يمتلك جهاز التفتيش الفنى على أعمال البناء ٥ مقرات فى الإسكندرية والمنصورة وبورسعيد والفيوم وأسوان، بالإضافة إلى المقرين الجارى إنشاؤهما ليصبح هناك ٧ مقرات للجهاز على مستوى الجمهورية.

■ **ما هي آليات العمل داخل الجهاز حاليًا؟**

تعتمد آليات العمل الحالية على تقسيم المهندسين لمجموعات عمل، حيث يوجد لدينا ٧ مجموعات، كل مجموعة مكونة من مهندس كبير يمثل عامل الخبرة، وأيضًا محامى كبير ومهندس مبتدئ لإكسابه مهارات العمل، بالإضافة إلى مهندس آخر، وتختص كل مجموعة بعدد من المناطق المحددة، وتقوم المجموعة بعمل التفتيش الدورى العشوائى لمراجعة التراخيص الصادرة بكل الأحياء على مستوى الجمهورية.

وفى حالة الشكاوى التى يستقبلها الجهاز من المواطنين، أو التى تأتى مباشرة من مكتب الوزير، تخرج مجموعة عمل من الجهاز متوجهة لمحل الشكوى للقيام بالمعاينة الميدانية، ثم اتخاذ إجراءات فورية «محضر مخالفة» وإبلاغ الحى والمحافظة وفقًا لما جاء للمعاينة ويقوم الجهاز بالمتابعة والتنسيق مع المحافظ فى هذا الشأن.

وجهاز التفتيش جهة رقابية وليس تنفيذية، ويعمل على مخاطبة المقاول المنفذ للعقار المخالف، للتأكد من صحة إجراءاته، ومدى مطابقته للتصميم الحاصل عليه، وبناء على ذلك يصدر الجهاز تقريرًا بتعديل الأخطاء، وإذا لم يتم تنفيذها يتم تحويل المخالفة إلى النيابة ومهندس الحى.

■ **ما هى ميزانية الجهاز للعام الحالى وهل ستتم زيادتها لإعادة الهيكلة؟**

ميزانية الجهاز للعام المالى الحالى تبلغ نحو ٦ ملايين جنيه، وسيتم زيادتها بموازنة العام المقبل "٢٠١٦ - ٢٠١٧" لتبلغ نحو ٧ ملايين جنيه، بزيادة مليون جنيه عن العام المالى السابق، وينفق منهم مبلغ على البحوث والدراسات وإعادة الهيكلة التى تتم حاليًا والباقى على المرتبات والتشييدات بالجهاز.

■ **انتشرت ظاهرة البناء المخالف خلال السنوات الماضية، ما هى الأسباب والحلول لتلك الظاهرة؟**

انتشرت مخالفات البناء عقب ثورة يناير، بسبب الإنفلات الأمنى وجشع بعض الطامعين الذين ماتت ضمائرهم وانعدمت أخلاقهم لتحقيق الثراء السريع حتى لو على حساب أرواح المواطنين، فقد ينهار العقار على القاطنين به بسبب عدم سلامته الإنشائية، فينبغى تطبيق القانون على الجميع، ولابد من اتخاذ إجراءات فعلية للحد من تلك الظاهرة، التى باتت تهدد المجتمع، مع ضرورة الضرب بيد من حديد على مهندسى الإحياء للقضاء على موطن الفساد بالمحليات، مع مراعاة تعيين منهدسين أكفاء مع وجود الأمانة وتحمل المسئولية أمام الله أولا ثم المجتمع.

■ **كم عدد العقارات المخالفة داخل البلاد؟**

بلغ عدد العقارات المخالفة نحو ٥٠٠ ألف عقار على مستوى الجمهورية، والإسكندرية تأتى فى المقدمة بسبب عدم وجود ظهير صحراوى بالمحافظة، يليها الجيزة والقليوبية.

■ **هل يمكن تطبيق استخراج تراخيص البناء إلكترونيًا؟**

تطبيق النظام الإلكترونى فى منح تراخيص البناء يستلزم قاعدة بيانات تضم معلومات عن الأرض والمساحة والاشتراطات الفنية والبنائية وطرق السداد، ويستهدف الجهاز تطبيقه ضمن خطة تطوير العمل والتوسع فى المعاينة والتفتيش.

■ **وماذا عن المصالحة مع أصحاب العقارات المخالفة حفاظًا على الثروة العقارية فى مصر؟**

فى الغالب تكون العقارات المخالفة غير سليمة إنشائيًا، فكيف يتم التصالح مع أصحابها، فيجب العقاب، وتختلف درجات العقاب على حسب حجم المخالفة فهناك من قام بالبناء على أرض مملوكة للدولة، ففى هذه الحالة يكون التصالح جريمة لأننا نكافئ معتديا وسارق حقوق المواطنين بالمجتمع، فلا تصالح مع هذه الحالة، ولابد من الإزالة الفورية للمبنى أوالعقار، وهناك شخص قام بالبناء على أراضى زراعية وهناك شخص قام بالبناء بدون تراخيص متجاوزًا حدود الارتفاعات المسموح بها، وقام ببناء ١٥ طابقا بدلا من ٥، فالتصالح مع هذه الحالة بتصحيح الخطأ مع المخالف بإزالة الأدوار الزائدة ورجوع الحالة إلى طبيعتها، وكل هذا يندرج تحت طائلة القانون ومظلته فينبغى تطبيق القانون على الجميع.

■ **بين الحين والآخر ينهار عقار فى مصر إلى أن أصبحت ظاهرة مخيفة ومرعبة ويخرج جهاز التفتيش الفنى ببيان يحتوى على إصدار قرار إزالة للعقار، ما هى الأسباب والحلول لتلك الملف الذى بات يهدد حياة المواطنين والثروة العقارية فى مصر؟**

انهيار العقارات يحدث فى العالم كله وقرار الإزالة يتم إصداره من المحافظة والإدارة المحلية تقوم بتنفيذ القرار والشرطة تحمى الإدارة المحلية عند التنفيذ ، والجهاز ليس جهة تنفيذية حيث تندرج مهمتة الأساسية بالرقابة والتفتيش فقط وإصدار البيانات الخاصة بشأن العقارات والمبانى من حيث السلامة الإنشائية والمواصفات القياسية فى البناء ومتابعة الإعمال والترميم للعقار وفحص الأوراق والمستندات الخاصة بالمنشاة أو العقار مثل تراخيص البناء والرسم الهندسى للمبنى ومطابقته للواقع ولكن السبب الرئيسى فى انهيار العقارات عدم اتباع السلامة الإنشائية للعقار وأعمال الهدم والبناء التى تتم وتتأثر بها العقارات المجاورة بالتصدع ومع مرور الوقت ينهار المبنى لوجود التصدعات أو خلل التربة التى ترشح المياه على الأساسات أو بعض الإعمال التى يقوم بها المواطن بتعديل فى الوحدة السكنية من حيث إزالة عمود أو تعلية للعقار بالمخالفة.

■ **تردد مؤخرًا أن من أسباب انهيار العقارات الغش والتلاعب فى الخرسانات بالمبانى ما هى صحة تلك المعلومات؟**

لا يوجد ما يعرف بالأسمنت الفاسد أو الحديد الفاسد، بينما واقع الأمر هو زيادة نسبة الأملاح بالرمل والزلط المستخدم فى عمل الخرسانة، وعندما يتم وضعها مع الأسمنت والحديد يحدث التفاعل، الذى يسفر عن صدأ حديد التسليح، وتهاجم الأملاح الخرسانة وتضعف قوتها ويبدأ ظهور شروخ فى الأعمدة، ويكون العقار قابلا للسقوط، لعدم قدرة الحديد على شد الخرسانة أو مقاومة أحمال المبنى فينهار العقار.

■ **ظاهرة البناء على الأراضى الزراعية إلا يوجد حل جذرى لها؟**

تقوم الدولة حاليًا بتنفيذ عدة حملات خلال الفترة الحالية لإزالة التعديات على الأراضى الزراعية وهذا عقاب رادع للمخالف وإنذار لكل من يرغب فى البناء والتعدى على الأراضى الزراعية.

■ **ماذا عن ملف مرتبات العاملين وصرف الحوافز الخاصة بهم؟**

تم تنفيذ قرار ربط الحوافز بالإنتاج داخل الجهاز، وعمل شرائح للحوافز وربطها بالإنتاج «التقارير» التى يقوم بها المهندس شهريًا وبذلك تنفذ نظرية من يعمل أكثر يحصل على أكثر وبالتالى تم إنهاء مشاكل العاملين بالجهاز.

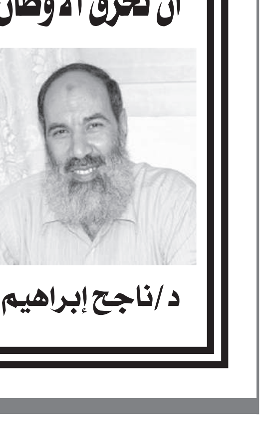
■ **كم عدد التقارير التى يتم صدورها شهريًا من الجهاز؟**

جهاز التفتيش يصدر شهريًا قرابة ٣٠٠ تقرير تفتيش، فضلًا عن ٥٠٠ تقرير مخالفة شهريًا، وذلك على مستوى الجمهورية.

أيمن الضبع

خواطر داعية

أطفئوا النيران قبل أن تحرق الأوطان



د/ناجح ابراهيم

كان اختراع الراديو إنجازاً بشرياً حقق تواصلاً غير مسبوق بين البشر وبين الدول وشعوبها وأوصل الفنون والآداب والعلوم المختلفة إلى المستمعين في القرى والنجوع والصحارى والغابات فضلاً عن المدن وخاصة بعد اختراع الراديو الترانزستور الذي استغرق ٣٨ عاماً ليصل عدد مستمعيه إلي ٥٠ مليونا .

ثم جاء التليفزيون لينقل الصورة مع الصوت ويغطى الأحداث وينقلها حية نابضة،مما أثر كثيراً علي فاعلية الراديو،واستغرق التلفزيون قرابة ١٣ عاماً ليصبح مشاهديه ٥٠ مليونا،فاستغرق ثلث عمر الراديو ليصل إلى هذا العدد.

ثم ظهرت الشبكة العنكبوتية(الإنترنت)فكان لها حظاً من اسمها فهي تمسك بفريستها(الإنسان)وتطبق عليه كالعنكبوت حينما يلف خيوطه على فريسته ،فلا يفلتها.

وقد أخذت شبكة الإنترنت ٤ سنوات فقط ليصل عدد مشتركيها ٥٠ مليونا " أي ربع زمن التلفزيون" .

ثم بدأت شبكات التواصل الاجتماعي برجل اشتاق لزملاء دراسته وشبابه الذين تفرقوا عنه ،فأنشأ موقعاً للتواصل الاجتماعي معهم ، ثم فشت الفكرة في العالم كالنار في الهشيم. وخلال سنوات قليلة انتشرت هذه المواقع بكثرة غير معهودة حتى بلغ مشتركي"الفيس بوك"فقط مليار مشترك كانوا يقضون من وقتهم ٧٠٠ مليار دقيقة في الشهر.

أما الشعب المصري فوصل عدد المشتركين على شبكه الانترنت ٢٣,٤ مليون مشترك أي أن ربع الشعب المصري ومعظمهم تقريباً له صفحة على الفيس بوك وغيرها .

ورغم هذا التقدم في كل الوسائل الإعلامية سواءً الرسمية أو الخاصة فإن بلادنا العربية تزداد تخلفاً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً واهتراءً أخلاقياً حتي بلغت نسبة الطلاق في مصر قرابة خمس مليون حالة سنوياً حتى صدق العلامة د/جعفر عبد السلام بقوله :"لم يسمع العالم أكاذيب مثلما سمع في الخمسين عاماً الماضية من وسائل الإعلام العربية " .

والحقيقة أنه لم يسمع الناس عبر هذه الوسائل طوال الخمسين عاماً الأخيرة وخاصة في العالم الثالث والعربي نفاقاً مثل ذلك،ولا تطرفاً مثله سواءً كان تطرفاً علمانياً أو دينياً ، ولم يسمع زوراً وبهتاناً مثله،ولم يسمع تخويناً لوطنيين أشراف أو تكفيراً وتفسيقاً وإهالة للتراب على صالحين مثله،ولا تلميعاً لحكومات سحقت شعوبها مثله.

فقد حول الإعلام الليبي أمثال الملازم القذافى إلى بطل قومي وكأنه حرر القدس وصنع حوله هالة من القداسة لم تحدث للصحابة أو الحواريين العظام،ناسياً أو متناسياً أنه حكم ليبيا أربعين عاماً بالحديد والنار،وكان يطمع في المزيد والتوريث،وحول الجيش الليبي إلى جيش عائلي،وبدد ثروات ليبيا في مغامرات طائشة .

وحول الإعلام العراقي صدام تارة أو المالكي أخري إلي أبطال وفرسان وكلاهما حكم العراق بالحديد والنار ونهب ثرواته وأدخله في مستنقعات الدماء والجراح والصراع العرقي والمذهبي ، ولكن أنصار هذا وذاك حولوهما عبر هذه الوسائل إلى أبطال وفاتحين ، رغم أن أحدهما كان سبباً في احتلال العراق بحربه الغير مبررة مع إيران أو احتلاله للكويت ، أما الآخر فقد أتى إلى العراق على ظهر دبابة أمريكية ممتطياً ظهر الحرس الثوري الإيراني ... وكلاهما خرب العراق .

وكذلك فعل الإعلام اليمني مع علي صالح الذي تحول من شاويش إلي مقدم استلب الحكم وسرق اليمن وجلس فوق عرشه أربعين عاماً لم تشبعه فأراد أن يورث العرش لابنه .

هذا هو بعض الإعلام الرسمي العربي ، أما الإعلام الخاص في بلادنا فتحكمه الأجندات ويعلوه السباب ويعشق الفرقعات ويحب الفضائح ويكره العلماء ويهوي الراقصات وأنصاف المتعلمين ، فهناك أكثر من ٩٠ قناة تسب الصحابة ، وأخري تنال من النبي "صلي الله عليه وسلم" .

والمتأمل لمعظم صفحات "الفيس بوك وتويتر " فيراها خليطاً من السباب والكذب والنفاق والتكفير والبذاءة وقطعية الأرحام بدلاً من وصلها ، وهدم التواصل الإنساني وليس بناءه ، وشتائم لا نهائية تطال الأمهات والآباء والأعراض ولا توقر ديناً لقداسته ، ولا صحابياً لجلال قدره ، ولا زاهداً أو عابداً لورعه،ولا حاكماً لمكانته،ولا عالما لعلمه،ولا كبيرا لسنه ، ولا امرأة لضعفها.

فهناك ١٠٠ ألف تويتة يومياً لداعش تدعو للقتل وأخرى للميلشيات الشيعية،ومثلها يدعو للإلحاد،أو للتعصب العرقي والمذهبي أو الفجور والجنس المحرم .

لقد تحولت هذه المنصات إلي ساحات للتراشق والتنابذ والصراع السياسي والعرقي والمذهبي ، وتوزيع صكوك الوطنية علي أقوام لا يستحقونها ، وسحبها من آخرين تفانوا في خدمة أوطانهم،هذه الصكوك يعطونها لمن شاءوا ويسحبونها بأهوائهم من آخرين،أليس هناك من يطفأ هذه النيران التي أحرقت الأمة.

قالت العرب
في هذا الزمن المجنون .. إما أن تغدوا دجالاً
أوتصبح بئراً من أحزان .. لا تفتح بابك للفئران
كي يبقى فيك الإنسان !
فاروق جويدة من قصيدة فى هذا الزمن المجنون

المشهد
العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15 - 21 مارس 2016 ـ 6 ـ 12 جمادى الآخر 1437هـ

المشهد رصدتها خلال مظاهرة لهم وسط القاهرة

أوجاع أصحاب المعاشات .. جنيهات قليلة «آخر خدمة الغز»

الصباغ: معاشى 500 جنيه وفئات تتقاضى 200 ألف شهريا.. ونطالب بما يضمن حياة كريمة فقط

نظم عدد كبير من أصحاب المعاشات، وقفة احتجاجية بميدان طلعت حرب وسط القاهرة، رافعين لافتات تطالب بوضع حد أدنى للمعاشات أسوة بالأجور، تفعيلاً للمادة ٢٧ من الدستور والتى تختص بالحد الأدنى للأجور، لضمان حياة كريمة لهم فى ظل غلاء الأسعار الذي يلتهم أصحاب الدخول الضعيفة ومنها المعاشات، وطالبوا تدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي لإنهاء معاناتهم المستمرة مع وزارة التضامن الاجتماعي خلال الفترة الماضية.

ورصدت الـ"المشهد" مشاكل ومعاناة عدد من أصحاب المعاشات خلال الوقفة الاحتجاجية، وتحدث محمد الصباغ، أحد المشاركين بالوقفة مؤكدا أن وضع المعاشات بالدولة أصبح أمرا صعبا للغاية، حيث أن هناك شريحة كبيرة يصرف لها معاش أقل من ٥٠٠ جنيه شهرياً، فى ظل صرف مرتبات شهرية لفئات بالدولة تتعدي ٢٠٠ ألف جنيه شهرياً، فهل هذا عدل، ونحن لن نطالب بالمساواة معهم، ولكن نطلب ما يضمن لنا حياه كريمة وهو الحد الأدني الذي حدده القانون والدستور .

وأضاف لدي أسرة مكونة من ٤ أفراد، ومعاشي الشهري ٤٨٠ جنيه، فهل هذا المبلغ يكفى لفرد فى الشهر فى ظل ارتفاع الأسعار الموجود بالسوق المصري.

وقال محمد شاهين يعمل ميكانيكي إن بعد ٣٧ سنة خدمة أحصل على ٧٠٠ جنيه معاشا شهريا، مطالباً بتغيير القانون الذي يحتسب المعاش على الراتب الاساسي وليس الاجمالى، مضيفا أننا نظمنا خلال السنوات الماضية العديد من الوقفات الاحتجاجية ولكن دون فائدة حتي الآن فماذا نفعل؟ هل نتسول فى الشوارع لكى نعيش فهل يرضى الحكومة والبرلمان أوضاع أصحاب المعاشات.

وتابع: أن الإيجار الشهري للوحدة السكنية التى أقطن بها أنا وأسرتي المكونة من ٥ أفراد تبلغ ١٠٠ جنيه شهرياً، فضلاً عن المصروفات الدراسية لأبنائي فى المدارس الحكومية بالدولة، التى تتعدي ٢٠٠ جنيه شهرياً ذهاباً واياباً فقط، فلولا عمل ابني الكبير والمساعدة المادية التى يقدمها لنا شهريا لكنا نتسول لكي نستطيع العيش، فلابد من وجود حل يضمن العيش الكريم لاصحاب المعاشات التى ظلت معاناتهم لسنوات أمام الحكومات السابقة دون حل جذري .

وقال شاكر شكر الله، إنه خارج على المعاش منذ ١٠ سنوات ويحصل على ٥٠٠ جنيه شهرياً لا تكفى ١٠ أيام فقط، وتم صرف مكافأة نهاية الخدمة ٣ الاف جنيه من شركة النيل للملابس التى خدم بها نحو ٢٠ عاما.

وتساءل أين ذهبت أموال التامينات اللى دفعناها خلال فترة الخدمة، مطالباً بتطبيق الحد الأدنى للأجور على المعاشات والتى تقدر بـ١٢٠٠ جنيه نظرًا لارتفاع تكاليف المعيشة خلال الفترة الراهنة.

وتابع: أن فواتير المياه والكهرباء والغاز، تمت زيادتها خلال الفترة الماضية فمن غير المقبول دفع ما يزيد عن ١٠٠ جنيه شهرياً لخدمات الحكومة،



ولا ينظر للمعاشات وتهميش أصحابها بهذا الشكل غير المسبوق، فيجب على الحكومة مراعاة من خدم الدولة لسنوات طويلة وهو يقضى الباقى من عمره.

وطالب بمساواتهم برجال الشرطة والقوات المسلحة فى إعفائهم من رسوم المواصلات العامة بالدولة.

وقال محمد السيد أحد المشاركين فى الوقفة خرجت على المعاش منذ ٧ سنوات، واتقاضى شهرياً على ٦٧٠ جنيها، وحتي وقتنا هذا لا استطيع أن اتعالج فى التامين الصحى، فضلاً عن معاناة تدبير الاحتياجات اليومية لأسرتي ، فكيف تعيش أسرة مكونة من ٦ أفراد بهذا المبلغ المتواضع، وتقدمت بعمل ملف فى وزارة التضامن الاجتماعي بحالتي، وحتي الآن لم يبت فيه ولا ينظر فى الوضع المهين الذي وصلت إليه، حتي أنني لجأت لبيع أثاث المنزل ولم يتبق سوي الانتحار لإنهاء الصداع القائم لتلبية الاحتياجات الضرورية لاولادي وأسرتي.

وطالب السيد بتدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي لإنهاء المعاناة المستمرة لاصحاب المعاشات، بالإضافة إلى احتساب المعاش بنسبة ٨٠ ٪ من الآجر الإجمالى وليس الاساسى وصرفها فى ميعادها.

مطالبات باحتساب المعاش بنسبة 80%من الأجر الإجمالى وليس الأساسى

أيمن الضبع

«الإسكان»: دور حماية المستهلك مهم فى التنظيم والمراقبة

مياه الشرب والصرف الصحى مشكلة يومية لملايين المصريين

بين الحين والآخر، ينظم أهالى منطقة فى القاهرة أو فى قرية أو نجع وقفة احتجاجية أمام شركة مياه الشرب والصرف الصحى التى تتبعها، مطالبين بحل مشاكل المياه بالقرية، فى ظل انتشار الأمراض بين المواطنين القاطنين بالمنطقة.

وجاءت مؤخرًا مشكلة أهالى عزبة عبد العزيز الجيار، التابعة لقرية دست الأشراف بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، لتلوح فى الأفق وتظهر عجز وزارة الإسكان والمرافق فى حل مشاكل المواطنين المتعلقة بمياه الشرب، حيث أكد عدد من أهالى القرية أنهم يعيشون على مياه الطلمبات الحبشية ولا يوجد بها أى توصيلات لمياه الشرب منذ سنوات عديدة، مما تسبب لهم بالفشل الكلوى والأمراض المتفشية.

الدكتور مصطفى مدبولى، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أكد أن دور جهاز تنظيم مياه الشرب والصرف الصحى وحماية المستهلك مهم جدًا فى عملية تنظيم ومتابعة ومراقبة قطاع مياه الشرب والصرف الصحى وسيزداد دوره خلال المرحلة المقبلة.

وأشار إلى أهمية تعزيز وتفعيل الأجهزة التنظيمية فى مجال الخدمات سواء المتعلقة بمياه الشرب أو الكهرباء أو الاتصالات أو النقل أو الغاز مما يعزز دورها الإيجابى فى عملية التنظيم المتوازن بين المستهلك والشركة مقدمة الخدمة.

ومن جانبه قال المهندس ممدوح رسلان، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، إن نسبة تغطية مياه الشرب على مستوى الجمهورية حاليًا تصل لحوالى ٩٧٪، مضيفاً أن عدد الاشتراكات الحالية، ١٤ مليونا و ٢٣٠ ألف اشتراك.

وأضاف: أن لدينا ٢٧٠٢ محطة مياه، موزعة على ٢١٩ محطة سطحية كبيرة، و٨١٤ محطة



الجهود الذاتية الحل فى مد مياه الشرب إلى عزبة عبد العزيز الجيار بالبحيرة

سطحية صغيرة، و١٦٢٩ محطة إرتوازية، و٤٠ محطة تحلية، حيث إن مصادر المياه ٨٨٪ سطحى، و١١٪ إرتوازى، و٠,٢٪ تحلية، وتبلغ الطاقة التصميمية الحالية للمحطات ٣٣,٦ مليون متر مكعب/يوم، بينما تبلغ الطاقة الفعلية للإنتاج (متوسط سنوى) ٢٤,٣ مليون متر مكعب/يوم، مشيرًا إلى أن شبكات المياه بطول ١٥٧ ألف كيلومتر، ومتوسط نصيب الفرد على مستوى جميع المحافظات ٢٩٠ لترا /يوم.

وأشار "رسلان" إلى أنه من المتوقع خلال العام المالى ٢٠١٥/٢٠١٦، ضخ ٩,٥ مليار متر مكعب، بزيادة ٧٪ عن العام السابق، وذلك فى



حال انتهاء جميع المشروعات المتوقع دخولها الخدمة فى التوقيتات المحددة لها، بالإضافة لظهور أثر المشروعات التى تم الانتهاء منها خلال العام المالى ٢٠١٤/٢٠١٥.

وفى سياق آخر قال المواطن على عبد الغنى أحد القاطنين بمنطقة الدقى، إن مياه الصرف تغرق المنطقة لأول مرة منذ عقود، حيث تسبب الطفح إلى انتشار الحشرات الضارة بالمنطقة، فضلًا عن الروائح الكريهة التى تدخل المنازل.

وأضاف أن تهالك مواسير الصرف أظهر عجز وزارة الإسكان فى التخطيط والرؤى المستقبلية للمناطق السكنية، فضلا عن انقطاعات المياه التى أصبحت سمه سائدة خلال الفترة الراهنة.

ومن جانبه أكد محمد أبو العلا أن قرية عزبة عبدالعزيز الجيار، التابعة لقرية دست الأشراف بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، يقطن بها أكثر من ٢٥٠ أسرة، يستخدمون مياه الطلمبات الحبشية منذ عقود ولا يوجد وصله لمياه الشرب منذ سنوات عديدة، مما نتج عنه إصابات متكررة للقاطنين بالفشل الكلوى.

وأضاف: لقد تقدمنا بطلب لرئيس شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالبحيرة عن طريق نائب الدائرة، فقام بتحويل الطلب إلى مهندسة التخطيط بالشركة والتى رفضت إدخال المياه للقرية قائلة إن الميزانية لا تكفى وسوف ننظر فى الأمر فى شهر يوليو القادم.

وأشار أبو العلا، إلى أن أهل الخير من القرى الأخرى سيقومون بتركيب خط مواسير المياه على حسابهم الخاص بالجهود الذاتية ولن يكلفوا الشركة شيئا إلا أن الشركة تتعنت ضدنا متسببة فى زيادة إصابات الأهالى بالأمراض.

أيمن الضبع

تجاوز بجامعة السادات

مناقشة ترقية أستاذ مساعد إلى درجة الأستاذية قبل المدة القانونية

بتاريخ ٢٥ يوليو ٢٠١٤ وافق مجلس جامعة السادات على تعيين الدكتورة إ.ا . ع . م بطريق الإعلان، فى وظيفة أستاذ مساعد بقسم فلسفة القانون وتاريخه بكلية الحقوق جامعة مدينة السادات

المشكلة، حسب أساتذة بالجامعة، تتمثل فى أن الجامعة شرعت بجلسة مجلسها المنعقدة فى يناير ٢٠١٦، فى اتخاذ إجراءات ترقيتها إلى وظيفة "أستاذ" فى ذات القسم، بالمخالفة لصريح نص المادة ٥٩ من قانون تنظيم الجامعات التي نصت فى فقرتها أولا على أنه "مع مراعاة حكم المادة ٥٥ يشترط فيمن يعين أستاذا ما يأتى: أن يكون قد شغل وظيفة أستاذ مساعد مدة خمس سنوات على الأقل فى إحدى الجامعات الخاضعة لهذا القانون".

ومن المنتظر قيام المجلس بالانعقاد لمناقشة وحسم أمر الترقية.

وإعمالًا لصريح نص الفقرة المذكورة فإنه لا يجب ولا يجوز بأى حال من الأحوال أن ينظر فى أمر ترقية الدكتورة المذكورة إلى درجة "أستاذ" إلا بعد مضي خمس سنوات على الأقل من تاريخ تعيينها أستاذًا مساعدًا، أى فى ٢٥ يوليو ٢٠١٩.

ويزعم أساتذة بالجامعة أن زوج الأستاذة المساعدة مستشار كبير فى إحدى الهيئات القضائية وربما تتم ترقيتها مجاملة له بسبب علاقاته.

عاصفة بوح

جريمة نتشارك فيها جميعا



وفاء الشيشينى

فى فيلم المترجم للممثلة الامريكية نيكول كيدمان والذى يحكى قصة مواطنة بيضاء ممن يسمون الافارقة البيض فى احدى دول القارة السوداء قتل الرئيس الزعيم المحبوب كل عائلتها، من ضمن من صفاهم فى سعيه للبقاء فى الحكم الى الابد.. فسافرت وراءه فى زيارته القصيرة إلى الامم المتحدة حيث عملت مترجمة، لتنتقم منه!!

ونتعرف من خلالها على الرئيس الذى كان يوما مقاتلا مثلهم، رفيق سلاح وميدان، وخطر تجاوزوه معه وانتصار حصدوه جميعا! ، حتى نسى مع الأيام كل هذا، ليضمن بقاءه فى الحكم حتى آخر نفس وآخر معارض!!

تتذكر تلك السنوات الاولى، حين آمنت به وحلمت معه ، حين كان هو البطل ، محررالبلاد من الطغاة. حين كان الوطنى الحر الذى قاد البلاد نحو الاستقلال وحقق امانى الشعب بعد طول عذاب، حين احبه الشعب ومنحه الكثير من الدعم والتأييد، حتى افاق يوما على تحوله إلى سفاح يقتل بلا حساب ويرتكب جرائم التطهير العرقى ضد المعارضين ونسى تاريخه كله، نسي البطل الذى كانه، والشعب الذى احبه والمعركة التى قادها والتضحية التى قدمت والدماء التى نزفت، حتى يصبح وطنا جديرا بالتضحية التى دفعت من اجله، وطنا يحكمه أحرار وشعب يشاركه تلك الحرية!!

سألته ومسدسها مصوب نحو رأسه : متى تغيرت ولماذا نسيتنا نحن الذين اعطيناك الكثير ولكننا اكتشفنا انك اخذت منا كل شيء، وقتلت كل من احبوك ، بل قتلت الوطن نفسه حتى تظل إلهاً مقدسا أبديا !

كانت دموع الحسرة وخيبة الامل تخنقاها.. وهى تطلب منه قراءة مقدمة الكتاب الذى كتبه عن الثورة التى قادها مع الشعب من أجل حياة حرة ، يتمتع فيها الناس بالطمانينة والعدل، الكتاب الذى كان مقدسا للشعب كله ورافقها فى كل دقيقة من حياتها.

قالت له: اقرأ بصوت عال.. اقرأ تلك الكلمات التى كتبتها عندما كنت تعنيها ، عندما كنا نصدقها بالفعل قبل أن نكتشف أنك قاتل!!.

عندما قتلت كل عائلتى ، حتى اخى الصغير الرومانسى الذى احبك وأنكر جرائمك سنينا طوالا ، رافضا تصديق امكانية تحول بطل الثورة إلى صورة طبق الاصل من المجرم الذي ثرنا عليه معه، وقادنا الى النصر. وعندما افاق على جرائمك واعترض ، لم تمهله يوما واحدا، وقتلته!!

ذلك كان حوار نيكول كيدمان فى الفيلم ولكن ببعض من التصرف والخيال من ناحيتى ، ربما تخيلت كثيرا من الناس فى ربوع المعمورة يتساءلون مثلها عندما تخيب آمالهم فى أبطالهم الثوريين او يخذلوهم فى خسة او ينقلبوا عليهم ويخونوهم وينتقمون ممن شاركهم الثورة فى طريقهم للاستحواذ على السلطة وبعدها يلفظونهم تماما حين انتفت الحاجة إليهم حتى لا يكونوا شهداء على الانتهازية ونقض العهود ، كما حدث كثيرا على ارض الواقع ، وليس فى السينما وسجلات التاريخ !!.

لكن كتب السياسة تضيف أسبابا أخرى ، مثل أن من استطاع القيام بثورة بنجاح ، قادر على القيام بثورة ثانية وهذا مالن يسمح به الطغاة ابدا !!

فمن يريد عينا ناقدة اوعقلا يحاسب او ذراعا قادرة على الإطاحة لن يخذل الثورات !

ويظل السؤال يؤرق الشعوب المخدوعة؟ ماذا يحدث للنفس البشرية عندما تصل الى السلطة المطلقة؟ هل هى اللحظة التى يقعون فيها فى فخ المنافقين والطبالين والساجدين حتى يصدقوا فعلا أنهم الأفضل والأكثر حكمة وأنهم فوق البشر ، إذن فوق المشاركة او المحاسبة !

ربما تكون النية خالصة والإرادة حاضرة لتحقيق أمانى الامة ، أقول ربما ولكن الطريق الى جهنم مفروش بأصدق تلك النيات ، ولكن هل الشعوب شريك مؤثر فى تحول البطل القومى إلى ديكتاتور؟ يقول الكاتب عز الدين شكرى فشير فى كتابه الذى تنبأ بكل ماحدث لنا والذى نشر روايته باب الخروج فى بداية ٢٠١١ اى فى العام الاول من الثورة" عن البطل الوطنى الذى وصل للحكم بعد الثورة والذى كانت وطنيته مضربا الأمثال للتعفف و الطهارة وحب البلد ولكنه قتل بالمحاكم الثورية أكثر من ١٠٠ الف مصرى حتى يحقق مطالب الثورة و منهم من شاركه الثورة ولكنهم لم يشاركوه الوسيلةالقاسية فى تحقيق اهداف الثورة !!

يقول الكاتب: كتب المحللون عن فترة الرئيس عز الدين وفترة حكمه ، عن الدم الذى سال والرعب الذى نشره نظامه ، ولكن كل ذلك يغفل جانبا هاما هو التأييد السحري فى كل ما فعل !!

لم يقتل عز الدين المئة ألف وحده ، إنما بتواطؤ وقبول مئات الاالاف من الشعب ، هؤلاء الذين ابلغوا عن جيرانهم والذين دخلوا بيوتهم وأغلقوا الأبواب والنوافذ حين تصل القوات المداهمة ، والذين هزوا اكتافهم مثلى وقالوا: ما البديل؟ كلنا كنا شركاء بهذا!! كلنا مشاركون فى تلك الجرائم ، فالسكوت كان دائما علامة الرضا حتى لو كان مفروضا بالعجز!"

تلك هى الإجابة.. !!

فى نهاية الفيلم .. يقبض على الرئيس ويقدم الى محكمة العدل الدولية بتهمة قتل شعبه والتى تعد جرائم ضد الانسانية ، فى نفس الوقت التى تعلن فيه نيكول كيدمان أسماء من قتلهم الزعيم اسما اسما ، حتى لاينسى أحد قصة الزعيم الذي حولته الأيام وحوله شعبه إلى طاغية ، ويتعلمون.

المشهد
العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15 - 21 مارس 2016 ـ 6 ـ 12 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

أجهزة التليفزيون والإذاعة والسينما وصفحات المجلات والجرائد تتبارى على شيء واحد خطير هو سرقة الإنسان من نفسه..

مصطفى محمود

على الرُغم من أن القاهرة اتخذت سياسة الانفتاح على كل القوى الإقليمية والكيانات الفاعلة على الساحة الدولية والعربية، منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣، إلا أن العوز المادي وأزمتها الاقتصادية يبدو أنها تمثل مادة مُقلقة، حيث أصبحت تلك الأزمة تتحكم في تحديد سياسة مصر الخارجية، وما هو مسموح بالانفتاح عليه من القوى الإقليمية وما هو غير مسموح.

ولعل المملكة العربية السعودية أكبر دول الخليج دعماً لمصر هي من أكثر الدول التي تُعلق على علاقات مصر الخارجية وتتحفظ على الانفتاح على أخرى وتستفسر عن سياسات تنتهجها القاهرة.





أوقفت الاتصال بـ «ميليشيا الحوثى» ولم تعترض على تصنيف «حزب الله» بالإرهابى

ضغوط سعودية تدفع القاهرة لتغيير سياساتها الخارجية

تفاهمات أمنية مستمرة بين «حزب الله» والقاهرة بشأن الأوضاع فى سورية وغزة

وأكثر سياسات القاهرة التي تتحفظ عليها الرياض بل وترفضها تواصل القاهرة مع إيران أو مع الميلشيات الشيعية الفاعلة في المنطقة مثل ميليشيا "حزب الله" وميليشيا "جماعة الحوثي" التي سيطرت على اليمن بعد الانقلاب على سلطة الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي.

وتعلم القاهرة جيداً أن سياسة الانفتاح على كل القوى الدولية والإقليمية سيساعدها على استعادة مكانتها التاريخية في المنطقة التي ضعفت إبان حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك، لكن استمرار القاهرة في اعتمادها على الدعم الخارجي لتغطية احتياجاتها الأساسية سيجعل دائماً مواقفها رهن أكثر القوى الداعمة لها "السعودية".

وعلمت "المشهد" من مصادر مُطلعة إن القاهرة بضغوط من السعودية أوقفت الاتصال مع "جماعة الحوثي"، رغم أنها كانت منفتحة بقوة على الميليشيا المسلحة، لبحث الأزمة في اليمن، ودائماً ما دعت إلى حلول سلمية للأزمة، لكن موقف السعودية من الأحداث في اليمن ضغط على القاهرة في تعديل موقفها من الحوثيين، ودفعها للمشاركة في عمليات التحالف العربي بقوات جوية وبحرية.

وأشار المصدر إلى أن موقف السعودية كذلك من "حزب الله" اللبناني دفع السعودية للاستفسار من القاهرة عن وفد الحزب الذي زار القاهرة أواخر فبراير الماضي لتقديم واجب العزاء في الكاتب



نبيل زكي

الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل، ولقاء مسؤولين للتباحث بشأن الأوضاع في سورية، وإطلاع القاهرة على دور "حزب الله" في قطاع غزة الفلسطيني الذي تتحفظ عليه القاهرة.

وأوضح المصدر الذي طلب من "المشهد" عدم نشر اسمه، أن الرياض مارست ضغوطا قوية على القاهرة في اجتماع وزراء الداخلية مطلع مارس الجاري للموافقة على توصية باعتبار "حزب الله" إرهابياً، ولفت إلى أن "حزب الله" يتفهم أن القاهرة لا تريد تعكير صفو علاقاتها مع دول الخليج العربي.

وأكد أن الاتفاق بين "حزب الله" والقاهرة على تفاهمات أمنية بين الطرفين بشأن الأوضاع في سورية وغزة مستمرة، وأن القاهرة لم تُبلغ الحزب بأي تطور جديد في العلاقات معه على خلفية الموقف السعودي الأخير، وتابع المصدر: "علاقة حزب الله مع السعودية بعد القرار الأخير باتت في نفق مسدود وإن كان الحزب يعتبرها تحصيل حاصل".

ورفض مراقبون أن يكون للسعودية دور في التأثير على سياسات القاهرة ، وأن الرياض ترفض انفتاح القاهرة أو تواصلها مع الكيانات والميليشات الشيعية المسلحة والفاعلة في المنطقة، بدلالة معارضة القاهرة لتوجه الرياض بشأن الأزمة في سورية.



نبيل زكي: الرياض تحرص على أن تظل مصر قوية وفاعلة

الناطق باسم حزب "التجمع" نبيل زكي، قال إن الرياض تحرص على أن تظل مصر قويةٍ وفاعلة في المنطقة كون ذلك ينعكس إيجابياً عليها، لكنها بلا شك ترى في سياسات مصر الخارجية المُنفتحة على القوى التي تُعاديها الرياض مثار قلق وهو تخوف مُبرر.

واستبعد زكي في تصريحات لـ"المشهد" أن تُمارس الرياض ضغوطا على القاهرة أثناء سعي الأخيرة رسم سياساتها الخارجية، لكنها تنظر بلا شك بعين الريبة لتلك السياسات كونها ترى القاهرة حليفتها الأقوى في المنطقة والتي ترتبط معها ارتباطا وجوديا وليس ارتباط مصالح مؤقتة.

كان الرئيس السيسي حضر اختتام مناورة "رعد الشمال" في منطقة الأمير خالد العسكرية، الخميس الماضي، وأكد خلال حضوره المناورة أن "رعد الشمال" العسكرية، ليست موجهة ضد أي طرف، وإنما تحمل رسالة واضحة تعكس قدرة العرب على التكاتف والاصطفاف والدفاع عن مصالحهم في مواجهة التحديات.

وشدد السيسي خلال اجتماعه، بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على أهمية رفع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة في الدول العربية وتدريبها على المواجهات المسلحة ضد التنظيمات "الإرهابية" والجماعات غير النظامية من أجل المساهمة بفاعلية في الحفاظ على الدول العربية وصون مقدرات شعوبها.

القطب الشيعي المصري المُقرب من الدوائر الإيرانية، أحمدٍ راسم النفيس، قال إن السعودية تمارس ضغوطاً على القاهرة في تحديد سياساتها الخارجية، وأن العديد من المواقف الأخيرة عكست ذلك التوجه، بينها موافقة القاهرة على إدراج "حزب الله" إرهابياً، والتورط في الحرب في اليمن.

المستشار الدمرداش العقالي الذي يُعتبر أباً روحياً للشيعة في مصر، قال: "ما صدر أخيراً في اجتماع وزراء الداخلية العرب، توصية وليس قرارا"، موضحاً لـ"المشهد" أنهم اتفقوا على إحالة التوصية للمناقشة في اجتماع الجامعة العربية مايو المُقبل.

باهر عبد العظيم

بعد رد طهران على رعد الشمال بالصواريخ الباليستية:

العرب بحاجة لتطوير قدراتهم الصاروخية للوصول لأبعد نقطة فى إيران

العميد سمير راغب: لابد من تطوير صواريخ «أرض جو» القادرة على اعتراض المنظومة الصاروخية الإيرانية

أثارت التجربة الإيرانية لصاروخين باليستيين مداهما ١٤٠٠ كيلو متر، بالتزامن مع مناورات "رعد الشمال" التي شاركت فيها ٢٠ دولة عربية وإسلامية وإفريقية، عدة أسئلة حول القدرات الصاروخية العربية، ومدى قدرتها على صد أي عدوان إيراني متوقع عليها، وكذلك إمكانيتها للرد على أي هجمات باليستية، وضرب أبعد النقاط داخل الأراضي الإيرانية، لاسيما حال نشوب مواجهة مباشرة كمرحلة أخيرة من مراحل الصراع السني الشيعي في سوريا واليمن، وإصرار كل من السعودية . البلد المستضيف للمناورات . وإيران على دعم أطراف نزاعه بالمال والسلاح والمقاتلين، وتأجيج الخلافات بين المتقاتلين.

ورغم أن قائد الوحدات الجوفضائية الإيرانية، العميد أمير على حاجي زاده، أعلن أن الهدف من التجارب الصاروخية رفع الجهوزية وقدرات الوحدات والقواعد الصاروخية للحرس الثورى فى كافة أنحاء البلاد، اعتبرها الخبير الاستراتيجي المصري العميد سمير راغب، في تصريحات لـ"المشهد"، ردا على مناورات "رعد الشمال" العربية الكبرى، مضيفا أن الدول العربية فى حاجة لتطوير قدراتها الصاروخية من نوع "أرض جو" القادرة على اعتراض الصواريخ الإيرانية، وزيادة ما في جعبتها من بطاريات صورايخ باتريوت الأمريكية أو مثيلاتها الصينية والروسية، لإحباط أى محاولات للهجوم عليها.

وأشار راغب إلى أن الدول العربية عليها كذلك زيادة قدراتها الصاروخية من نوع "أرض ارض" وزيادة مداها، لإرسال رسالة لإيران مفادها أن الصواريخ العربية تستطيع ضرب أبعد الأهداف داخل إيران، وإجراء تجارب عليها مثلما تفعل إيران، بشكل دوري.

وتصر إيران على استفزاز جيرانها العرب بتجاربها الصاروخية والجوية لأسلحتها المتطورة وكذلك تصريحات قادتها السياسيين حول الأوضاع في اليمن وسوريا، وإنكار حقوق دولة الإمارات العربية المتحدة في جزرها الثلاث، مصدرة فكرة أن "أعداء الجمهورية الاسلامية الإيرانية بدأوا باستهداف أمن الشعب الإيراني بعد الاتفاق النووي مع الغرب"، حيث أجرت الأسبوع الماضي، تجارب إطلاق صواريخ بالستية قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، ضمن عملية اطلق عليها اسم "اقتدار الولاية"، من مواقع عدة من البلاد تحت إشراف "الحرس الثوري والقوة الجوفضائية"، بحسب الإعلام الايراني.

وعلى صعيد التصريحات الإيرانية المرفوضة، أعرب أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي عن رفضه لتصريحات علي ولايتي، مستشار المرشد الإيراني الأعلى، باعتزام طهران التدخل في اليمن بتنسيق ودعم روسي، واصفا إياها بامتداد للتدخلات الإيرانية السافرة في الشأن العربي. وأدان رئيس البرلمان العربي الإفصاح الإيراني المعلن عن التدخل في الشؤون العربية وبشكل يهدف إلى زعزعة الأمن وإشعال فتيل الأزمة تلو الأخرى، الأمر الذي يوضح المساعي الإيرانية العدائية والتوسعية المرفوضة.

وقال الجروان إن هذه التصريحات الإيرانية المستفزة ليست الأولى وليست جديدة بالنسبة للجانب الإيراني، الذي دأب على إصدار تصريحات معادية ومنافية لمبادئ عدم التدخل في شؤون الدول وحسن الجوار، مشدداً على أن أي تدخل ايراني سياسي أو عسكري في الشأن العربي هو تصرف عدائي ومرفوض في كافة المواثيق والمعاهدات الدولية، ومؤكدا على ضرورة ردع مثل هذه السياسات المتغطرسة للحكومة الإيرانية دوليا ووفقا للقانون الدولي.

ودعا رئيس البرلمان العربي الشعب الإيراني إلى إدراك التخبط الذي تنتهجه بلاده وتهجمها على جيرانها الذي يعود بالضرر على مصالح الشعب الإيراني الإقليمية والدولية.

اللواء محمود خلف حضور السيسي مناورات «رعد الشمال» رسالة تؤكد وقوف مصر بجانب السعودية

فيما أكد اللواء محمود خلف، قائد الحرس الجمهوري المصري الأسبق، إن حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي لمناورات «رعد الشمال» في السعودية، وجه رسالة بالغة الأهمية تؤكد موقف مصر الثابت بجانب السعودية، ودول الخليج في مواجهة أي عدوان عليها قد تفكر فيه إيران.

ولفت خلف في تصريحات لـ«المشهد» إلى أن متابعة السيسي للمناورة بمشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وعدد من القادة الخليجيين، يؤكد عمق العلاقة المصرية السعودية، بعيدًا عن أي محاولات دق إسفين بين البلدين الشقيقين، مضيفا أن القاهرة تشارك بـ«تشكيل قتالي جوي وبري وبحري في المناورة».

من جهته، قال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باِسم رئاسة الجمهورية، في بيان له، إن المناورات «شهدت تدريبات مكثفة على مواجهة التهديدات المحتملة»، وأن الرئيس السيسي حرص على مشاركة مصر في مناورات رعد الشمال في إطار دورها القومي لتعزيز أمن واستقرار المنطقة العربية إقليمياً ودولياً، والتزاماً بتعزيز روح التعاون الإيجابية البناءة بين الدول العربية.

وفي السياق، ذكر اللواء محمود زاهر، الخبير العسكري، أنها المرة الأولى التي يشهد هذا العدد من رؤساء الدول والملوك، ختام مناورات عسكرية، مشيرا إلى وجود معان أخرى بخلاف رسالة الوحدة العربية الإسلامية، حيث تمثلً أيضا فرصة لرأب الصدع خاصة بحضور مصر وقطر، وربما أيضا يمتد الحوار لتركيا.

وتابع زاهر لـ«المشهد»: «مشاركة الرئيس السيسي جاءت رسالة تشجيع وإبداء حسن النوايا، فالسيسى ذاهب بنية للصلح، ويتبقى في المقابل ماذا سيقدم له الجانب الآخر، وهو قطر، من مطالب قدمتها مصر من قبل مثل التوقف عن دعم وتمويل واحتضان رموز الإخوان الإرهابيين، وتقديم الهاربين لمصر لإخضاعهم لمحاكمات قانونية، وتوقف الحملات الإعلامية العدائية من وسائل الإعلام القطرية.

محمد سعد

تحية للنيابة العامة على استئناف الحكم



نادية كيلاني

الحمد لله أن نجد شيئا صحيحا وسط ما نعيش فيه من ضبابية.

سبق وكتبت مقالا اعترضت فيه على الرواية وكاتبها وناشرها وشهود الزور فيها.. أحيي النيابة التي استأنفت على حكم البراءة ولم يثها قيمة شهود الزور وكبيرهم الذي علمهم السحر.

ولمن لا يعرف فقد قضت محكمة جنح مستأنف بولاق أبو العلا، المنعقدة بالعباسية، بقبول استئناف النيابة العامة على حكم براءة أحمد ناجي، الصحفي بجريدة أخبار الأدب، ورئيس تحرير الجريدة «طارق الطاهر» في اتهامهما بنشر مواد أدبية تخدش الحياء العام، وتنال من قيم المجتمع، وأصدرت حكمها بحبس الأول عامين، وتغريم الثاني عشرة آلاف جنيه.

وقالت النيابة، في أمر الإحالة للقضية رقم ١٩٤٥ لسنة ٢٠١٥ إداري بولاق أبو العلا، إن الاتهام ثابت على المتهمين وكاف لتقديمهما إلى المحاكمة الجنائية، وأيده المتهم الثانيً، عندما سألته النيابة عما إذا كان قد راجع المقال فقال: «إنه راجع العنوان دون قراءة النص كاملا، وإنه ما كان ليسمح بنشره إذا قرأه تفصيليا».. اتخذ من فيه ومن حيث أراد تخليص نفسه، وقالت النيابة أنهما قاما، بنشر مادة كتابية نفث فيها شهوة فانية ولذة زائلة وأجر عقله وقلمه لتوجه خبيث حمل انتهاكا لحرمة الآداب العامة وحسن الأخلاق، والإغراء بالعهر خروجا على عاطفة الحياء.

وكانت النيابة من قبل قد استدعت ثلاثة من كبار الأدباء بمقاييس العصر، وهم، جابر عصفور، وصنع الله إبراهيم، ومحمد سلماوي للإدلاء بالشهادة فأولهم تأخر، وثانيهم جلس بالخارج ولم يدل برأيه رغم أن رأيه معروفا فهو صاحب رواية بيروت بيروت التي تحمل من القبح الأدبي والوصف العربيد ما تحمل، أما الثالث وهو كبيرهم الذي علمهم السحر فهو محمد سلماوي الذي وقف يتفزلك ويتزاكى أمام وكيل النيابة، ويصف الرواية بالعبقرية وبأنها تنتمى لاتجاه جديد فى الرواية العالمية يسمى «جرافك نوفل» وهي تمزج بين الكتابة الروائية والرسوم الفنية، ويصف كاتبها بأنه أحد أبرز الكتاب الروائيين من جيل الشباب الذين ينعقد عليهم الأمل في مستقبل الأدب الروائى في البلاد.

ولما طلبت منه النيابة أن يقرأ أمام الحضور جزءا من الفصل المنشور؟ قال لا يجوز فى الأدب، اجتزاء مقطع وحده وقراءته مستقلا عن الرواية إنما يخرجه عن السياق الذى كتب فيه، وكلاما كثيرا يدل على استخفافه بعقلية مستمعيه.

وقال إن الأدب فن، لكن النقد علم، وهو علم شاق يتعلمه الناقد ولا يجوز لغير المتخصص أن يتعرض له، فهناك من يمضون السنوات الطوال فى دراسته وينالون فيه أرفع الدرجات العلمية. هؤلاء هم الخبراء الذين علينا أن نلجأ إليهم في تقييم العمل الفني!! وكأن الكاتب يكتب فقط للناقد المتخصص الذي يجب أن نلجأ إليه، وليس لكل الناس بجميع المستويات، فبمنطق سلماوي أيها القاريء عندما تقرأ كلاما قبيحا فجا سافلا عليك تذهب للناقد المتخصص فيقول لك أنه كلام جميل فتقتنع، فهل يعقل إذا أوجعتك بطنك أن تذهب لطبيب الأسنان!!.

المهم أن البعض اعتبر هذا الهراء شهادة تاريخية في وجه التخلف والتعنت والجهل.. والبعض هاجم مقالتي التي قلت فيها: إن الرواية خادشة لفنِّيَّات الكتابة الأدبية، وللأساليب البلاغية التي تُقام من أجلها الأقسام في كليَّات اللغة العربية، وتوضع لها المناهج، وتُنفَق فيها السنوات؛ لدراستها، وتعلُّم الأساليب البلاغية، والمحسِّنات البديعية، من طِباق، وجناس، وكناية، واستعارة، وتَوْرية.... إلخ..

وقلتُ: ولما كانت البلاغة هي إدراك الغاية، والبليغ: هو الشخص القادر على إيصال المعنى بأرفع لغة؛ فقد وصفها النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) بقوله: ((إن من البيانِ لسِحرًا))، وهذا لا يندرج تحتَه هذا اللون من اللا فنّ.

تركوا كل هذا وقالوا إن اعتراضي جاء عن معايير دينية ويرون بضرورة الفصل بين الفن والدين. وأرى أن من يفصلون بين الدين والفن هم أناس مهترؤون نفسيا وفنيا ولم تسعفهم القريحة بما هو فن وسمو، فتنزف أقلامهم القبح، لأنهم انفلتوا من معيار الأخلاق، وما الدين إلا الأخلاق.

والحمد لله أنهم شرزمة قليلة في حين أن الرأي العام الحقيقي مع موقف النيابة وأن الخروج على الدين هو خروج على القانون وهذا ما لا يمكن أن يقبله مواطن حقيقي، له فكره المتزن.

فحرية التعبير شيء وحرية وصف الجنس بين العاهرة والعربيد شيء آخر، وحرية الوصف في المجتمعات الفاسدة في اللحظات الفاسدة شيء وكتابته ليدخل البيوت ويشوه الجمال شيء آخر فالنفوس الوضيعة هي التي لا تعرف تلك الفروقات، فيدس منها الخروقات.

قالت العرب

إشربْ على وجه الحبيبِ المقبل وعلى الفم المتبسِّم المتقبل شُرْباً يُذكِّرُ كُلَّ
حُبٍّ آخر غَضٍّ ويُنسي كُلَّ حُبٍّ أَوَّل نقِّلْ فؤادَكَ حيثُ شئتَ فلن ترى كهوى
جديدٍ أو كموصل مقبلٍ ما إنْ أَحنُّ إلى خراب مُقْفر دَرَسَتْ معالمُهُ كأَنْ لَمْ يُؤهَلِ
مِقتي لِمَنْزليَ الذي اسْتَحدثته أمَّا الذي وَلَّى فليسَ بمنزلي ديك الجن

المشهد
العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15 - 21 مارس 2016 ـ 6 ـ 12 جمادى الآخر 1437هـ

البرلمان يستعد للموافقة بعد تشكيل لجانه

«الخدمة المدنية» يعود للظهور بعد 46 تعديلا

العربى: تعديل جدول الأجور لجميع الجهات ليكون الأجر الوظيفى ثابت والمكمل يتحول من نسبة إلى قيمة مطلقة

تنتظر الحكومة الانتهاء من تشكيل اللجان النوعية بمجلس النواب لبدء انعقاد جلسات تشاورية حول التصور النهائى لمشروع قانون الخدمة المدنية، وذلك فى وقت أعلنت فيه وزارة التخطيط على لسان، وزيرها أشرف العربى، عن قرب خروج المسودة النهائية لمشروع القانون إلى النور، وأن وزارته تعمل حاليًا على صياغة المسودة بعد مراعاة الملاحظات التى أوردها البرلمان.

سبق أن رفض البرلمان بأغلبية أعضائه إقرار قانون الخدمة المدنية الذى سبق وأصدره الرئيس عبدالفتاح السيسى، وعملت به الحكومة قبيل انعقاد مجلس النواب.

وكشفت مصادر بوزارة التضامن الاجتماعى، لـ"المشهد" عن أن قانون الخدمة المدنية المزمع إعداده من قبل الحكومة لا ينطبق على موظفى هيئة التأمينات، وذلك بحسب ما أفاد الدكتور أشرف العربى وزير التخطيط والإصلاح الإدارى.

وأكدت المصادر أن مرتبات الموظفين عن شهر فبراير تم صرفها وفقًا لقانون ١٨ الجديد، نظرًا لأنه لم ينشر بعد رفض قانون الخدمة المدنية فى الجريدة الرسمية، مضيفة أنه تم تعديل المواد التى طلبت اللجنة الخاصة بالقوى العاملة بمجلس النواب تعديلها منها المادة الخاصة بالجزاءات والتسويات للمؤهلات.

وأوضحت المصادر أن علاوة ٥٪ مازالت فى القانون الجديد كما هى، ولم يتم تغييرها وتعتبر من الأجر الوظيفى وتعادل ٣ أمثال الأجر الأساسى، مشيرة إلى أن الموظفين لديهم خلط بين العلاوة الدورية والعلاوة الخاصة.

وزير التخطيط: جميع جهات الدولة مخاطبة بقانون الموازنة العامة للدولة لتحقيق فكرة العدالة الاجتماعية

وكشف وزير التخطيط مؤخرًا أن قانون الخدمة المدنية يتم تطبيقه فقط على الجهات التى كانت تتعامل بقانون ٤٧، موضحًا أن تلك الجهات تعمل وفق لائحة خاصة، مشيرًا إلى أن الدفاع والشرطة والقضاء والتعليم وغيرها من الوزارات غير خاضعة لقانون ٤٧، ولن تخضع لقانون الخدمة المدنية نهائيًا، لافتًا إلى أن جميع جهات الدولة مخاطبة بقانون الموازنة العامة للدولة لتحقيق فكرة العدالة الاجتماعية، وأنه تم تعديل جدول الأجور لجميع الجهات ليكون الأجر الوظيفى ثابت، والأجر المكمل يتحول من نسبة إلى قيمة مطلقة.

"تضامن" تجرى تعديلات

يأتى ذلك فى ظل إعداد تنسيقية تعرف باسم "تضامن" المشكلة من ٣٠ نقابة عمالية ومهنية، نص مشروع قانون "نظام العاملين المدنيين بالدولة"، والذى اشتمل على تعديل ٤٦ مادة من مواد قانون الخدمة المدنية الذى أعدته الحكومة، وتحاول إعادة إقراره بعدما رفضه البرلمان يناير الماضى.

ومن المقرر أن تعقد تنسيقية "تضامن" مؤتمرًا صحفيًا قريبًا، للإعلان عن المسودة وأبرز ملامحها والخطوات التصعيدية التى ستتخذها التنسيقية فى مواجهة إصرار الحكومة على إصدار منتجها لقانون الخدمة المدنية.

موافقة البرلمان

ويتجه مجلس النواب - خلال الأيام المقبلة - إلى الموافقة على المسودة النهائية التى تعمل الحكومة عليها فيما يخص قانون الخدمة المدنية، والتى من المقرر أن يتسلمها البرلمان خلال أيام قليلة، حيث قرر مجلس النواب برئاسة على عبد العال، رئيس المجلس، خلال الجلسة العامة، إحالة عدد من القوانين والاتفاقيات المرسلة من رئيس الجمهورية إلى اللجان المختصة عند تشكيلها.

وتأتى تأكيدات الموافقة على القانون المزمع إقراره فى الجلسة العامة، وفقًا للموافقة المبدئية التى أبداها النواب أثناء مناقشة القانون داخل لجنة القوى العاملة و ترحيبهم بالقانون، مع وجود تحفظات على بعض المواد.

وعلمت «المشهد» أن هناك تواصلًا دائمًا مع النواب فى البرلمان، حيث يستعد النواب لتقديم اقتراحاتهم فى قانون الخدمة المدنية، فضلًا عن التواصل مع الاتحاد العام للعمال فيما يخص القانون .

ومن المقرر أن يحيل «عبد العال» المسودة النهائية لقانون الخدمة المدنية إلى لجان المجلس بعد تشكيلها النهائى.

يشار إلى أنه لم يتم - حتى الآن - تشكيل اللجان حيث لم ينته المجلس من إقرار لائحته الداخلية التى تتضمن تشكيل اللجان.



أحمد ناجى

دبلوماسيون يتوقعون وضع حلولٍ للتوترات العربية

لقاءات حفر الباطن حسمت اختيار أبو الغيط

فى الوقت الذى تحفظت فيه كل من قطر والسودان، علي اختياره، وافق وزراء الخارجية العرب، الخميس الماضي، علي اختيار وزير الخارجية المصري الأسبق، أحمد أبو الغيط، أمينًا عامًا لجامعة الدولة العربية، خلفا لنبيل العربي، الذي تنتهي مدة توليه المنصب في ٣٠ يونيو المقبل.

وتأتي الموافقة علي أبو الغيط أمينا عامًا للجامعة العربية، في وقت توجه فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلي المملكة العربية السعودية، لحضور اختتام مناورات «رعد الشمال»، حيث كشفت مصادر أن الموافقة علي أبو الغيط، تمت بشكل نهائي صباح الخميس الماضي، في حفر الباطن بالسعودية، موضحًا أن الرئيس حصل علي التوافق العربي الكامل على شخصية الأمين العام الجديد.

ويواجه الأمين الجديد مجموعة من التحديات خصوصا التحدي الإسرئيلي بالإستمرار في الانتهاكات ضد الفلسطينيين ومواجهة الحروب في سوريا وليبيا والعراق وأزمات اليمن ولبنان، والموقف من أيران ودورها في المنطقة، وزيادة حدة الإرهاب.

وبعد إرجاء التصويت بسبب تحفظ قطر والسودان، جرت مشاورات مكثفة بين وزراء الخارجية العرب، لإقناع قطر بالعدول عن رفضها لمرشح مصر لأمانة الجامعة، حيث قاد وزراء خارجية مصر والسعودية والإمارات والبحرين وعمان تلك المساعي.

وطلبت قطر خلال اجتماع مغلق لوزراء الخارجية العرب، تأجيل التصويت لاختيار الأمين العام القادم لمدة شهر، بذريعة أنه لم يحدث توافق عربي بشأن اسم المرشح.

وكان وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني قد أعلن أن بلاده تدعم المرشح المصري ولكن كان لديها اعتراض على اسم أحمد أبو الغيط، موضحًا أنه في ضوء التوافق العربي المشترك وافقت ، لافتا إلى أن بلاده ستعمل على دعمه على أمل أن يعمل من أجل توحيد التوافق العربي وإثبات جدارته في المنصب.

وكان أبو الغيط آخر وزير خارجية في عهد الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، حيث تولى المنصب في عام ٢٠٠٤ واستمر فيه حتى عام ٢٠١١.

وتعرض أبو الغيط لسهام من الانتقادات الحادة في مصر والعالم العربي بعد صمته خلال مؤتمر ٢٠٠٨، حينما أعلنت فيه نظيرته الإسرائيلية، تسيبي ليفني، آنذاك من قصر الاتحادية تصعيد موقفها بخصوص قطاع غزة قبل يومين فقط من بدء حرب على القطاع استمرت ٢٣ يوما، وراح ضحيتها أكثر من ١٤٥٠ شخصا وأصيب فيها أكثر من ٥٤٥٠ آخرين.

وتعد أزمة مقتل السفير المصري في العراق إيهاب الشريف في يوليو ٢٠٠٥، أحد أكبر الأزمات التي واجهت أبو الغيط عقب عام واحد من توليه حقيبة وزارة الخارجية المصرية، حيث اتهمه معارضوه بـ«الجهل» بسبب الدفع بالشريف إلى العراق رغم عمله الدبلوماسي السابق بإسرائيل والذي جعله هدفا للجماعات المسلحة هناك.

وقُتل الشريف عقب أيام من اختطافه على يد أفراد من تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» والذي كان يتزعمه أبو مصعب الزرقاوي، وقيل في بيان أعلنه التنظيم آنذاك إن مقتل الشريف جاء بسبب عمله الدبلوماسي في إسرائيل، وذلك ضمن مقطع مصور ظهر فيه الشريف معصوب العينين.

ووصف كثير من المفكرين والسياسيين العرب عبر حساباتهم على تويتر تعيين أبو الغيط، بأنه الاختيار الأسوأ في تاريخ الجامعة العربية.

وفي أول تعليق له علي توليه المنصب، أكد أبو الغيط، أنه يشعر بالامتنان العميق لكل التأييد الذي حصل عليه ترشيحه ليكون أمينا عاما لجامعة الدول العربية.



سياسيون: الاختيار الأسوأ فى التاريخ.. وقطر والسودان تتحفظان

فى أول تصريحاته: سأسعى لمتابعة تفاصيل كافة القضايا فى المنطقة

وتوجه أبو الغيط، خلال تصريح له، بالشكر والتقدير لكافة القادة العرب الذين رحبوا وأيدوا توليه مسؤولية الجامعة العربية في هذا الظرف الدقيق من تاريخ الأمة العربية، مضيفا أن الشكر موصول لكل وزراء الخارجية والمندوبين العرب في هذا السياق.

وأضاف أبو الغيط أنه يتواكب مع مشاعر التقدير والعرفان شعور آخر بثقل حجم المسئولية والتكليف الملقى على عاتقه من أجل العمل على رفع شأن الجامعة العربية والدفاع عن مصالحها وجامعة العرب كافة، وفي ظل وضع عربي صعب وغير موات، ومن أجل تقليص مساحات الخلاف وزيادة مساحات التوافق والعمل المشترك الفعال بين الدول الأعضاء حتى تتمكن الجامعة من مواجهة الظروف الخطيرة المحيطة بالأمة العربية.

وقال إنه سيبدأ على الفور في السعي من أجل متابعة تفاصيل كافة القضايا التي تستدعي مسئولياته الإلمام بها، وحتى يكون مستعدا بشكل كامل للقيام بهذه المهام عقب إنتهاء ولاية الدكتور نبيل العربي، الذي قاد عمل الجامعة العربية في ظروف بالغة الدقة والصعوبة.

وفي هذا الصدد، قال السفير رخا أحمد حسن عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، أن المنطقة العربية لا تتحمل الخلافات والصراعات فى الوقت الراهن ويجب على الجميع إدراك خطورة المرحلة، لافتا إلى أن دعم «أبو الغيط» أمينًا عامًا سيحقق أهدافًا كثيرة من خلال وضع حلول للتواترات التى تمر بها الدول العربية.

وأكد أن البلاد تسعى دائمًا لوحد الصف العربى للنهوض بالمنطقة العربية وتحقيق أحلام وطموحات العالم العربى من خلال حصد المناصب الدولية حتى ولو كانت هناك خلافات بين الدول وبعضها.

السفير محمد العرابى وزير الخارجية الأسبق، أكد أن مجلس التعاون الخليجى تعهد منذ فترة بتأييد المرشح المصرى والسعى لتأييد الموقف القطرى لأبو الغيط، مشيرا إلى أن قطر التزمت بموقف دول التعاون الخليجى فى الفترة الراهنة لتأييد أبوالغيط أمينًا عامًا للجامعة العربية.

وكانت ذكرت صحيفة «المشهد» في تقرير سابق لها، أن الجامعة العربية تواجه وابلا من الانتقادات التي تتهمها بضعف موقفها وانعدام تأثيرها في معادلة الصراعات العربية، وفشلها في تقديم حلول للصراع العربي الإسرائيلي والممتد من عام ١٩٤٨ وحتى الآن، ولم يكن للجامعة موقف يُحسب لها في أزمة الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، كما لم تساهم في حل أزمة اللاجئين السوريين بعد انهيار الأوضاع السياسية في سوريا منذ عام ٢٠١١.

ومن الانتقادات الموجهة للجامعة، الفشل في وضع حلول لمواجهة التنظيمات الجهادية المسلحة في الدول العربية، ولم تطرح حلولا تذكر في قضية مكافحة الإرهاب .

أميرة الشريف

قَطْرَةٌ مِنْ تِرياق

رَعْدٌ بلا مَطَر!



حمدى أحمد شفيق

استوقفتني مقولةٌ رائعة للفيلسوفِ المُتَصَوِّف جلال الدِّين الرُّوميّ :

الأمطارُ هي التي تُنَمي الأزهار، وليس الرَّعد! .. هذه الحكمةُ تلخِّصُ بكثَير من الصِّدق والعُمق حياةَ المواطن العربيِّ تحت حُكمٍ شموليٍّ في أغلبه، يستمدُّ قوتَهُ واستقرارَهُ بالتخويفَ والترهيب، والاعتماد على القبضة الأمنية المخابراتية، للسيطرة على الأوضاع .. وقدَ تجاوزَ أولئك السَّاسةُ عمداً أو جهلا، أنَّه ليس ثمَّة ما يحقِّقُ الاستقرارَ والنَّماء، مثل معاملة الشعوب بالحُبِّ والعطاءِ والرَّحمة، واحترام كرامتهَا، وتحقيقَ العدلِ فيها .. فَليس بالسوط الأمَنيِّ تُؤَمَّنُ الأنظمةَ وتستقَرُّ الأوضاع ..

في عالمنا العربيِّ وحده دونَ العالمين، لم يعدْ مَثَلُ العَصَا والجزرة قائماً، فقد حلَّ بدلاً عنه، العَصَا والعَصَا !! ففي كلِّ الأحوال، لا خيارَ لك أيها المواطن، لن نُعطيَكَ حتى حقّ التشوُّف للجزرة، ولكنَّ العصا هي الحَاكمةُ دوماً! .. هذا الرَّعدُ المخيف الذي تطلقه النظمُ الشُّمولية تجاه مواطنيها، هو الذي جعلَ المواطنَ العربيَّ مُتقَزِّماً هرماً، قد أعياه العطشِ إلى قطرةِ مطرٍ من سماءِ الحُبِّ والعدلِ والحريَّة ...

انظروا إلى شعوب عربية، تصدَّع بنيانُها وتهاوتْ أركانُهُ من رعد الدكتَاتوريَّة والفاشيَّة، ولا يزالُ غبارُ الهدم يُضَبِّبُ الحياةَ أمامَ أعيننا، في حين يعلو بناءُ الآخَرين، لأنَّ لبنَاتِهم عدلٌ وحبٌّ وكرامة، بينما بِضاعتُنَا رعدٌ وتخويفٌ وتخوين!

فرقٌ كبيرٌ بين أنظمة تعيش علي جماجم الشعوب، و أخرى يكونُ المواطنُ فيها هو الملك المُتَوَّج ....

بريجت ليكهنبل شابٌّ كنديٌّ في التاسعةَ عَشْرَةَ من عُمْرِه، مصابٌ بالسَّرطان، عَنَّ له حُلْمٌ مجنون، أنْ يُصبحَ رئيساً شرفياً لوزراءِ كندا! وصلتْ أمنيَّتُهُ المستحيلَة لمكتب السيِّد / جوستين ترودو رئيس الوزراء الكنديِّ .. تلقفَ ترودو رغبة الشابِّ اليائسَ، وعلى الفور تمتْ استضافةُ الشابّ، في الثامنَ عَشَرَ من فبراير الماضي ٢٠١٦ في مجلس العُمُوم الكنديّ، وقد أَعْلَنَ تعينهُ رئيساً شرفياً للوزراء لمدَة أسبوع، وسطَ تصفيق أعضاءِ المجلس، وقد شارك الشابُّ في مناقشاتِ المجلس، بعد تأدية اليمين الدُّستورية! ثمَّ أقام بعدهَا أسبوعاً في جناحِ رئيس الوزراء الذي اصطحبه بنفسه في جولة ترحيبية !

لا يمكن تَخيُّلِ فرحةَ هذا الشابِّ المريض، ورُوح الأملِ التي دبَّتْ في نفسه بفعلِ هذه اللَّمسةِ الإنسانيةِ من حكومته ..

لن أكَفَّ عن الحُلم، بأنْ تُغْدِقَ علينا السَّماءُ العربية، قطرات من الحبِّ والعَدلِ .. وسأظلُّ مستعصماً بقولهِ تعالى : وهو الذي ينزِّلُ الغيثَ من بعد ما قنطوا وينشرُ رَحْمَتَه... وسأفهم هذه الآيةَ علَى أنَّ غيثَ السماءِ هو عدلٌ نتشوَّفُ إليه، و رحمةٌ يُلْقيها اللهُ في قلوبِ حاكمينا .. وقد رأيتُ قومي يُهْرَعُونَ إلى القُنُوطِ أو يكادُون!

حتى اراك

فى مواجهة العشوائية الإعلامية



د. نادية النشار

اصاحبي، بات مان، نصب وتبرعات، انتحار، زواج، شجار، الراجل ابو جلابية، فتاة السنتر ، واط آباوط، وصور عبلة كامل في اشهر كوميكس نكد في ليلة راس السنة او عيد الحب او اي مناسبة مبهجة، و شات أب يور ماوث اوباما، جمل، وعبارات، اسماء وشخصيات تظهر فجأة لتحتل مكانة متقدمة في أحاديثنا، هل لاحظتم اننا أصبحنا نجلس يوميا على المقهى نفسه، ملايين الناس تتداول الموضوعات نفسها ، واحيانا ندعمها ونشاركها دون حدود، واحيانا نصنعها، قد يحدث هذا في العالم كله، لكن اختلاف درجات الوعي هي التي تحدد قدر الاستفادة، وقدر الضرر الواقع على المجتمعات. وتداول الموضوعات مسئولية اجتماعية كبرى تطالبنا كمتخصصين في الاعلام، وفي التعليم، وفي التربية ، بإعداد جيل من الاعلاميين الرسميين أو الهواة من المدربين تدريبا جيدا، لانهم ضيوف يحلون على كل بيت، وفي كل وقت ، نعم لقد وجدنا تحديثات في الأجهزة ونقل التكنولوجيا ، لكن هل يواكبه اعداد الاعلاميين من الهواة والمحترفين ؟

تطور مفهوم التربية الإعلامية بحيث لم يعد يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم فقط بل أصبح مشروع دفاع يهدف اولا إلى القدرة على انتقاء المواد الإعلامية، والتعرض لها، والتعامل معها بتفكير عقلاني منطقي واع، وثانياً القدرة على التحليل والنقد والرفض لاغلب المضامين الاعلامية المتداولة، ثم ثالثاً المشاركة في صناعة هذا المضمون، وتمكين الشباب والمواطنين بصفة عامة لصناعة الرسالة الإعلامية.

اكدت مؤتمرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وهي الداعم الأكبر للتربية الإعلامية.. على اهمية التربية الإعلامية بعبارة مهمة frown رمز تعبيري يجب أن نعد النشء للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة). فالصوت والصورة الان سلطة تتغول في كل مجالات الحياة. فهي جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن، في كل بلد من بلدان العالم، وتوصي بضرورة إدخال التربية الإعلامية حيثما أمكن، ضمن المناهج التربوية الوطنية الرسمية ،وكذلك إدخالها ضمن أنظمة التعليم غير الرسمية، والتعلم المستمر مدى الحياة.. لانها تمكّن المواطنين في المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام التي يتلقون رسائلها، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، والتعرف على التخصصات والعناصر والأدوات التي تشارك في صناعة الرسالة الإعلامية، وقراءة المضامين الاعلامية وأهدافها السياسية والإجتماعية والتجارية والثقافية، ومصادرها ومصالحهم ، وكذلك السياق التي وردت فيه ، وتمكنهم أيضاً من التحليل وتكوين الآراء الانتقادية حول المواد الإعلامية، وانتاج الإعلام الخاص بهم ، وتوسيع (مهارات التعامل) حيث تدعو المواطن لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط به، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة، وعدم الاستسلام للتلقي السلبي ، فيستطيع ان يبني رأياً لا يصنع بطولات وهمية لشخصيات ويجلد شخصيات اخرى، دون معايير واضحة لقيم البطولة والشجاعة وعكسها .

نحتاج الى أساليب دراسية توضع بطرق عصرية جذابة لتشجيع الناس في كل الإعمار على جودة التلقي، وصناعة الرسالة الاعلامية، بعدما تأكدنا ان الاعلام قاطرة تقود المجتمع، ورأينا كيف يستمد الأطفال والشباب، وحتى الكبار، جانباً مهماً من تعلمهم من وسائل الإعلام بالتعرض العشوائي للمادة الإعلامية المتاحة، وهنا لا يكفي ان نترك المادة الاعلامية للصناعات العشوائية بل تبرز اهمية المناهج العلمية الاعلامية التربوية كضرورة للتفاهم مع الآخرين، واعادة بناء نسيج المجتمع .

التربية الاعلامية اتجاه عالمي لزيادة الوعي والمهارات العامة وتنمية التفكير النقدي والتقييم للتعامل مع الاعلام ، فنحن في عصر سلطة الاعلام ، فهل تُترك السلطة للصدفة والعشوائية ؟!

المشهد
العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15 - 21 مارس 2016 ـ 6 ـ 12 جمادى الآخر 1437هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

تحتاج إلى سياسات للحد من الاستيراد ودعم المنتج المصرى وتعزيز عائدات القناة

قرارات إلغاء الحد الأقصى للسحب والإيداع إيجابية وتعكس الثقة

تفاوتت اتفق خبراء أن قرارات البنك المركزى بإلغاء الحد الأقصى للسحب والإيداع للأفراد والشركات تعتبر قرارات إيجابية وتعكس ثقة الدولة فى الجهاز المصرفى، وشددوا على أهمية تشديد إجراءات المراقبة على شركات الصرافة والسوق السوداء من أجل الدفع نحو مزيد من استقرار السوق ورفع الاحتياطى النقدى بالبنك المركزى.

ويرى متخصصون فى التمويل والإئتمان أن القرارات خطوة تصحيحية لخطط البنك بشأن التعامل مع ندرة الدولار ومواجهة السوق السوداء، بخلاف أنها تحقق استقطاب مُدخرات الأفراد للبنوك، خصوصًا مع مرونة الإيداع والسحب، وتمثل رسالة تطمئن العاملين بالخارج فيما يتعلق بتحويل أموالهم.

وأوضح الخبراء أن قرار البنك المركزى فى فبراير ٢٠١٥ ، بفرض حد أقصى للسحب والإيداع للأفراد بـ١٠ آلاف دولار يوميًا و٣٠ ألف دولار يوميًا للشركات و٥٠ ألف دولار شهريًا لم يحقق أهدافه، خصوصًا ما يتعلق بالقضاء على السوق السوداء للدولار، علاوة على أن هناك شبه توقف لحركة تحويل الأفراد لأموالهم من الخارج فى الفترة الحالية.

وأكد طارق عامر محافظ البنك المركزى أن البنك يستهدف زيادة الاحتياطيات الأجنبية إلى ٢٥ مليار دولار بنهاية ٢٠١٦، لافتًا إلى أن إلغاء الحدود القصوى للأفراد والشركات سيدعم تحقيق هذا والوصول إليه.

خالد الشافعى الخبير الاقتصادى يقول: "إن قرارات البنك المركزى بإلغاء الحد الأقصى للسحب والإيداع هي للحد من زيادة سعر الدولار وهو قرار إيجابى لصالح الاقتصاد المصرى وهذه القرار كان يجب أن يتخذ من فترة، فبعد إتخاذ القرار انخفض سعر الدولار دون ١٠ جنيهات وقبله كان يتعدى ذلك.

وأضاف أن من المتوقع أن ينعكس ذلك فى عودة البنوك لسابق مكانتها فى التعامل مع الدولار وبالتالى العودة بآثر إيجابية على الاقتصاد المصرى أو على سعر الدولار الذى كان سعره قبل اتخاذ هذا القرار مبالغا فيه بفعل المضاربين.

وأفاد الشافعى بأن السوق لا يحتاج إلى قرارات أخرى بل يحتاج للحد من الاستيراد ودعم المنتج المصرى للتصدير وتعزيز عائدات قناة السويس وتحصيلها بالجنيه المصرى ويحتاج لزيادة الصادرات وخصوصًا الصناعات الغذائية وكذلك لمعالجة قوانين الاقتصاد والضرائب.

انهاء القلق

من جانبه يشير محمد دشناوى الخبير الاقتصادى إلى أن قرارات البنك المركزى استهدفت تحقيق استقرار فى سوق العملة وإرساء مزيد من الثقة، ، وقرار إلغاء السحب والإيداع يعتبر قرارا إيجابى، منوهًا إلى أنه تحفظ على قرار الحد الأقصى للسحب والإيداع من قبل، بالرغم من أنه موجود فى العالم وليس فى مصر فقط.

ولفت إلى أن وضع حد أقصى للسحب والإيداع تسبب فى حالة من القلق والريبة وأدى إلى امتناع بعض أصحاب الحسابات فى البنوك عن صرف الدولارات وقللت تحويلاتِ العاملين فى الخارج وكل هذا آثر بالسلب خاصةً أن تحويلات العاملين فى الخارج تمثل تقريبًا البند الأول فى الميزان التجارى.

وأفاد أن القرارات الجديدة للبنك المركزى تعبر عن مدى قوة الدولة وقوة الإدارة النقدية وهذا القرار أولى خطوات لجم السوق السوداء والحد من نقل الدولارات من القطاع المصرفى إلى السوق السوداء، كما يسهم فى تشجيع أصحاب حسابات فى البنوك على السحب والإيداع الدولارى، ويرسل رسالة ثقة العاملين فى الخارج لتحويل أموالهم إلى البنوك الرسمية فى أى وقت دون الانتظار ليوم آخر، متوقعًا أن ينخفض سعر الدولار فى السوق السوداء تدريجيًا.

وأوضح دشناوى أننا نحتاج لإصلاحات هيكلية فى الاقتصاد وزيادة الصادرات ولوسائل تعيد الثقة فى الجنيه المصرى موضحًا أنها قرارات مساعدة وليست الفيصل فى ضبط سوق الصيرفة.

وأفاد أن المشكلة اقتصادية وليست نقدية ، فنقص من المعروض من الدولار ناتج من أن الاحتياجات أكثر من المعروض، كما نحتاج لزيادة الإنتاجية والصادرات وعودة السياحة والتى من شأنها أن توفر سيولة دولارية تواجه السوق السوداء.

واشار دشناوى إلى أن هذا القرار يعالج "الدولرة"، ولهذا من المهم التشجيع على استثمار ودائع المتعاملين فى شهادات بعائد ٤،٢٥٪ و٥،٢٥٪، و٥،٧٥٪ حسب مدتها، مضيفا بأن الدولة مطالبة بهيكلة الموازنة عبر رفع الإنتاجية والإصلاح الاقتصادى ومن خلال تحديد فترة زمنية للإصلاح.

إلى ذلك يرى الخبير الاقتصادى مجدى العشماوى أن قرار الحد الأقصى للسحب والإيداع كان يراه البعض خطأ، ولكن كان الهدف منه تقليل الطلب على الدولار من السوق السوداء. وبين أن البنك المركزى ألغى الحد الأقصى للسحب والإيداع ضمن خطة تستهدف زيادة الاحتياطى الأجنبى إلى ٢٥ مليون دولار بنهاية عام ٢٠١٦ الجارى، والذى تأثر سلبًا بسبب عدم وجود سياحة والمديونات الخارجية والاستيراد بعشوائية.

ويرى العشماوى أن قرار إلغاء الحد الأقصى للسحب والإيداع سيؤثر على الزيادة الدولارية فى السوق، وبالتالى زيادة الاحتياطى الأجنبى، كما أن هناك هدف استراتيجى من خلال توجيه رسالة لقطاع الشركات والمستثمرين أن هناك استقرار وأن سعر العملات الأجنبية فى السوق السوداء لا يعبر عن القيمة الحالية كما أنه ليس سعرًا عادلًا للجنيه المصرى لأنه قائم على المضاربات.

وأفاد بأن الأهم من هذه القرارات هو المتابعة لها، حتى لا يضطر البنك المركزى لإتخاذ قرارات لمعالجة الخلل فى المتابعة، والعمل أيضا على متابعة أداء البنوك العاملة فى الدولة لتنفيذ تعليماته وحتى لا يحدث سوء تأويل من البنوك، وهو ما حدث بالتعليمات الذى أصدرها البنك المركزى فى السنة الماضية وفسرها كل بنك على حسب ما يراه.

وشدد العشماوى على أن هذه القرارات بداية ممتازة لضبط ولجم السوق السوداء، كما يجب المتابعة الدقيقة للسوق السوداء مع ضرورة التنسيق مع شركات الصرافة والرقابة الشديدة عليها حتى لا تدخل فى المضاربات على النقد الأجنبى.

رامى الحضرى





محمد دشناوى: توقعات بأن تسهم فى استقرار سوق العملة وإرساء مزيد من الثقة



خالد الشافعى: قرارات «المركزى» ايجابية وتعيد البنوك لقيادة سوق الصرافة



مجدى العشماوى: البنك المركزى يوجه رسالة للشركات والمستثمرين بوجود استقرار

«التعمير والإسكان» يجرى سحب جوائز العمرة ويستحدث خدمات مصرفية

أجرى بنك التعمير والإسكان السحب الثامن لجوائز العمرة والحج بحضور عصام أبو حامد، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، وأشرف البسيونى، مساعد العضو المنتدب للتسويق والتجزئة المصرفية، وممثل عن وزارة التضامن الاجتماعى، وهشام عبد الرازق رئيس لجنة السحب على جوائز الحج والعمرة بالبنك، وفاز كلا من سيد ربيع –فرع روكسى – وآمنة عرفة –فرع أسيوط – و أم هاشم مليكة – كفر الشيخ – بجائزة أداء مناسك عمرة المولد النبوى الشريف.

وأكد عصام أبو حامد، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، أن هذا السحب الثامن لهذا المنتج منذ طرحه والذى يقام مرتين بالعام ليشمل جوائز عمرة وجائزة الحج الكبرى ويشمل السحب السادة العملاء الذين تبلغ أرصدتهم ألف جنيه ومضاعفاتها.

وأشار إلى أن هناك العديد من المميزات والمرونة والتى تمكن العميل من إهداء الجائزة لأى من الأهل أو الاقارب أو الأصدقاء أو تأجيل السفر للموسم التالى مباشرة وهو ما سيضمن للعميل الاستفادة من الجائزة بالصورة التى تناسبه وفقًا لظروفه.

وأكد أشرف البسيونى، مساعد العضو المنتدب للتسويق والتجزئة المصرفية، أن بنك التعمير والإسكان طور منتجاته مع استحداث مجموعة جديدة من الخدمات المصرفية خلال النصف الأول من هذا العام، موضحًا أن هذه المنتجات تلبى كل احتياجات العملاء.

وأضاف أن البنك أطلق خلال شهر مارس منتج قرض التشطيب والذى يقدم لعملاء البنك التمويل اللازم لتشطيب أو تجديد كل الوحدات سواء السكنية أو التجارية أو الإدارية بإجراءات وشروط ميسرة وفترات سداد متنوعة تناسب كل الشرائح.

أيمن الضبع

وجهة نظرى

زيت الحكومة ودقيق البرلمان



هالة فؤاد

حالة من النشاط والحماس المفاجئ دبت فجأة فى جسد الحكومة المتيبس ودفعت وزراءها لجولات مكوكية ولقاءات مكثفة جدية مع أعضاء البرلمان . وإحنا اللى ظلمنا الحكومة وإتهمناها بالفشل والعجز وعقم التفكير . والحقيقة عكس ذلك تماما لكن المشكلة إن حكومتنا بتحب تشتغل بمزاج.

فلا تتوقع مثلا أن تنتفض لاسمح الله لمواجهة غول الغلاء الذى طحن الفقراء . ولاتتخيل أنها تحرك ساكنا أمام إنهيار سعر الجنيه ولاتمنى نفسك أنها ستصاب بتأنيب ضمير أمام مايعانى منه المرضى فى المستشفيات ولا ماوصل إليه حال الطلبة فى المدارس ولاحتى يمكن أن يؤرقها طابور العاطلين الذين قتلهم الياس وحرمهم أجمل سنوات عمرهم.

ولاتحلم أنها تواصل العمل ليل نهار بحثا عن مخرج لأزمة المياه المتوقع تفاقمها مع تشغيل سد النهضة. ولاتتصور أنها شغلت نفسها كثيرا بإعتداءات رجال الشرطة على الأطباء ولايهمها بالطبع سجل الأقسام والسجون الحافل بجرائم التعذيب والإنتهاكات والقهر. كل هذه القضايا ثانوية فرعية غير ذات أهمية.

فالاهم من وجهة نظر حكومتنا بعيدة النظر ثاقبة الرؤية أن تحظى برضا البرلمان !!آه والله !! رغم أنه برلمان منزوع المخالب والدسم والتاثير لالون له ولاطعم ولارائحة . اقرب لشادر بطيخ كما وصفه أحد النواب .

لكن يبدو أن صخب الشادر أكثر تأثيرا من ضجيج غضب الشارع . وبصراحة الحكومة فى دى عندها حق يعنى من بيده سلطة تمرير بيانها والرضا عليها والموافقة على إستمرارها!! الشعب ولانوابه !! إذا المصلحة تقتضى كسب ود النواب وتقديم السبت أملا فى بقية السنة وليس الاسبوع فقط . شفتوا بأة حكومتنا حويطة وذكية وقوية أد إيه !!

فما إن إقترب موعد البيان المقرر أن تعرضه على البرلمان أواخر هذا الشهر حتى شمر الوزراء عن ساعدهم وبدأوا تحركاتهم المكثفة وعقدوا لقاءات مع نواب البرلمان . تردد أن اللقاءات تمت مع كل نائب على حدة !! ياسلام على الإهتمام !!بالطبع لامجال هنا للحديث عن ضياع الوقت وإهدار الجهد وإنعدام الفائدة !! فهذه كلها أمور لاينشغل بها سوى ضيقو الافق من عموم الشعب المطحون اللى يستاهل عيشته البائسة لأنه لابيعجبه العجب ولا الصيام فى رجب.

هل قدر هؤلاء مدى الارق الذى يعانى منه كل وزير الآن خوفا على ضياع منصبه . هل يمكن لأحد أن يتصور حالة التوتر التى يعيشها وهو يتخيل خروجه من التشكيل الوزارى الجديد !! هل يمكن لأحد أن يتحمل كل هذا الجهد الذى يبذله للإحتفاظ برضا من إختاروه!! المهمة ثقيلة صعبة وتستحق حتما التضحية بالوقت والجهد وعقد لقاءات مكثفة مع النواب!!

والحقيقة لم يبخل الوزراء بتلك التضحية خاصة وزراء المجموعة الإقتصادية التى للاسف لاتحظى بثقة النواب وعلى العكس هناك حالة من السخط عدم الرضا على آدائهم .لذلك سارعوا بعقد سلسلة من اللقاءات مع نواب البرلمان لعل وعسى !! الحقيقة بذل الوزراء جهدا لايستهين به إلا الجاحدون وما أكثرهم فى بلادى!!

هؤلاء التعساء الذين يبحثون عن عيشة كريمة ويحلمون كل يوم بفك الكرب وإصلاح الأحوال ثم يفاجأون بأن كل يوم أسوأ عليهم من سابقه !! جنون أسعار لايرحم وأحلام وهمية لايكف المسئولين عن ترديدها ليل نهار.

وعود بفرص عمل ومشروعات تبتلع البطالة وإنجازات تتحقق فى أزمنة قياسية .كلها عبثية خيالية لاتراها سوى عيون من يتوهمها حقيقية !!اليس غريبا أن يتعجب هؤلاء التعساء من صحوة الحكومة ودابها على كسب رضا البرلمان. رغم يقينها إن زيتها فى دقيق البرلمان بيعملوا أحلى طبخة على الشعب اقصد للشعب!! فلماذا التعب وكل شيئ مضمون!! ألم تحظى الحكومة بثقة الرئيس !! الم يدافع عنها أمام من ينتقدها «إنتوا هتعرفوهم أكثر منى. أنا باقابلهم كل يوم». حقا يقابلهم الرئيس كل يوم لكن الشعب هو من يعانى من آداؤهم وفشلهم كل يوم !! لكن لايهم بالطبع المهم قناعة الرئيس ورضا النواب وبالطبع ليس من الصعب نيل رضا هؤلاء مادامت الحكومة حظيت برضا الرئيس. فمهمة المجلس كما يراها كثير من النواب هو «الموافقة على قرارات الرئيس» كما افهموهم.. وكله تمام يافندم .

المشهد
العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15 - 21 مارس 2016 ـ 6 ـ 12 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

أطوفُ على ذاتي بكاساتِ خمرتي وأستمعُ الألحانَ في حان حضرتي
وتهتُ بمحبوبي على كلِ ناسكٍ وغبتُ عن الأكوان ، بل عن هويتي
عبد الغنى النابلسى

فى إستطلاع أجرته «هيرميس» بين مستثمرين عالميين:

توقعات بزيادة نسبة القروض المعدومة فى مصر والسعودية

الدولار يسجل رسميا 9 إلى 11 جنيها بنهاية العام 2016



إتفقت قيادات فاعلة في مجتمع الأعمال وتنفيذيون في مجموعة من كبريات الشركات على أن أسواق مصر والإمارات ستحقق أعلى عائدات استثمارية خلال الثلاث سنوات المقبلة كما رجحوا الاستثمار بقطاعي الرعاية الصحية والسلع الاستهلاكية خلال عام ٢٠١٦، مع توقعات بتراجع أرباح أسهم الشرق الأوسط بما يتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪ خلال العام الجاري في ظل تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي وتراجع أسعار البترول

ورصدت المجموعة المالية هيرميس تباين قراءات المشهد الاقتصادي وفقاً لتقديرات ورؤى مجتمع الاستثمار الدولي والقيادات التنفيذية لأبرز الشركات الإقليمية المدرجة، فقد انقسمت الأصوات بالتساوي بين "نعم" و "لا" للإجابة على السؤال الخاص بمستقبل أسواق الأسهم بالشرق الأوسط وعما إذا كانت ستتفوق على باقي أسواق الأسهم الناشئة خلال الفترة المقبلة.

وأجرت المجموعة المالية هيرميس استطلاعا لآراء ٤٥٥ مستثمرا من شتى أنحاء العالم وممثلي الإدارة التنفيذية بأبرز ١١٧ شركة إقليمية مدرجة، وذلك عن طريق التصويت اللحظي إلكترونيًا خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة السنوية الثانية عشر من المؤتمر الاستثماري "إي إف جي هيرمس ون أون ون" والذي جرت فعالياته في دبي الأسبوع الماضي.

وبين الإستطلاع الذي حصلت «المشهد» على نسخة من نتائجه، أن ٣٤٪ يرون أن نسبة القروض المعدومة ستزداد في مصر، وهو أيضا ما يراه ٣٨٪ أن يحدث بالسعودية، وسيقود قطاعا الرعاية الصحية والسلع الاستهلاكية أفضل أداء ببورصات المنطقة خلال العام الجاري، حيث سيتفوق على قطاعات الاتصالات والبتروكيماويات والبنوك.

واختار ٣١٪ مصر كأفضل أسواق الشرق الأوسط متوقعين أن يحقق افضل عائد ربحي خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، واختار ٤٣٪ من المشاركين الإمارات، وتلتهما السعودية وقطر وباقي الدول.

أسواق مصر والإمارات ستحقق أعلى عائدات استثمارية خلال السنوات الثلاث المقبلة

وحول توقعات سعر الدولار أمام الجنيه المصري بنهاية العام، فقد تقاربت إجابات المشاركين على تقديرات تغير أسعار صرف الدولار أمام الجنيه، فكانت إجابة ٣٦٪ أن يصل سعر الدولار إلى ١٠ جنيهات، فيما توقع ٣٤٪ أن يدور حول ٩ جنيهات، فيما توقع ٢٩٪ أن يصل الدولار إلى ١١ جنيها.

ويرى ٦٨٪ من المشاركين في الإستطلاع، أنه لن يتغير ربط العملات بالدولار في دول الخليج قبل ٢٠١٨، وتوقع ٨٢٪ من المشاركين أن يتم فرض الضرائب على الشركات بالخليج حتى عام ٢٠٢٠، منهم ٤٤٪ توقعوا تطبيقها بحلول عام ٢٠١٨ في حين فضل ٧٪ اختيار "لن يتم ذلك".

وتوقع ٦٤٪ إحداث تخفيض كبير على الدعم بالسعودية في المدى القريب، كما يرى ٦٢٪ أن يمثل البترول ٣٠٪ من اقتصادات الخليج بحلول عام ٢٠٢٥، الى ٣٠٪ بسبب تنويع الاقتصادات، مقابل ٤٤٪ بين أعوام ٢٠٠٤ و٢٠١٢، فيما توقع ٨١٪ أن يدور سعر خام البرنت عام ٢٠١٦ بين ٤٠ و٥٠ دولارا للبرميل، بينما يرى ١٣٪ أن يصبح ٣٠ دولارا للبرميل، و٧٪ فقط اختاروا ٦٠ دولار للبرميل. واستبعد ٤٦٪ " أن يصل سعر خام برنت الى مستوى الـ ١٠٠ دولار بينما يرى ٤٢٪ إمكانية حدوث ذلك عام ٢٠٢٥، وتوقع ١٢٪ أن يحدث ذلك بحلول عام ٢٠١٨.

وتوقع ٤٣٪ أن تنخفض أرباح أسهم الشرق الأوسط خلال العام الجاري ١٠٪ إلى ٢٠٪"، في حين يرى ٤٠٪ أنها ستنخفض بحد أقصى ١٠٪"،وانقسمت الأراء حول قدرة اقتصادات الشرق الأوسط على الهروب من دائرة صعود وهبوط أسعار النفط.


سايمون كيتشن

ويرى سايمون كيتشن مدير قسم التقارير الاستراتيجية بقسم البحوث التابع للمجموعة المالية هيرميس أن العام الجاري سيكون بمثابة اختبار صعب لأسواق المال على مستوى المنطقة والعالم، ولا سيما في ظل شح السيولة وتأثير التقلبات الاقتصادية على مختلف فئات الأصول من ناحية، ومن ناحية أخرى انهيار أسعار السلع الأساسية وتباطؤ الاقتصاد الصيني مصحوبًا بالتغيرات الجذرية التي تطرأ حاليًا على أسواق الطاقة، ناهيك عن تغليب النزعة الشعبوية في الولايات المتحدة وكذلك أوروبا.

عدم الاستقرار السياسي وأسواق الطاقة العالمية أكبر المخاطر أمام أسهم المنطقة حتى 2019

وحول أكبر المخاطر التي ستواجه أسهم المنطقة خلال السنوات الثلاث المقبلة، وحتى ٢٠١٩، أفاد ٥١٪ من المشاركين بالتصويت بـ«عدم استقرار الوضع السياسي في المنطقة»، في حين يرى ٢٠٪ أن أكبر المخاطر التي ستواجه أسهم المنطقة خلال السنوات الثلاث المقبلة تتمثل في «عدم استقرار أسواق الطاقة العالمية».

وفيما يتعلق بأكبر مخاطر الاقتصاد العالمي خلال عام ٢٠١٦، اختار ٨٠٪ من المشاركين «عبء الديون الصينية»، فيما أجاب ٢٠٪ فقط بـ«ضغوطات اقتصاد الاتحاد الأوروبي وخروج بريطانيا المحتمل منه، وحول إمكانيات الاستثمار بمنطقة واحدة فقط خلال السنوات الثلاث المقبلة، فقد حصدت الولايات المتحدة ٢٩٪ من أصوات المشاركين، فيما جاءت أفريقيا بالمركز الثاني بنسبة ٢٥٪ من الأصوات، ويليها آسيا بنسبة ٢٠٪ ثم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة ١٨٪ وبفارق ٢٪ فقط عن آسيا، فيما جاءت أوروبا في المركز الأخير بنسبة ٨٪ من أصوات المشاركين بالاستطلاع.

وفيما يتعلق بالأصول المتوقع شراؤها والإحتفاظ بها خلال السنوات الثلاث المقبلة، فقد توزعت الإجابات على هذا السؤال بين الأسهم بنسبة ٤٦٪ من المشاركين بالتصويت والذهب ٢٠٪ والنقدية ١٦٪ والسلع ١٣٪، فيما جاءت السندات بذيل القائمة وبنسبة ٦٪ فقط من الأصوات المشاركة.

وتقول «كاثرين بولجار» رئيس التحرير الأسبق لجريدة وول ستريت جورنال، أن المنطقة لا تزال تعاني مما أسمته بحالة «التفاؤل غير الحيادي» حيث أننا نعتبر فترات الازدهار أمرًا عاديًا ولكننا نتفاجأ بحالات الركود، كما أن المنطقة بأكملها لم تستغل مردود الانتعاشات السابقة من أجل تنويع اقتصاداتها، فما الذي سيدفعها للقيام بذلك الآن.

وترى أن القاعدة السكانية الشابة في حد ذاتها قد يشكل تحديًا حقيقيًا نظرًا لغياب ثقافة أو روح ريادة الأعمال اللازمة لقيادة النمو وتحقيق التنوع الاقتصاد المنشود ببلدان المنطقة.

رامي الحضرى

توقعات بأن تلقى إقبالا من المصريين بالخارج

«الأهلى» و«مصر» و«القاهرة» تصدر شهادة «بلادى» الدولارية بعائد يصل إلى 5.5%

عقدت نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج ولبنى هلال نائب محافظ البنك المركزى المصرى مؤتمرًا صحفيًا للإعلان عن إصدار شهادة «بلادى» الدولارية للمصريين العاملين فى الخارج من خلال ثلاثة بنوك وطنية، وحضر المؤتمر كل من هشام عكاشة رئيس البنك الأهلى المصرى، ومنير الزاهد رئيس بنك القاهرة وأحمد أبو العز نائب رئيس بنك مصر.

وجرى تدشين قيام البنوك الثلاثة بإصدار هذه الشهادات تلبية لرغبات المصريين العاملين بالخارج فى توجية مدخراتهم من العملات الأجنبية لخدمة اقتصاد بلدهم من خلال الاحتفاظ بها فى وعاء ادخارى مميز يحافظ على تلك المدخرات وينميها.

وتنفيذًا لتلك الرغبة قامت البنوك الثلاثة المشاركة بإصدار وعاء ادخارى جديد بالدولار الأمريكى تحت مسمى شهادة «بلادى»، رُوعى عند وضع ملامحها الرئيسية مناسبتها لمختلف رغبات واحتياجات العملاء، وهى شهادة اسمية تصدر للأشخاص المصريين الطبيعيين المقيمين بالخارج وبالداخل سواء بأسمائهم أو لأبنائهم القُصّر ولمدة سنة واحدة أو ثلاثة او خمس سنوات بسعر عائد مميز بفئة مائة دولار ومضاعفاتها وبدون حد أقصى وبأسعار عائد ثابت طويل أجل الشهادة يبلغ ٣,٥٪ سنويًا للشهادة مدة سنة واحدة، ٤,٥٪ للشهادة مدة ثلاث سنوات، و٥,٥٪ للشهادة مدة خمس سنوات.


منير الزاهد


محمد الأتربى


هشام عكاشة

المركزى يضمن تحويل عوائد الشهادات إلى الخارج بدون حد أقصى

ويحتسب العائد اعتبارًا من يوم العمل التالى ليوم الشراء ويصرف العائد بالدولار الأمريكى كل ستة شهور، ويتم بيع الشهادة من خلال الفروع الخارجية ومكاتب التمثيل التابعة لكل من البنك الأهلى المصرى وبنك مصر وبنك القاهرة وكذا من خلال وكلائهم بالدول العربية ومراسليهم بالخارج، كما يتم بيع الشهادة أيضا من خلال المواقع الإلكترونية للبنوك الثلاثة على شبكة الإنترنت عن طريق تحويلات بنكية من الخارج أو خصمًا على حسابات البطاقات الإئتمانية الصادرة من بنوك خارجية.

وأكدت البنوك المشاركة فى الإصدار كذلك بأنه تم إعفاء عملاء الشهادات من تحمل أية مصروفات أو عمولات بنكية سواء على التحويلات الواردة إلى مصر أوعند إعادة تحويل عوائد الشهادات وقيمتها الاستحقاقية للخارج مرة أخرى.

كما تسترد الشهادة بعد انتهاء مدتها بكامل قيمتها وبذات عملة الإصدار ويمكن استرداد الشهادة الصادرة لمدة ثلاث سنوات بعد مرور الستة شهورالأولى على الإصدار، وكذلك يمكن استرداد الشهادة مدة خمس سنوات بعد مرور السنة الأولى على الإصدار، ولا تسترد الشهادة مدة سنة واحدة إلا بعد انتهاء أجلها، ويضمن البنك المركزى المصرى لمالك الشهادة الحق فى تحويل عوائدها وقيمتها الاستردادية إلى حساب العميل فى خارج مصر بالدولار الأمريكى وبدون حد أقصى للتحويل.

يذكر أن البنوك الثلاثة المشاركة فى إصدار شهادة «بلادى» الدولارية ستقوم بالتعاون مع وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج بإعداد حملات ترويجية داخلية وخارجية للتعريف بالشهادة ومزاياها وسبل إصدارها كما ستقوم فروع تلك البنوك فى الخارج باستقبال طلبات الشراء، ومن المتوقع أن تلقى «شهادة بلادى» الدولارية نجاحًا كبير وإقبالا من جموع المصريين العاملين بالخارج للتعبير عن وطنيتهم ولرغبتهم فى دعم الاقتصاد القومى مع حصولهم على عائد مميز على مدخراتهم الدولارية.

جمال عبد الرحمن
ونورسين جمال

الغباء السياسى !!


حمدى شجيع

المتابع جيداً لاجتماعات وزراء الخارجية العرب على مدار يومين نهاية الأسبوع الماضي، يكتشف أن العرب يعيشون "أزهى" عصور الفوضى السياسية !!

بدأت الاجتماعات بمحاولات حثيثة لإقناع قطر بالعدول عن رفضها لمرشح مصر لأمانة الجامعة العربية.. حتى غيرت موقفها بعد ساعات ، مع التحفظ على شخص المرشح ، وانتهت تلك الاجتماعات بقرار يدل على الهطل السياسي باعتبار "حزب الله" اللبناني جماعةٍ إرهابَية!

أولاً أن يأتي أمين عام للجامعة العربية كان شاهداً على إعلان الحرب على قطاع غزة في مؤتمر صحفي كان شريكا فيه .. عندما أعلنت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني عام ٢٠٠٨ الحرب على قطاع غزة خلال مؤتمر صحفي معه في القاهرة .. ناهيك عن الصداقة التي بدت بينه وبينها في كثير من الصور لهما، فهل ننتظر من شخص الأمين العام الجديد هذا، في منصب في الأساس لم ولن يحرك ساكناً في المنطقة العربية، ننتظر منه انتصارا للقضية الفلسطينية مثلاً أو حتى فض النزاع في ليبيا أو اليمن أو توقف الحروب الأهلية في بلادنا العربية؟!.

إن كانت تلك هى مواقف أحمد أبو الغيط الأمين العام الجديد مع إسرائيل وتجاه غزة والقضية الفلسطينية عموماً "قضية العرب الأولى" .. فماذا ننتظر منه تجاه القضايا والأزمات الأخرى الملتهبة في المنطقة العربية هذه الفترة؟!

على كل أتمنى ألا يتجاوز دور الأمين العام الجديد سلفه نبيل العربي، وأن يكتفي بالشجب والإدانة والاستنكار، لأنه إذا ما أراد أن يتجاوز ذاك الدور النمطي والمعتاد لكل أمناء الجامعة منذ تأسيسها، فأعتقد لن يتمخض عن تجاوزه إلا ما يزيد "الطين بلة"!!

"هطل سياسي"

فوق كل هذا يختتم وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم بقرار لا يوصف إلا بالغباء السياسي .. حيث وافقت الدول الأعضاء على تصنيف "حزب الله" اللبناني كمنظمة إرهابية، باستثناء رفض العراق ولبنان و تحفظ الجزائر على القرار..

إعتبار "حزب الله" منظمة إرهابية يسكب البنزين على النار ويزيد من الحرب الطائفية في العراق وسوريا واليمن، الحرب "السُنية الشيعي" بمعنى أوضح، وبالتالي غلق كل قنوات الحوار التي من المفترض أن تكون قائمة من أجل تخفيف حدة هذه اللهيب والصراع الدائر في المنطقة والذي جعل الأمة العربية بصفة عامة تقف على أرض رخوة للغاية.

مليونا دولار

هذا المبلغ لم تُقره الدوِل الأعضاء في الجامعة العربية من أجل مساعدات مثلاً للشعب السوري أو اليمني، أو حتى لتخفيف العناء عن كاهل الشعب الفلسطيني.. على الإطلاق.. بل كان هذا المبلغ مكافأة لنبيل العربي الأمين العام الحالي تقديراً لجهوده خلال فترة خدمته في هذا المنصب.. ناهيك عن مكافأة نهاية الخدمة من الجامعة!! لم نكن نعلم أن جُملة من الشجب والإدانة والاستنكار تساوي مليوني دولار.. هذا إن عبّر عن شئ فإنما يعبر عن الفقر والجهل السياسي الشديدين الذينِ تعيشهما الأنظمة العربية، فماذا إن استطاع العربي مثلاً حل النزاع في اليمن أو سوريا أو ليبيا أو غيرها مِن الدول التي انهارت؟ أعتقد مليار دولار أقل شئ تقديراً لجهوده!!

نقطة نور

التطبيع مع إسرائيل فى مناهج التعليم !


طارق عبدالفتاح

هل بدأ التطبيع التعليمي ؟ فكتاب الصف الثالث الإعدادي المقرر من وزارة التربية والتعليم في الفصل الخاص بالصراع العربي الإسرائيلي، يقدم معلومات مكذوبة من ضمنها أن مصر قامت بحرب أكتوبر من أجل هدفين هما تحريك القضية الفلسطينية وتحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام .! لم تكن حرب أكتوبر أذن من اجل تحرير الأراضي المصرية والعربية المغتصبة من قبل الكيان الصهيوني .! أما مبدأ الأرض مقابل السلام فهو مصطلح وافد تم صكه بعد مبادرة السلام ٧٩ .! وليس له علاقة بحرب أكتوبر ، ويسرب الكتاب في وجدان التلامذة أن إسرائيل التزمت بقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ والذي ينص علي انسحابها حدود يونيو ٦٧ ! وهذا ما لم يحدث حتي الآن ! ثم أنه لا يشرح القرار ولا يوضح أن النسخة الانجليزية منه حذفت ال التعريف ليصبح انسحاب إسرائيل من أراضي عربية احتلتها .! وليس من كل الأراضي العربية المحتلة .! ثم يقدم قائد الكيان الصهيوني مناحم بيجن السفاح وزعيم عصابة الأراجون وقائد مذبحة دير ياسين وغيرها باعتباره بطلا للسلام المزعوم .!

ثم أن الدرس يواصل تزييف التاريخ والحقائق عندما يعدد المزايا التي حصلت عليها الأمم العربية من توقيع معاهدة العار في ٧٩ مع العدو الصهيوني فيقول إنها كانت سببا في استقرار البلاد العربية (ويحذف تعبير الوطن العربي) ، وهي سبب في الازدهار والنمو الاقتصادي والرخاء وإقامة مشروعات عظيمة .! ثم أن الكتاب يتعرض لاغتيال السادات ولا يذكر أن مبادرته وذهابه لعاصمة الكيان الصهيوني ومعاهدة السلام المنقوص كانت السبب وراء ذلك ، ثم يورد عبارة (الرئيس محمد حسني مبارك) مجردا من الرئيس الأسبق أو المخلوع أو المدان قضائيا بالسرقة .! وكأنه الرئيس الحالي لمصر ؟

هل نريد أن نصيب تلامذة الإعدادي بالتغييب ونزيف وعيهم ونصيبهم بالجنون أم نعلمهم الكذب والنفعية ، فهم مطالبون بان يكتبوا هذه الترهات والأكاذيب لينجحوا في الامتحانات بينما الحقيقة مغايرة وربما يعلمها بعضهم من خلال الأسرة .! أم المطلوب هو محو هويتنا وثوابتنا الوطنية ووضع مفاهيم صهيونية جديدة بأيدينا؟ وما تأثير مشاهدة التلاميذ لجرائم الكيان الصهيوني في غزة ولبنان ودماء الفلسطينيين علي شاشات التلفزة ! وما تأثير رؤيتهم لضرب عكاشة بالحذاء وإسقاط عضويته من البرلمان علي خلفية استضافته لسفير إسرائيل في منزله .!

تأملوا تصريحات السفير الإسرائيلي بالقاهرة المنشورة علي صفحة السفارة الإسرائيلية بالقاهرة : ()نحن لا نستطيع أن نتعاون من الناحية الأمنية فقط، لكن يجب إنشاء علاقات اقتصادية وثقافية، وأيضا علاقات استثمارية مع رجال الأعمال المصريين، (ويجب أن نزرع هذا الفكر منذ الصغر من خلال المدرسة) ومن المهم تدريس اتفاقية كامب ديفيد، لقد تغير الزمن ويجب على الزعماء تغيير أنفسهم للتأقلم مع الحقبة الجديدة».. بهذه الكلمات التي نشرتها صفحة «إسرائيل في مصر»، هل بدأت وزارة التربية والتعليم في التنفيذ ؟ وهل فعلت إسرائيل هذا في مناهج تعليمها ؟ أن أنها مازالت ترضع الصغار كراهية العرب وأن إسرائيل لا حدود لأنها مطاطة تتمدد علي مدي الزمن وفق تعاليم التوراة .؟

انتبهوا يا سادة فاحتلال الأوطان يبدأ باحتلال العقول .

المشهد
العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15-21 مارس 2016 ـ 6 ـ 12 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

إن الفقيه هو الفقيه بفعله ..... ليس الفقيه بنطقه ومقالــه
وكذا الرئيس هو الرئيس بخلقه ..... ليس الرئيس بقومه ورجاله
وكذا الغني هو الغني بحاله ..... ليس الغني بملكه وبمالــه

الإمام الشافعي

السيد القصير رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لـ المشهد:

بنك التنمية الصناعية والعمال المصرى يضاعف حجم محفظة القروض المنتظمة والودائع

125 مليون جنيه صافى ربح يحققها البنك لأول مرة منذ أكثر من عشر سنوات

المصرفى السيد القصير رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك التنمية الصناعية والعمال المصرى، هو أحد خبراء القطاع المصرفى، وهو رجل مهنى، ويتمتع بالعلم والفهم الدقيق بالجوانب المصرفية والاقتصادية، ونجاحاته المستمرة تعبر عن تميزه فى التخطيط والتنفيذ وامتلاكه لمقومات القائد الناجح.

لا يتعامل السيد القصير إلا بشفافية تامة فى العمل، قاد البنك لتحقيق نتائج مالية متميزة وأرقام غير مسبوقة خلال فترة وجيزة مقارنه بما تحقق من إنجازات.

وكان لنا معه هذا الحوار

× بداية: حدثنا عن خطة النجاح التى وضعتها وقادت البنك لذلك النجاح والتميز؟

منذ توليت مسئولية إدارة البنك بنهاية عام ٢٠١١ قمت بوضع خطة استراتيجية للبنك على المدى المتوسط والمدى الطويل جوهرها تحقيق رؤية الإدارة فى ضرورة عودة بنك التنمية الصناعية والعمال المصريين لممارسة دورهم فى دعم الصناعة والاقتصاد القومى ، وكذلك تنفيذ مهمة البنك فى تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد من خلال وضع مجموعة من الأهداف التى

معالجة المديونيات غير المنتظمة لتصبح 20% من القروض مقارنة بنحو 50%

ترتبط بتحسين الوضع المالى للبنك متمثلة فى تغطية فجوة المخصصات واعتماد القوائم الماليه المتأخرة حتى نتمكن من توفير مصادر أموال لتطوير وتنويع أنشطه البنك.

وتم وضع محاور لتنفيذ تلك الأهداف ترتبط بخطة الدولة من أهمها معالجة الديون غير المنتظمة التى تجاوزت عندما توليت مسئولية الإدارة نحو ٥٠٪ من حجم محفظة القروض بالبنك ، باعتبار أن هذا الموضوع له آثار متعددة المحاور على مستوى البنك والعمالة وأصحاب المشروعات وكذلك التوسع فى تمويل المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، نظرًا لما تمثله من أهمية فى بناء الاقتصاد المصرى حيث تشكل نحو ٧٠٪ من إجمالى المشروعات كما أنها تساهم بشكل كبير فى زيادة الدخل القومى وتعد من القطاعات التى تستوعب قدرا كبيرا من العمالة.

وتم تمويل المشروعات بالقطاعات الاقتصادية الاستراتيجية من خلال القروض المشتركة، كذلك تطوير بيئة العمل الداخلية والبنية التحتية لمواكبة التطور والتوسع فى حجم أنشطه البنك، وقد استطعنا تحقيق نتائج إيجابية متميزة خلال الفتره منذ توليت المسئولية وحتى نهاية عام ٢٠١٥ فقد تمكننا من تغطية فجوة المخصصات وتحقيق صافى ربح لأول مرة منذ أكثر من عشر سنوات فى حدود ١٢٥ مليون جنيه ، كما نجحنا فى اعتماد كل القوائم المالية المتأخرة،

وخلال الفترة استطعنا مضاعفة حجم محفظة القروض المنتظمه وحجم الودائع ونجحنا فى معالجه جانب كبير من المديونيات غير المنتظمة لتصبح ٢٠٪ من حجم محفظة القروض مقارنة بنحو ٥٠٪ عند استلامنا مسئولية البنك، كل ماتحقق من إنجازات لم يكن ليتم لولا الدعم والمساندة المقدمين من البنك المركزى المصرى والذى يعد مثالا يحتذى به فى تبنى الرقيب لدور غير تقليدى فى الدعم والمساندة للكيانات الوطنية بشكل فعال وبما يحقق قيمة مضافة للاقتصاد القومى المصرى.



× ما هو دور البنك للمشاركة فى مبادرة الرئيس الخاصة بإقراض الشباب؟

القطاع المصرفى هو أحد أهم الدروع الاقتصادية الهامة التى تساهم فى حماية الوطن من خلال دعمها للعديد من المشاريع والمبادرات القومية وآخرها مبادرة الرئيس السيسى لدعم الشباب من خلال توفير تمويل للمشروعات الصغيرة والصغيرة جدًا بفائدة متناقصة ٥٪ فقط وذلك لإحساسه أن هذه المبادرة هى الحل الأمثل لمعالجة المشكلتين الأساسيتين فى الدولة وهما البطالة والفقر، وعلى الفور قام البنك المركزى بدعمها وقام بترجمة المبادرة بسرعة فائقة وبآليات سريعة من حيث إصدار التعليمات المنظمة، إصدار تعريف موحد للمشروعات الصغيرة والصغيرة جدًا وتحديد الفئات المستهدفة من هذه المبادرة.

وبالنسبة لدور البنك بخصوص المبادرة فالبنك يتوافر لديه البنية التكنولوجية وشبكة معلومات دقيقة تمكنه من القيام بعملية حصر وتصنيف المشروعات والعملاء بطريقة أسرع وأسهل، كما أن هناك مجموعة من البرامج التى يدعمها البنك وتتوافق مع المبادرة مثل المشروعات الصناعية والمخابز الآلية و«الفرنشايز» ومشروعات الحرفيين والصيادلة والأطباء البيطريين هذا بالإضافة إلى برنامج التمويل الميسر.

كل هذه المشروعات ينظمها قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لدى البنك الذى يتكون من قيادات وشباب متميزين والذين حرصنا على تجويد خبراتهم بدورات تدريبية بالمعهد المصرفى والمعاهد الخارجية، وأيضا منحنا بعض الفروع سلطات وذلك لتشجيعها وتحفيزها على القيام بدورها بطريقة سليمة بعيدة عن الروتين.

13 عقدًا بقيمة 450 مليون جنيه مع الصندوق الاجتماعى للتنمية

ويبحث البنك دائما عن مصادر تمويل تتناسب مع المشروعات المستهدفة لذلك هناك تعاون بيننا وبين الصندوق الإجتماعى للتنمية حيث أننا ثان أكبر بنك يستفيد من الصندوق بإجمالى ١٣ عقدا بقيمة ٤٥٠ مليون جنيه كما أننا مدعومين من قبل الصندوق ووزارة التموين لأننا البنك الوحيد الحاصل على تمويل لمشروعات المخابز الآلية وذلك يبين حجم إهتمامنا بدعم المشروعات التى تساعد على النهوض بإقتصاد الدولة.

×وماذا عن خطة البنك للمشاركة بالمشروعات القومية والعملاقة خلال الفترة القادمة؟

يستهدف البنك خلال الفتره القادمه المشاركه بالمشروعات القومية والعملاقة فى حدود امكانياته سواء من خلال التمويل المقدم فى اطار القروض المشتركه او التمويل منفردا.

×ما هو الجديد عن خدمه ATM؟

فى إطار قيامنا بتحديث وتنويع الخدمات المصرفيه للبنك قمنا بادخال خدمه ATM من خلال شبكه البنك الاهلي المصري.

أحمد النجار

أزمة «الدولار» تلقى بظلالها على القطاع:

20% ارتفاعا بأسعار برامج السياحة الدينية

زيادة برنامج العمرة 500 جنيه و«الرمضانية» 1000 جنيه

ألقت أزمة الدولار الأخيرة بظلالها على قطاع السياحة الدينية خصوصًا مع اقتراب موسم الحج والعمرة والذى يشهد رواجًا كبيرًا من جانب المسلمين فى كل بقاع الأرض للتوجه إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج أو العمرة.

ورغم تدهور قطاع السياحة بسبب سنوات الاضطراب السياسى فى مصر بعد ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو تلاهما حادثة الطائرة الروسية الأخيرة التى كانت بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير، حيث طلبت الدول الأجنبية من رعاياها داخل مصر بضرورة الإجلاء وسط مخاوف من الانفلات الأمنى والعمليات الإرهابية، الأمر الذى تسبب فى تراجع حاد لعوائد قطاع السياحة من العملة الصعبة مما زاد من تفاقم أزمة الدولار وتراجع احتياطات النقد الأجنبى للبلاد إلا أننا بصدد الكشف عن أحد الآثار العكسية لأزمة الدولار على قطاع السياحة.

يقول عمارى عبد العظيم، رئيس شعبة شركات السياحة باتحاد الغرف التجارية: إن أزمات الدولار المتكررة فى الاقتصاد المصرى ستتسبب فى مأساة جديدة بسوق السياحة الدينية التى هى بدورها تعانى من حالة التردى والتراجع التى يعانيه قطاع السياحة بشكل عام، مشيرًا إلى أن تفاقم أزمة الدولار سيعيق رحلات موسم الحج والعمرة القادمين وسيضر بشركات السياحة وشركات الطيران المصرية.

وأرجع عبد العظيم الأزمة إلى الكثير من الأخطاء والقرارات المبهمة التى يتخذها المسئولون وتؤدى إلى تفاقم الأزمات بديلا عن حلها، متوقعًا تفاقم الأزمة مع استمرار زيادة الطلب على الدولار خلال موسم الحج والعمرة المقبلين.



توقعات بتراجع معدلات الطلب بسبب ارتفاع الأسعار

وأكد باسل السيسى، رئيس لجنة السياحة الدينية، بغرفة شركات السياحة، أن انخفاض سعر الجنيه المصرى وارتفاع سعر الدولار، أجبر أصحاب شركات السياحة العاملة فى مجال السياحة الدينية على إعادة النظر فى أسعار برامج العمرة بشكل يومى.

وأضاف أن أسعار برامج العمرة شهدت زيادة منذ بداية الموسم بلغت ٢٠ ٪، موضحًا أن أسعار العمرة كانت تبدأ الموسم الماضى من ٤ آلاف جنيه، بينما بلغت حاليا ٤,٥٠٠ جنيه، كاشفًا عن وجود مشكلة ستواجه موسم العمرة خلال الفترة المقبلة فى ظل تواصل ارتفاع سعر الريال المرتبط بارتفاع سعر الدولار.

وأضاف رئيس لجنة السياحة الدينية، أن بعض الشركات تحاول الحفاظ على الأسعار من خلال تخفيض بعض الخدمات للحفاظ على أسعار البرامج والسيطرة على صعود الريال فى مقابل الجنيه.

وكشف هشام زعزوع وزير السياحة، عن توقيع الجزاءات على عدد ١٠٢ شركة سياحية منظمة لرحلات الحج العام الماضى، ما بين الإيقاف الكلى والجزئى لنشاط السياحة الدينية أو الإنذار، لافتًا إلى أنه تم حفظ ٤٠ شكوى لعدم ثبوت المخالفة وإحالة ١٧ شكوى لغرفة الشركات السياحية لوجود نزاع بين شركتين.

وقال فى بيان صحفى، إن إجمالى عدد الشكاوى بلغ ٤٢١ شكوى وأنه تم إزالة أسباب عدد ٢٦٢ شكوى بنسبة ٦٢٪ من هذه الشكاوى وتنازل الشاكين حيث قامت الوزارة بإزالة أسباب الشكوى المقدمة ضد بعض الشركات السياحية من الحجاج وذلك بعد قيام الشركات السياحية بالتصالح معهم. وأضاف أن نسبة الشكاوى انخفضت لموسم حج ١٤٣٦هـ لـ١,٣٪، موضحاً أن عدد الحجاج التى قامت الشركات السياحية بتنفيذها بلغ فى الموسم الماضى ٣٢٣٩٢ حاجًا بواقع ٢٩١٤٥ حاجًا حصة السياحة، و٣٢٤٧ لهيئات وتأشيرات مباشرة خضعت لإشراف الوزارة.

وأشار زعزوع إلى أن الأرقام السابقة تشير وبقوة إلى نجاح الوزارة ممثلة فى قطاع الشركات السياحية فى ضبط المنظومة والرقابة الفاعلة على أداء الشركات السياحية أثناء تنفيذها للبرامج السياحية حرصًا من الوزارة على رعاية مصلحة الحجاج والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم.

محمد صبيح

---

750 مليون جنيه لتنفيذ أعمال «بلو بلو» بالعين السخنة



أعلنت مجموعة شركات مطاوع جروب للاستثمار العقارى والسياحى بدء تنفيذ مشروع منتجع «بلو بلو» على طريق الزعفرانة بمنطقة العين السخنة.

وقال رئيس مجلس إدارة المجموعة، محمد مطاوع، أن مشروع «بلو بلو» السخنة سينفذ باستثمارات تصل إلى ٧٥٠ مليون جنيه، مشيرًا إلى سعى شركة مطاوع جروب الدائم لتقديم تسهيلات مناسبة ومتميزة فى السداد، وهذا ما اتبعته المجموعة فى مشروع «بلو بلو» أيضا حيث يتيح إمكانية السداد حتى ٥ سنوات بدون فوائد، فضلًا عن إمكانية دفع مقدم يبدأ من ١٠٪، وذلك حتى تتناسب طرق السداد مع الظروف الاقتصادية الحالية فى مصر، مضيفًا أن مشروع «بلو بلو»سوف يوفر أكثر من ٥ آلاف فرصة عمل للعمالة اليومية.

ومن جانبها قالت آية الشناوى، مدير التسويق بمجموعة شركات مطاوع جروب إن منتجع «بلو بلو» يتميز بوجود ١٢ ألف متر من المسطحات المائية حيث أنه مقسم إلى ٤ أجزاء رئيسية هى Water Island، Lake View ، Front Sea View، لافتة إلى أن المنتجع مُصمم بتوزيع المبانى على شكل حرف U فى مستويين الفارق بينهم ٩ أمتار فقط؛ الأمر الذى يضمن إمكانية رؤية البحر من كل وحدة.

وأضافت أن مشروع "بلو بلو" السخنة والذى يُقام على مساحة تعدت الـ١٢٠ ألف متر، يضم مجموعة متنوعة من الشاليهات وذلك بمساحات مختلفة تناسب جميع الأذواق، لافتة إلى أن اختيار موقع المشروع وكونه بعيدًا عن الموانئ والسفن، سيضمن استمرارية نظافة الشاطئ من المخلفات ونقاء مياه البحر، بالإضافة إلى طبيعة الشاطئ ذاته والذى يتميز بطبيعة رملية غير صخرية تضمن الأمان للأسرة بأكملها خلال جولتهم أو مرحهم على الشاطئ، علاوة على قُرب المنتجع من منطقة طواحين الهواء والتى تبعد عن الجبل بـ٣٠ كيلو متر مما يوفر هواءً نقيًا ومنعشًا طوال الوقت.

وأشارت "الشناوى" إلى كم الخدمات التى يوفرها المنتجع، والتى تتمثل فى توفير أكثر من ١٥ حمام سباحة تم توزيعها فى أنحاء المنتجع المختلفة، شاطئ ساحر طوله يمتد لـ٢٧٠ متر، هذا بالإضافة إلى مينى أكوابارك وليزى ريفر للتنقل ما بين أنحاء المنتجع فى عوامات صغيرة لمزيد من المتعة والمرح، وكذلك توفير جيم مجهز بأحدث الأجهزة الرياضية، إلى جانب إقامة نادى صحى يحتوى على "سبا" و"ساونا" و"جاكوزى"، يُتيح لمقيميه الاسترخاء والاستجمام

شبه مختلف

سيبك من عزة!



على ابراهيم

إنه الغباء الموروث الذي يتسبب في تطفيش هؤلاء المائة مشاهد الذين كان يمكن أن تستقطبهم تلك الجريئة المسماة عزة الحناوي، التي تجاسرت وتجرأت لترتكب كما العشرات غيرها من الاعلاميين حماقة، أن تدلو بدلوها وتعبر عن رأيها في برنامج علي قناة مجهولة تابعة للتلفزيون المصري تسمي قناة القاهرة، وكانت منذ زمن يطلقون عليها القناة الثالثة، قلما أن ضبطت شرطة الاذاعة والتلفزيون مشاهدا متلبسا بالفرجة عليها ولو من باب الشماتة، أوبطريق الخطأ يضغط علي ريموت كنترولة فوجد نفسه أمام قناة من تلك المجهولات، التي يرتع فيها مايزيد علي أربعين ألف عفريت احتارت كل إدارة منذ قيام الثورة أو حتى قبلها في صرفهم من تلك الخرابة التي تجمعوا فيها وتسمي ماسبيرو.

ومثلما ضبطت السيدة عزة الحناوي متلبسة بانتقاد سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي في تلفزيون الدولة "أي الشعب" الذي من بين جموعه عدد لابأس به لهم نفس رؤيتها في الرئيس، كثرت تلك النسبة أو قلت، لكنها موجودة ولها في ملكية تلك القنوات مثل هؤلاء الذين يكيلون المديح والثناء والشكر والامتنان للرئيس الذي أنقذنا من براثن الشيطان الإخواني، غير انه ضل بنا مرة أخري إلي طرق وعرة جعلته يستعين بنفس الوجوه – لم يكن السيد أحمد أبوالغيط الذي تولي حقيبة أمانة الجامعة العربية ولن يكون آخرها قطعا – التي خرجت عليها الناس في ثورة كان السيد الرئيس أحد القادة التسعة عشر الذين لم يؤيدوها وحسب بل وانحازوا لها وضغطوا حتى تخلي الرئيس مبارك.

أسأل نفسي .. هل اخطأت السيدة المذيعة التي يجري تجريسها علي قدم وساق، وأجيب لاشك أنها أخطأت عندما أقحمت رأيها وهي مقدمة برنامج وليست ضيفا، بل أنها أجرمت عندما منعت ضيفها من أن يقول رأيه الذي هو عكس ما تري تماما، وما فعلته ضد الديمقراطية والحرية التي نطلبها لها، حتى لو كانت هي على الحق وهو علي غيره، لكن نفس السؤال للذين يعدون العدة لذبحها ويجهزون أنفسهم لرجمها عند الصلاة علي جنازتها، من منهم طالب بمنع زميل لها لا ينافق الرئيس طوال الوقت علي الهواء ويكاد يجعل منه إله ولا يرضي بأن يكون نصف إله؟!، لا أعتقد أن معارضا أو مؤيدا طالب استبعاد أحدهم أو حتى التحقيق معه بتهمة "التطبيل" وهي جريمة في رأيي مماثلة تماما لما فعلته "الحناوي" وربما أكثر إذا ما استدعينا الحديث الذي يقول "رحم الله امرئ اهدي إلىّ عيوبي".

ولا تسأل نفسك تلك الأسئلة الساذجة من نوعية هل مذيعة على قد حالها في قناة لا يراها أحد قادرة علي تهديد عرش الرئيس الذي أتي بأغلبية ٩٧ بالمائة، وهل أصبحت الدولة المصرية وأجهزتها السياسية والسيادية والأمنية في مهب ريح كلمتين فارغتين من فم مقدمة برامج، أم إنه الرعب وعدم الثقة بالنفس يدفع إلي الشك في كل كلمة غاضبة أو ناقدة واعتبارها خارجة عن الاصطفاف الوطني المزعوم، فيها أيها الذين لم يختشوا بعد، قبل أن تقوموا بتعرية سيدة لا يعجبكم كلامها انظروا إلي عوراتكم المكشوفة علي قارعة كل طريق.

بالله عليكم اتركوها تقول ما لديها، والتفتوا للاقتصاد الذي يمرض ويتعافي ثم يمرض أكثر، وانظروا قليلا للتصريحات الاثيوبية ببناء سد آخر غير الذي سيسد علينا منافذ المياه ولم نصل فيه إلى حل، وانتبهوا بما يقرره الاتحاد الاوربي بشأن حالة حقوق الانسان في مصر أو إلى الدولار الذي يواصل تحرشه بعملتنا المسكينة، وتوجهوا إلى سعد الدين إبراهيم الذي يقسم برأس أبيه الذي في البيت الابيض، لطالم عاد نظام مبارك إلي سدة الحكم فلابد أن يعود الإخوان كما كانوا ساسة ودعاة، وتعود كل العصابات بربطة معلميها... ويغيب الشعب.

حزن الختام :

(١)

حتي دولة مبارك التي زالت كان فيها من هم مثل المستشار الجليل زكريا عبدالعزيز ملء السمع والبصر، وأما دولة مبارك الجديدة فقد ضاقت علي من هم مثله وأقسمت برأس صاحبها تتخلص منه، ليبقي المستشار الزند جالسا وحيدا علي تلها.

(٢)

ياسجن من غير سور وبوابة
ياضحكة خايفة كأنها في غابة
ياصبر ياحبال طويلة فين نهايتها؟
ياشمس امتى بقي.. هلي ياكدابة

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida
لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

طيور الظلام فى هيئة البريد

جهود مضنية، استمرت تسعة أشهر، واصل فيها حماة الوطن جهودهم ليلا ونهارا، كشف بعدها اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية عن الملابسات التي أحاطت بالحادث الإرهابي الغاشم الذى أودى بحياة رمز العدالة المصري المستشار هشام بركات النائب العام السابق، وخلال المؤتمر عرض الوزير تسجيلا مصورا لاعترافات تفصيلية لجانب من المتهمين، وكيفية انزلاقهم فى المستنقع الإرهابي، وتجنيدهم، وتدريبهم، وتخطيطهم للجريمة الشنعاء، وخطوات تنفيذهم للمخطط.

تضمنت التسجيلات اعترافات المتهم «أبو القاسم أحمد» بتكليفه بشراء السيارات التي تم استخدامها فى تنفيذ المخطط الإرهابي، وكيف أنه نجح فى الحصول على سيارة ماركة «كيا سبرانزا» من سوق السيارات -والتي تم تفخيهها واستخدامها فى عملية الاغتيال فيما بعد- باستخدام إحدى البطاقات التي حصل عليها من «مفقودات البريد»..وهنا بيت القصيد.

علامات الاستفهام تتوارد بالمئات عند التدقيق فى هذه المعلومات، والمؤامرة تلقى بظلالها على دور البريد فى إتاحة البطاقات المفقودة للإرهابيين، وكيف تمكن هؤلاء القتلة من الحصول على بطاقات لاتخصهم من قبل إحدى الهيئات القومية الحكومية، ولماذا لم تكتشف هذه الأفعال قبل اعتراف المتهمين، ومن الشخص -أو الأشخاص- المسئولين عن هذه الخيانة، وهل مازال لهم وجود، وكيف تفتق ذهن الإرهابيين عن معلومات «مفقودات البريد» أو من سربها لهم، وهل تم اختراق الهيئة من قبل جماعة «الإخوان الإرهابية»، وغيرها من الأسئلة التي تحتاج وبشدة لتدخل المسئولين لكشف طلاسمها.

على الجانب الآخر-وإنطلاقاً من مبدأ المسئولية عن هذه الكارثة- وباسترجاع التسلسل الزمني للأحداث فإن حادثة الاغتيال الآثمة وقعت فى يونيو ٢٠١٥، وسبق الإعداد لها سلفاً منذ العام ٢٠١٢ وحتى موعد تنفيذها، مما يلقى بالمسئولية على من تولى رئاسة الهيئة خلال هذه السنوات.

ومع بعض المعطيات نجد أن رئيساً لمجلس إدارة الهيئة خلال هذه الفترة كانت أولى مقترحاته لتطوير عمل البريد تميل إلى «الأخونة»، حيث إقترح إصدار «دفتر البريد الإسلامي»، كما أن عهده شهد أكبر كم من المظاهرات والإعتصامات الفئوية التي لم يكن يعيرها إهتماما أو يبذل محاولات لفضها، وتزينت فترة رئاسته بفضيحة «طابع قناة السويس الجديدة» الذى إستبدلت فيه بصورة «قناة بنما»، إضافة إلى تخليه -بصورة وتوقيت مريبين- عن رئاسة الهيئة.

فى عهده أيضاً تم رفض تماماً كافة النداءات بفتح منافذ البريد أمام المصريين للاكتتاب فى المشروع القومي لقناة السويس الجديدة من قبل نائبه للتسويق، والذي جمعت منافذه مبلغاً فاق المستهدف بعدة مليارات خلال ساعات فقط بعد السماح بفتحها.

الحادث كارثى، وأصابع الإشتباه والإتهام فى تسهيل عمل الإرهابيين داخل الهيئة تشير إلى إتجاهات عدة، مما يستوجب تحقيقاً داخلياً شاملاً للوقوف على أذناب المؤامرة، والقضاء على جذور الإرهاب فى كل مكان.



على سفح الأهرامات

سوق المحمول يودع «موبينيل» رسميا.. ويستقبل «أورنج مصر»

2.5 مليار جنيه إستثمارات سنوية ..وطرح 20% من الأسهم بالبورصة

قال ستيفان ريتشارد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة أورنج العالمية أن شركته تقدم خدمات الهاتف المحمول لـ ٢٦٠ مليون عميل حول العالم، وأكد على طرح مزيد من الإستثمارات تصل إلى ٢,٥ مليار جنيه سنوياً فى شبكته فى السوق المصري لتطوير الشبكات ونوعية الخدمة، إضافة إلى الإستثمار في الإنترنت عبر المحمول «البرودباند»، معرباً عن أمله فى طرح تراخيص الجيل الرابع قريباً.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الموسع الذى عقدته الشركة للإعلان رسميا عن تغيير علامتها التجارية، بحضور كبار مسئولى الشركة العالمية وعلى رأسهم ستيفان ريشارد الرئيس التنفيذى لمجموعة أورنج العالمية، وإيف جوتيه الرئيس التنفيذى للشركة بمصر.

وأوضح رغبته فى بدء العمل فى الخدمات المصرفية، مشيراً إلى عزم الشركة على طرح ٢٠٪ من الأسهم بالبورصة لزيادة رأس المال للمساهمين، وصرح أن «أورنج» ترغب فى تصدر سوق المحمول فى مصر موضحاً أمله فى زيادة قاعدة مستخدمى شركته.

من جانبه كشف إيف جوتيه الرئيس التنفيذي لأورنج مصر عن طرح عروض ومميزات جديدة للعملاء بهذه المناسبة، وأضاف: «لدينا ١٪ فقط من الأسهم بالبورصة لا تعكس القيمة الحقيقية للشركة»، وشدد: «نحن شركة ربحية بعامليها، والتشغيل تحت شعار واحد يضمن الأمان للعملاء».

على جانب آخر أعلنت اورنج عن افتتاح أول متجر ذكى لها في السوق المصري، لتصبح مصر هي الدولة السابعة التي تفتتح فيها اورنج « فكرة «المتجر الذكي» بعد رومانيا وبولندا وفرنسا ومولدوفا والأردن وتونس.. حضر الافتتاح ستيفان ريتشارد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لاورنج وإيف جوتيه الرئيس التنفيذي لاورنج مصر، وعدد كبير من قيادات اورنج العالمية وأورنج مصر.



أسبوع من النشاط الدولى والمحلى المكثف لوزير الاتصالات

شارك المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في اجتماع «مستقبل مبادرة الانترنت» الذي عُقد على هامش الدورة العادية رقم ٥٥ لمنظمة الايكان التي تستضيفها المملكة المغربية ونظمه المنتدى الاقتصادي العالمي بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المغربية.

وفى هذا الإطار عرض القاضي الرؤية المصرية تجاه التحديات التي تواجه القارة الإفريقية للتحول إلى الاقتصاد الرقمى وكيفية استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق ذلك والوصول إلى مجتمع يتمتع باقتصاد رقمي متنامي عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد البشرية المتاحة. وعلى جانب آخر استقبل الوزير خريستوس سبيرتزيس وزير النقل والبنية التحتية اليونانى والوفد المرافق له والذي يضم عددا من المسئولين ورجال الأعمال اليونانيين.

تأتى هذه الزيارة في اطار خطة العمل التي تتبناها الدولة لدعم الشراكة وتطوير التعاون والعلاقات الثنائية بين مصر واليونان في مختلف المجالات وفقا للرؤية التى طرحها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية أثناء زيارته الرسمية الى العاصمة اليونانية أثينا خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ ديسمبر ٢٠١٥.

تم خلال اللقاء بحث ومناقشة سبل دفع فرص التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وامكانية تفعيلها، بالاضافة إلى مناقشة عدد من المشروعات المشتركة التي تعود بالنفع على البلدين في هذا المجال الهام، كما تطرق الجانبان الى بحث الخطوات العملية اللازمة لتنفيذ المشروعات التى يمكن انجازها بين مصر واليونان في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كذلك استقبل الوزير جوردن جرايليش نائب الرئيس والمدير العام للحكومات والعالم إلى الأمام لشركة انتل العالمية، استعرض الوزير خلال اللقاء أولويات العمل في المرحلة القادمة والتي تشمل إقامة صناعة قوية في مجال تصميم وصناعة الالكترونيات، وقد أبدى جرايليش رغبة شركته في التعاون مع مصر خاصة وأن شركة انتل لديها خبرة كبيرة في هذا المجال، كما أوضح الوزير مميزات إقامة هذه الصناعة في مصر والعائد المتوقع خلال ثلاث سنوات خاصة وأن العناصر الأساسية لهذه الصناعة متوفرة وعلى راسها الكوادر البشرية المؤهلة من الشباب المصري..حضر اللقاء سامح الملاح مدير عام شركة انتل مصر، وطه خليفة مدير عام شركة انتل العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وقام الوزير بتكريم رائدا الأعمال سميرة نجم وشقيقها أحمد نجم الفائزين بجائزة ثاني أفضل شركة تطبيقات هاتف محمول ناشئة على مستوى العالم خلال مسابقة أفضل تطبيقات الشركات الناشئة بمؤتمر ومعرض برشلونة الدولي للاتصالات والمحمول لعام ٢٠١٦.



1.6 مليار دولار قيمة صادراته

شاشات سامسونج «صنع فى مصر» تغزو أسواق 36 دولة

قال المهندس أحمد زهير نائب رئيس مجلس إدارة مصنع سامسونج مصر أن القاعدة الصناعية الوحيدة لشركته فى إفريقيا تقع فى مصر، وأوضح ان دراسات مكثفة أجريت لاختيار مصر كبلد تحتضن مصنع الشركة فى الشرق الأوسط، وتم اتخاذ القرار فى ٢٠١٢، وبدأ المصنع فى الإنتاج أغسطس من ذات العام..جاء ذلك خلال الزيارة الصحفية لمقر المصنع.

وأوضح زهير إن المصنع يقوم بتصدير منتجاته إلى ٦٥ دولة فى الشرق الأوسط وإفريقيا وبعض الدول الأوربية مثل تركيا وأسبانيا، وأكد أن المستهدف للإنتاج الوصول إلى ٦ ملايين شاشة هذا العام، كاشفاً أن سامسونج تمثل حالياً ٢٥٪ من حجم صادرات القطاعات الهندسية ككل، بقيمة ٧٨٠ مليون دولار فى ٢٠١٤.

وأشار زهير إلى إن حجم إستثمارات شركته فى المصنع بلغ ٢٧٠ مليون دولار فى العام ٢٠١٢، كما أن المصنع يستوعب ١٧٠٠ عامل منهم ١١ فقط كوريين يعملون فى التواصل مع الشركة الام.



من ناحيته قال بيونج كوان جون رئيس مجلس إدارة المصنع أن الإستثمار الأول لشركته كان فى البنية البشرية، أن التدريب أتاح للعامل المصرى إمكانية «الدمج»، موضحا أن فترة التدريب تصل إلى ٦٠ ساعة للموظف الواحد.

وأوضح جون أن المصنع حائز على شهادتى أيزو للجودة (١٤٠٠٠٠ و ١٨٠٠٠١)، وشدد على ثقته فى إجتياز الإقتصاد المصرى للأزمات التى تمر به حالياً.

من جانبه كشف المهندس شريف بركات نائب رئيس مجلس إدارة الشركة عن نية شركته إستهداف ٤٠٪ من حجم السوق، مضيفاً أن حجم صادرات المصنع خلال عامى ١٤- ٢٠١٥.

hot spot

الاتحاد المصري للألعاب الالكترونية



أقيمت السبت المباريات النهائية لمسابقة الألعاب أون لاين التي نظمتها مؤسسة «جيمرز لاونج» تحت رعاية الاتحاد المصري للألعاب الالكترونية برئاسة شريف عبد الباقى. وجدير بالذكر أن المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة كان قد أصدر قرارًا بتعيين مجلس إدارة جديد للاتحاد المصري للألعاب الإلكترونية برئاسة شريف عبد الباقي..ضم التشكيل مينا جوزيف نائبا للرئيس ومحمد عبد النبي سكرتيرًا عامًا وممدوح دياب أمينًا للصندوق بعضوية كل من يوسف محمد محسن وأحمد نظمى والدكتورة مي البطران وأحمد حافظ.

فودافون مصر

تحت شعار «المرأة..مستقبل الأمم» أقامت الجمعية المصرية لشباب الأعمال حفل تكريم لعدد من رموز المرأة ممن لهن اسهامات ونجاحات في مختلف المجالات، جاءت على رأس القائمة مروة العيوطي رئيس القطاع المالي بشركة فودافون مصر، لإسهاماتها الناجحة في قطاع الاتصالات وقطاع الأعمال في مصر. وحضر المؤتمر وزيرات التضامن الاجتماعي دكتورة غادة والي، والهجرة وشئون المصريين بالخارج نبيلة مكرم، والتعاون الدولي الدكتورة سحر نصر، وعدد من سيدات المجتمع والشخصيات العامة والإعلام.



المصرية للاتصالات

أكدت الشركة المصرية للاتصالات أن إدارتها التنفيذية قد تقدمت بمقترح خلال اجتماع مجلس الإدارة بزيادة توزيعات الأرباح عن عام ٢٠١٥ بواقع ٧٥ قرشا بدلا من ٤٥ قرشا للسهم العادي الواحد، وكذلك زيادة نصيب العاملين من الأرباح، على أن يتم عرض هذا المقترح خلال اجتماع الجمعية العامة العادية المقبلة للشركة والتي من المقرر انعقادها في ٢٣ مارس الجاري.

هواوى

أشار جورج لي مدير مجموعة أعمال هواوي لأجهزة المستهلك في مصر إلى أن هواوي تحتل المرتبة الثانية في سوق الهواتف المحمولة في السوق المصري وتسعى لزيادة حصتها السوقية بنهاية العام الحالي للتتراوح بين ٢٥-٣٠ ٪ من حجم السوق المحلي.

وقال جورج: «ايمانا من الشركة بأهمية تلبية متطلبات المستهلكين تطرح هواوي اليوم جهازها الجديد Y٦Pro بخصاص متميزة وسعر تنافسي».

جاء ذلك تعليقاً على طرح شركة هواوي هاتفها الجديد هواوي Y٦ Pro، والذي يعتبر النسخة المحدثة من هاتفها y٦ الذي أطلقته العام الماضي.

ويسترن ديجيتال

أعلنت شركة ويسترن ديجيتال عن توسيع قدرات محفظتها لحلول التخزين بإضافة محركات أقراص صلبة سعتها ٨ تيرابايت.

وتحدث خالد واني مدير مبيعات لدى ويسترن ديجيتال في الهند والشرق الأوسط وأفريقيا، قائلا، «ملتزمون بدمج محركات الأقراص الصلبة ذات مزايا الأداء المتميز وطاقة الاستيعاب المرتفعة والجودة العالية في كافة حلولنا»، وأضاف: «لدينا دائما الحل الذي يلبي مختلف الاحتياجات».

البريد

أفتتح المهندس عصام الصغير رئيس الهيئة القومية للبريد مكتبي بريد الجيزة أول والربيع الجيزي بعد تطويرهما وتحويلهما الي مراكز خدمات بريدية متكاملة. وقال الصغير أن معدلات الإنجاز في التطوير تسير وفقاً للخطة الزمنية المقررة، وأن الهيئة القومية للبريد قد بدأت بالفعل فى تنفيذ مشروع تطوير وتحديث مكاتب البريد على مستوي الجمهورية بأعلى وسائل التكنولوجيا العالمية لكي تقدم جميع الخدمات المالية والبريدية والمجتمعية للمواطنين بكفاءة عالية..مشيراً إلى أنه تم افتتاح ٤ مكاتب ضمن خطة التطوير و التحديث.

قالت العرب

و على عينيك ما زال بساط الصحو
بالوشم الحريري.. مكوكب!
إنني أقرأ في عينيك ميلاد النهار
إنني أقرأ أسرار العواصف
من قصيدة «الحزن والغضب»

المشهد
العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15 - 21 مارس 2016 ـ 6 ـ 12 جمادى الآخر 1437هـ

«المشهد» يكشف إهدار 10 ملايين جنيه بالشركة فى الغربية

بالمستندات.. تهريب وتلاعب بـ «الوطنية غاز»

فى الوقت الذى شهدت فيه بعض المحافظات خلال الأيام الماضية أزمة فى المواد البترولية بسبب نقص كميات السولار، كشفت «المشهد» عن فساد وتلاعب بشركة «الوطنية غاز» بمدينة كفر الزيات بالغربية، والتى تخضع للهيئة العامة للبترول، والتى تمتلك مستودع بوتاجاز بنفس المنطقة تحت اسم «بوتاجاز أم زغلول» ملك ورثة شخص يُدعى حسان الفقى.

كشف فخرى العيسوى، مفتش أول بالرقابة التجارية بمحافظة الغربية، أن المستودع غير مطابق للمواصفات الهندسية، لكونه وسط منطقة سكنية مأهولة بالسكان.

كما أنه غير مطابق للرسم الهندسى الحاصل على رخصة رقم ١١١ لما هو موجود على أرض الواقع، مما يعد مخالفة للقانون، كما يوجد مبنى سكنى ملاصق للمستودع من الخلف، والممر السماوى غير مطابق للرسم الهندسى الخاص بالمستودع والمرفق بالرخصة.

إضافة إلى أن التعاقد بين الشركة والمستودع ينص على أن تعطى الشركة الحصة المخصصة من أسطوانات الغاز السائل للمستودع لتوزيعها على عزبة أم زغلول فقط، التى لا يتعدى عدد سكانها الـ١٠٠٠ نسمة، إلا أن الشركة تعطى أكثر من ١٠ آلاف إسطوانة للمستودع الذى يقوم بدوره بالتوزيع خارج المنطقة.

وبفحص سجل الشركة الخاص بالمستودع المذكور، تبين أن الشركة تقوم بسحب كميات كبيرة من الغاز الصلب المخصص لمحافظة الغربية بمعاونة الإدارة العامة للتجارة الداخلية – المنوط بها استلام حصص المحافظة وتوزيعها بالتعادل بين المستودعات – بغرض التربح غير المشروع من سلعة مدعمة من الدولة، وتقدر الكميات بـ٥٢٣٥ ألف أسطوانة غاز سعة ١٢,٥ كيلو جرام، و٣٥٢٥ ألف أسطوانة سعة ٢٥ كيلو جرام.

وأكد «العيسوى» أنه تم تحرير محضر للشركة يحمل رقم ١٩٥٦٣ لسنة ٢٠١٥، لسحبها كميات أكبر من أسطوانات الغاز لمستودعها – مستودع أم زغلول – على حساب حصص المستودعات الأخرى، مما يعد تلاعبًا فى حصص الغاز.

وأوضح أنه حرر محضرًا أخر للشركة يحمل رقم ٣٧٠١٠ لسنة ٢٠١٥، لعدم تعبئتها الاسطوانات في يناير وفبراير بقصد التلاعب، والتي تُقدر بحوالي ٤٥٩٣ طنًا لشهر يناير، و٣٧٨٦ طنًا لفبراير، وحيث أنها لا تصرف الحصص المقررة للمستودعات وتقوم بالتصرف فيها لحسابها الخاص.

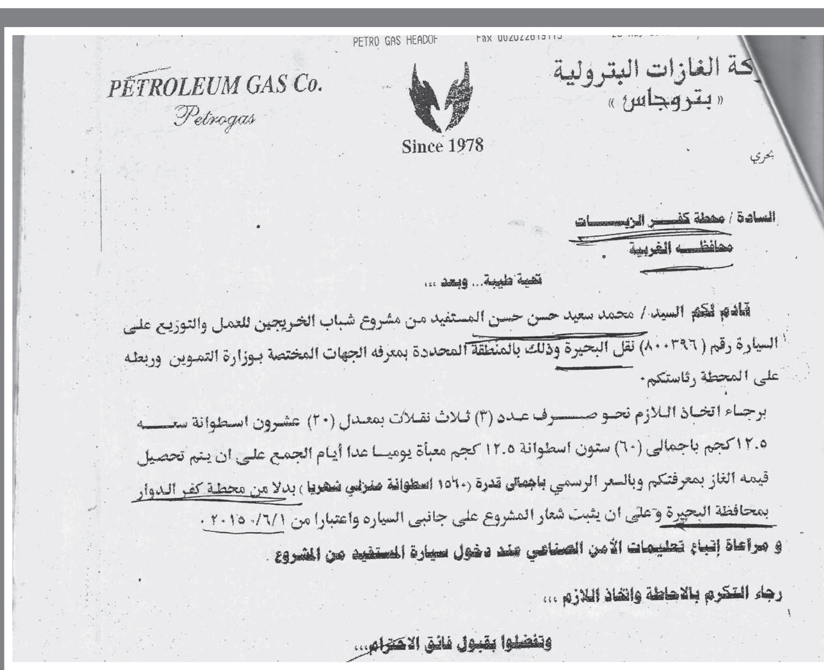
وأضاف «العيسوى» أنه تم سحب كميات من الغاز الصلب المخصصة لمحافظة الغربية، وتهريبها إلى محافظة البحيرة بمساعده شاب خريج يُدعى «إبراهيم محمد الزواوى»، يقوم بتوزيع أنابيب البوتوجاز التى يستلمها في محافظته البحيرة، حيث أن الشركة تعطيه كمية أكبر من الكمية المقررة له لمحافظته، من الحصة المخصصة لمحافظة الغربية بواقع ٦٠ أسطوانة يوميًا سعة ١٢,٥ كجم، مما يعد إهدارًا لما يقرب من ١٠ ملايين جنيه، وما يعد مخالفة قانونية بموجب قرار ١٠٢ لسنة ٢٠١١ الخاص بتنظيم تداول المواد البترولية، وحُرِّر بذلك المحضر رقم ٥٣٠١٦ لسنة ٢٠١٥.

وتساءل «العيسوى»: «هل قامت الهيئة المصرية العامة للبترول بتحصيل فروق الأسعار الخاصة بتلك المخالفات من ورثة حسان الفقى، مالك المصنع ومستودع أم زغلول بكفر الزيات؟

وهل تم توقيع عقوبة الغلق لمدة ٦ أشهر للمصنع والمستودع؟ وهل محافظ الغربية ووكيل وزارة التموين على علم بحكم غلق المصنع والمستودع الخاص بورثة حسان الفقى؟

منى حلمى





PETRO GAS HEADOF

PETROLEUM GAS Co.
Petrogas
Since 1978

شركة الغازات البترولية
«بتروجاس»

بحري

السادة / محطة كفر الزيات
محافظه الغربية

تحية طيبة... وبعد ،،،

مقدم لكم السيد / محمد سعيد حسن حسن المستفيد من مشروع شباب الخريجين للعمل والتوزيع على السيارة رقم (٨٠٠٣٩٦) نقل البحيرة وذلك بالمنطقة المحددة بمعرفه الجهات المختصة بوزارة التموين وربطه على المحطة رئاستكم.

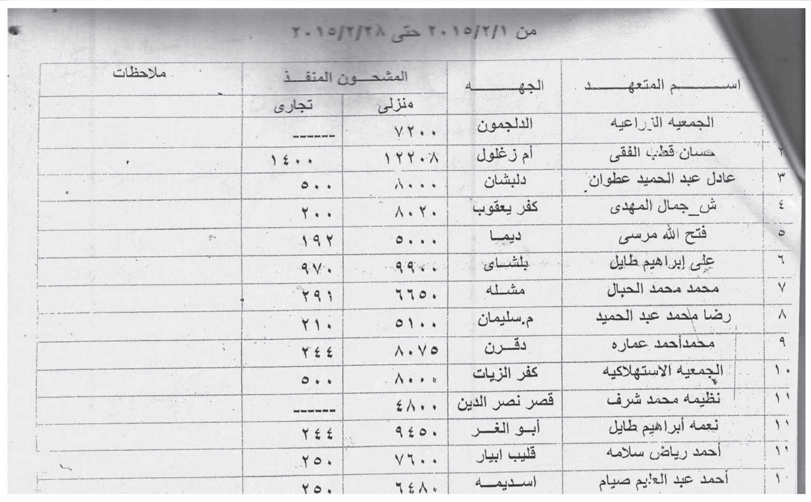
برجاء اتخاذ اللازم نحو صرف عدد (٣) ثلاث نقلات بمعدل (٢٠) عشرون اسطوانة سعة ١٢.٥كجم باجمالى (٦٠) ستون اسطوانة ١٢.٥ كجم معبأة يوميا عدا أيام الجمع على ان يتم تحصيل قيمه الغاز بمعرفتكم وبالسعر الرسمي باجمالي قدرة (١٥٦٠ اسطوانة منزلي شهريا) بدلا من محطة كفر الدوار بمحافظة البحيرة وعلى ان يثبت شعار المشروع على جانبى السياره واعتبارا من ٢٠١٥/٦/١.

و مراعاة إتباع تعليمات الأمن الصناعي عند دخول سيارة المستفيد من المشروع.

رجاء التكرم بالاحاطة واتخاذ اللازم ،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

> فخر العيسوى: تم تحرير محاضر تكشف تجاوزات فى توزيع الأنابيب



من ٢٠١٥/٢/١ حتى ٢٠١٥/٢/٢٨

	اسم المتعهد	الجهه	المشحون المنفذ منزلى	المشحون المنفذ تجارى	ملاحظات
	الجمعيه الزراعيه	الدلجمون	٧٢٠٠	------	
٢	حسان قطب الفقى	أم زغلول	١٢٢٠٨	١٤٠٠	
٣	عادل عبد الحميد عطوان	دلبشان	٨٠٠٠	٥٠٠	
٤	ش_جمال المهدى	كفر يعقوب	٨٠٢٠	٢٠٠	
٥	فتح الله مرسى	ديما	٥٠٠٠	١٩٢	
٦	على إبراهيم طايل	بلشاى	٩٩٠٠	٩٧٠	
٧	محمد محمد الحبال	مشله	٦٦٥٠	٢٩١	
٨	رضا محمد عبد الحميد	م.سليمان	٥١٠٠	٢١٠	
٩	محمداحمد عماره	دقرن	٨٠٧٥	٢٤٤	
١٠	الجمعيه الاستهلاكيه	كفر الزيات	٨٠٠٠	٥٠٠	
١١	نظيمه محمد شرف	قصر نصر الدين	٤٨٠٠	------	
١١	نعمه أبراهيم طايل	أبو الغر	٩٤٥٠	٢٤٤	
١١	أحمد رياض سلامه	قليب ابيار	٧٦٠٠	٢٥٠	
١٠	أحمد عبد العايم صيام	اسديمه	٦٤٨٠	٢٥٠	

> الشركة تسحب كميات الغاز الصلب بغرض التربح غير المشروع

التنمية البشرية.. من العلم إلى الإتجار ومواكبة الموضة

الطب النفسى: برامج التدريب «ترامادول» تحوّل من مسكّن إلى إدمان.. و باحثون: ظهور مدربين غير مؤهلين دخلوا من أجل المال

انطلاقًا من مبدأ البحث عن الحقيقة كان لابد أن نكشف عن المسكوت عنه في ملف مراكز التدريب والتنمية البشرية، فعلى غرار النقابات المهنية التى تجمع أصحاب المهنة الواحدة لتعطيهم الشرعية والمصداقية ، ظهرت نقابة جديدة تدعى «نقابة التنمية البشرية» والتى تسمح بانضمام مدرب التنمية البشرية إليها بعد الحصول على شهادة تسمى «تدريب المدربين «tot» وحتى لو لم يحصل عليها ، فبإمكانه نَيلها من النقابة قبل الانضمام لها بأيام معدودة بعد سداد الرسوم.

وتتوالى وقائع النصب والاحتيال حتى أصبحت هذه الظاهرة فوضى شائعة فى المجتمع لا تتم إلا عن ضعف الرقابة وجهل الشباب، واللجوء لدفع أموال طائلة للحصول على شهادات من هذه الدورات لمواكبة موضة دجالى العصر، من خلال بيع شهادات ليس لها أى علاقة بمجال التنمية البشرية ولا تمت له بصلة.

الدكتور علاء حسانين دكتوراه فى مجال الجودة ومدرب معتمد من مركز إعداد القادة، يشير إلى انه لابد أن تكون المجابهة على جميع الأصعدة (تنميه – حكومة– صحافة– محليات– إلخ..) ولابد ان نعترف ان هذا الفساد يستهدف تخريب العقول، وإذا أردنا علاجه لابد من وضع معايير للمراكز وللمدربين وللقائمين على هذا النشاط، مع مراقبة وتقييم هذه الكيانات.

من جهته يقول أحمد شوقى كامل «للأسف الشديد أصبحت التنمية البشرية تجارة بسبب المغالاة فى الأسعار وعدم وجود قانون يحكم مسألة التدريب، والثقافة الاستهلاكية عند الناس، مبينًا أن الدورة التى يطرحها بعض المدربين وتكون بأسعار رمزية، لا يقبل عليها أحد فى حين يقبل الكثيرون على الدورات

متخصصون: التنمية البشرية مجرد تحفيز بالوهم واستغلال العقول بالتلاعب

مرتفعة الأسعار، لاعتقادهم أن المدرب أفضل، فى حين أن الدورة التى يقوم أحد المدربين بطرحها بأسعار رمزية يكون مدربها أفضل ولديه الكثير من الخبرات ومتمرس.

ولفت إلى أن هناك الكثير من الأفراد الذين يدخلون الدولة بتأشيرة سياحية ويقومون بالانضمام لأحد المراكز، ويصبحون مدربين دون أن تكون هناك جهة تضمن تدريبهم وتأهيلهم.

من جانبها تقول أميره أيمن: هناك مدربين غير مؤهلين لممارسة المهنة ولكنهم حصلوا على شهادة معتمدة من أحد المراكز بدول خارجية بمبالغ طائلة، وهذه المراكز مجرد مكان لبيع هذه الشهادات وليس لديها أيّة علاقة بمجال التنمية البشرية وتطوير المجتمع.

وتوضح هالة محمد عبد الجليل أن العلم لم يقتصرعلى الكتب والدورات فقط ولكن على الإنترنت أيضًا وهى أسهل الطرق للحصول على المعلومات من مصادر مضمونة ومن الأفضل لها أن تسمع لمحاضرة على الإنترنت أو تقرأ كتابًا لـ«ستيفين آر كوفى» من أن تلجأ إلى هذه الدورات التى لا تسمن ولا تغنى من جوع.



وتبين كل من إلهام صديق وإسراء أحمد بأنه من الضرورى وضع معايير لاعتماد المدربين، لضمان مستوى جودة وكفاءة المدرب، وجعل مراكز التنمية البشرية تحت المتابعة لتكون الحكومه هى المنوط بها مراقبة أداء تلك المراكز ووضع حدًّا أعلى لقيمة الدورات.

فى حين تشير نورهان رأفت ميتكيس الطالبة بقسم علم النفس أن التنميه البشرية هى علم متفرد ينمّ عن تغيير للأفكار وتعديل للسلوك والنهوض بالفرد ذاتيًا واجتماعيًا ، لذا فلابد من أن يكون المدرب دارسًا لعلم النفس والسلوك أولا ليكون مؤهلا بما يكفى لتوصيل

شباب: التدريب أسرع طريقه للحصول على لقب خبير فى 63 ساعة

رسالته وتأدية دوره على أكمل وجه حيث ترى أن التنمية الذاتية جزء لا يتجزأ من علم النفس.

ويرى متخصصون أن بعض جهات العمل تطلب حصول موظفيها على شهادات تفيد اجتيازهم بعض الدورات الإدارية والقيادية، لافتين إلى أن كل مجال فيه السيئ والحسن، وأن هناك بعض الأشخاص الذين يمتلكون المهارات والخبرات التى تمكنهم من إدارة عملهم دون الحصول على دورات تدريبية وأن الدورات التدريبية لا تضيف لهم شيئًا، بحكم خبراتهم وإلمامهم بكل الأمور المتعلقة بتخصصهم.

وأشاروا إلى أنه فى المقابل هناك أشخاص يستفيدون من هذه الدورات كثيرًا حيث توضح لهم مواطن القوة وتبرز مواطن الضعف وكثيرًا ما تكسبهم مهارات التفاوض والإقناع والثقة بالنفس والتخطيط الاسترتيجى وتحسين طريقة التعامل مع ضغوط الحياة.

أبرار بدر

نبضة

سيناء تنتظركم.. لاتخذلوها



نجوى طنطاوى

خمسة أيام فى أحضان الجمال بشرم الشيخ فى رحلة نظمتها جمعية كتاب البيئة برئاسة الكاتب الصحفى خالد مبارك.. ورغم أنها ليست الزيارة الأولى سبقتها أربع زيارات، إلا أن هذه الزيارة مختلفة حيث إمتزجت المعرفة بالمتعة لوجود متخصصين فى المحميات رافقونا فى الجولات، تضمن برنامج الزيارة ورشة عمل عن الإدارة الإقتصادية للمحميات الطبيعية ورفع الموارد التى تعود على البلد منها وأوضح د.عادل سليمان أن دولة مثل جنوب أفريقيا لديها ١٢ محمية تحقق عائد سنوى ٤٠ مليون جنية فى حين أن مصر بها ٣٠ محمية وتحقق أقل من ربع وهذا العائد.

جولة داخل محميات رأس محمد وأبو جالوم ونبق كشفت عن أسباب تراجع عائد السياحة فى المحمبات حيث أنه تفتقد للكثير من لخدمات وهو ما دفع د.خالد فهمى وزير بالبيئة لرصد ٣٥ مليون جنية لتطوير المحميات، وطرح مشروعات إستثمارية لاتؤثر على بيئة المحميات ولكنها تساعد الزائر على قضاء وقت داخل المحمية.

خلال الجولة التى نظمها أحمد عبد الحكم مسئول الإتصال بوزارة البيئة، إستمعنا إلى شرح من د.عصام سعد الله مدير عام المحميات بجنوب سيناء حول أشياء كنا نشاهدها وقد لانتوقف عندها ولكن عندما تستمع إلى صور الإعجاز لاتملك إلا أن تقول سبحان الخالق فى محمية رأس محمد ستشاهد صخرة على شكل رأس الأسد عند نقطة إلتقاء الخليجين العقبة والسويس – مجمع البحرين –عند هذه الصخرة إلتقى سيدنا موسى بسيدنا الخضرالقصة التى نقرأها فى سورة الكهف عندما تعرف قصة الصخرة يزداد المكان هيبة وإجلال.

وتتساءل لماذا لايكون فى هذا المكان تسجيلات صوته مع شاشات عرض –مثل الصوت والضوء فى الأقصر–الروعة والجلال ليس فقط فى الصخرة ولكن حتى الشق فى الأرض يحمل فى باطنه إعجازا بيولوجيا ستمر فى وسط المحمية بشق طولى زجزاجى الشكل به مياه عميقة هذا هو الشق الزلزالى الذى كشف عنه زلزال مركزه جزيرة شدوان عام ١٩٦٨ داخل هذا الشق يعيش «الجمبرى الأحمر الأعمى» وهو آية فى إعجاز الخلق فهذا الكائن صغير الحجم نتيجة لحياته فى الظلام وعدم إستخدامه حاسة البصر أصبح أعمى وزادت عنده مساحة قرون الإستشعار لتعوضه عن حاسة البصر.

هذا الكائن النادر يعطى مؤشراعن عمر المكان فالتحور فى طبيعة الكائنات الحية يحتاج إلى ملايين السنين، ومن عجائب هذا الشق أيضا إنك تستطيع أن ترى الصخور البركانية لجبال البحر الأحمر بسبب شفافية ونقاء المياه ،فى رؤية محمية رأس محمد عبادة المحمية رقم ٢على مستوى العالم تضم ثانى أكبر تكوين شعاب مرجانية على مستوى العالم وتنوع فى الأسماك الملونة تشاهدها عبر السفية الزجاجية كل سرب له لون وإسم وصفات فهذا سمك الفراشة الأصفر الذى يسير إتنين إتنين وعندما يموت الذكر تموت الانثى بعده مباشرة، وهذا سمك الجراح الذى يمتلك زعانف تجرح من يقترب منها عالم من الألوان والقصص .

لاتقل محمية نبق روعة وجمالا عن محمية رأس محمد بل تزيد جمالا لأنها لازالت بكر حيث تم إعلانها محمية عام ١٩٩٢، المحمية تقع على بعد ٣٥ كيلو مترا شمال شرم الشيخ وتتجمع فيها عدة أنظمة بيئية كثبان رملية وتجمع لحيوانات نادرة غزلان وثعالب وطيور وقوارض و١٣٤ نوع من النباتات، ستمرفى نبق على تجمعات لأشجار تتميز بإتساعها الأفقى فهى لاتدرك الأبصار سيقانها.

أهمية هذه الاشجار لن تدركها إلا إذا إستمعت لشرح من الجيولوجى عماد محمد فهذه شجرة المانجروف التى تحدت ملوحة المياه وعدلت من وظائف أعضائها لتستمر الحياة فالأوراق تخلت عن وظيفة البناء الضوئى لتقوم بوظيفة تحلية المياه ،والسيقان تقوم بوظيفة البناء الضوئى، شجر المانجروف حاضن للكائنات الحية التى تأوى إليه فى مواسم التكاثر أسماك وطيور يستقبلها هذا الشجر الكريم الذى يوجد أكبر تجمع عالمى له فى محمية نبق هذا الشجر الذى قد لايلفت نظر من يجهله يقوم بدور فى مقاومة التغيرات المناخية والتصحر سبحان الخالق..وفى نبق تجمعات من شجر الأراك الذى يصنع من السواك الذى أوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم وأثبتت الأبحاث فائدته للأسنان واللثة وصحة الفم .

وفى «أبو جالوم»المحيمة التى لايسمع عنها الكثيرون والتى تقع على خليج العقبة بين شرم الشيخ وطابا توجد بيئة طيبوغرافية نادرة نظام بيئى يجمع بين الطبيعة الصحراوية ومجموعة وديان تتخللها نوعيات من الشعاب المرجانية غاية فى الروعة..وبالمحمية أشهر وأهم مقصد لهواة الغوص .

إستمتعنا بجمال الطبيعة ..وإستمعنا لأوجاع البشر فهذا المكان البديع يشكو ندرة الزوار خاصة بعد حادث تفجير الطائرة الروسية، فعدد الرحلات التى تصل إلى شرم الشيخ إنخفض من ١٥٠ رحلة يوميا إلى ٢٤ رحلة، وتوقفت نسبة كبيرة من الفنادق مايعمل الآن ٩٣ فندقا من إجمالى ١٩٣.

فشلنا فى تعمير سيناء منذ أن عادت إلينا حرة مروية بدماء الشهداء فكان من الطبيعى أن يظهر الإرهاب فغياب التنيمة وتدهور أوضاع الناس إجتماعيا وإقتصاديا بيئة صالحة لنمو الأفكار المتطرفة، كلما مررت بمجموعة من الضباط والعساكر رفعت رأسى للسماء أدعو الله أن يحفظهم ويحفظ سيناء الحبيبة، وتساءلت هذا الشباب الذى يتحمل الوقوف فى الشمس وتيارات الرياح المحملة بالأتربة بعيدا عن أهله قد يكون هدف ونرى صورته تحت عنوان شهيد ،مواجهة الإرهاب بسيناء لن تتحقق إلا بالتنمية الشاملة فلنلبى نداء سيناء ونذهب إليها زائرين ومستثمرين ولتطرح الدولة مشروعات حقيقية تجذب الشباب ،لو جمعنا من تصريحات وندوات وأبحاث دارت حول تنمية سيناء لتأكد لنا إن المسئولين لايجدون إلا «الكلام» أما العمل والإنجاز فسيناء الخاوية من البشر شاهدة عليه.

المشهد

تصدرعن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 200 - السنة الخامسة ـ من 15 - 21 مارس 2016 - 6 - 12 جمادى الآخر 1437هـ

رؤية خاصة

الاتحاد الأوروبي والحساسية المفقودة



بقلم: منى ياسين

هل كان من الضروري أن يدخل الاتحاد الأوروبي على خط الأزمة لنشعر بخطورة الأجواء التي شكلتها قضية مصرع الشاب الإيطالي في القاهرة؟

ثمانية وعشرون دولة أوروبية تعد العدة الآن لتطبيق العقوبات التي ستنجم عن إصدارالاتحاد الأوروبي تقريراً يدين أوضاع حقوق الإنسان في مصر على خلفية هذه القضية الشائكة بتفاصيلها المريبة.

لن يفيد للأسف البيان الاحتجاجي الصادر عن الخارجية المصرية والذي يلوم على الاتحاد الأوروبي استباق نتائج التحقيقات وإصدار ما يشبه حكم الإدانة للدولة المصرية وسلطاتها استناداً للتكهنات والأقوال المرسلة، فهو بيان يصدر بعد فوات الآوان ووقوع الضرر وثبوت الاتهام رغم غياب الأدلة.

خمسة أسابيع تقريباً لم تنجح فيه مصر فى إقناع الطرف الإيطالى بجدية التحقيقات

القضية ألفاً وباءً تحمل شبهة الكيدية والتحايل للإيقاع بالسلطات المصرية في أوحال معاداة حقوق الإنسان والتعذيب وقتل الخصوم والتنكيل بهم. نفذها من نفذها بعد الاطلاع بدقة على كتاب فنون التعذيب على الطريقة المخابراتية صفحة صفحة وسطراً سطراً.. أي أنها باختصار شديدة الاكتمال بما يخاصم الواقع ويثير الشكوك، ومع ذلك ارتبكت السلطات المصرية وترنحت أمام هول الاتهامات الملقاة في وجهها وتلكأت في التصدي بقوة وحسم واحترام لحملة الإدانة المسبقة حتى وقعت ضحية لأدائها هي قبل افتراءات الآخرين.

خمسة أسابيع تقريباً لم تنجح فيه مصر في إقناع الطرف الإيطالي لا بجدية التحقيقات ولا بكيدية الاتهامات الموجهة لأجهزة الأمن ولا بالأدلة والقرائن التي انتهت إليها التحريات ولا بصدقها في التعاون الوثيق مع فريق التحقيقات الإيطالي الذي وصل مصر منذ أسابيع ولا بشجاعتها في الإفصاح عن تقرير الطب الشرعي في حينه وبكافة تفاصيله. والنتيجة أن العواقب الآن باتت أبعد من الغضب الإيطالي الشعبي والرسمي الذي تمخض عن تهديد صريح بأن الصداقة الإيطالية المصرية، وكانت قد دخلت لتوها طوراً جديداً متقدماً، باتت رهناً بتأكيد براءة الدولة المصرية من دم الطالب.. العواقب الآن تتخطى تهديد أحلام التعاون الاقتصادي بين البلدين في مجال اكتشافات الغاز والتعاون السياسي بينهما في مجال مكافحة الإرهاب خاصة في ليبيا الهامة لكليهما، وتصل إلى حدود مقاطعة جماعية من نحو ثلاثين دولة هامة لمصر عسكرياً، في شكل حظر لتصدير المعدات والاحتياجات التسليحية، وربما اقتصادياً وسياحياً.

أطراف عديدة يهمها الإيقاع بمصر في هذا المأزق العسير وهي بالتأكيد معروفة لأجهزة الدولة ولكن السؤال الحارق هو لماذا تبدو الأجهزة المصرية عاجزة عن كشف مؤامرات من يلعبون بأمنها واقتصادها ويضربون علاقاتها بالدول الأخرى في العمق؟ ولماذا تتهاون داخلياً مع مسار أحداث تبدو من البداية منذرة بالخطر مثل قصة الطالب الإيطالي وعلاقاته الملتبسة وتحركاته ذات الطابع السياسي منذ مقدمه لمصر؟ ألا يوجد من ينتبه لحساسية المواقف التي من هذا النوع ويمتلك القدرة على التنبوء بالكوارث التي قد تنجم عنها قبل حدوثها؟



تباريح

هذا ماجناه زكريا عبد العزيز !



بقلم: مجدى شندى

يأبى القضاء المصري أن يمر عهد دون أن يكون له أبطال ، تكتب أسماؤهم بحروف من نور في سجلات التاريخ بينما يذهب الوزراء والكبراء إلى وهدة النسيان.

كلما أظلم عصر يلوذ الوطنيون بخيط نور ، يظل لامعا متوهجا ومثبتا أن دولة الظلم ساعة ، وأن الزبد لايلبث أن يتبدد حاملا معه شخوصه ، يتذكر الناس عبد العزيز باشا فهمي وعبد الرازق السنهوري باشا وممتاز نصار ويحيى الرفاعي ونهى الزيني وزكريا عبد العزيز ، فيما يلاحق الذكر السيء عشرات بدءا من قضاة محكمة دنشواي وانتهاء بناجي شحاتة وأحمد الزند.

رفض زكريا عبد العزيز أن يكون وزيرا موقنا أن منصة القضاء أشرف من كل موقع تنفيذى

منذ وقف المستشار زكريا عبد العزيز – رئيس نادي القضاة الأسبق – في وجه نظام مبارك عام ٢٠٠٥، بدأ الرجل يحفر لنفسه طريق خلود، وأصبح الاصطفاف إلى أو ضده يمثل فرزا حقيقيا بين ضمائر ماتت وضمائر ماتزال حية ، بين متكالبين على المناصب والمكاسب وشهوة الظهور وبين أصحاب وطنية متوهجة يدفعون الأثمان من أمنهم واستقرارهم في سبيل رفعة مصر.

زكريا عبد العزيز نموذج ليس وحيدا، بل إن هناك نماذج عديدة تعيش بيننا ، لكن الأضواء الزائفة تهمشهم وتحاول أن تجثو على هاماتهم التراب لعل من أبرزهم حسب الله الكفراوي وطارق البشري اللذان يضربان أروع مثل في العفة والطهر والاستقامة ، فيما تبحث المناصب عن المشوهين والملوثين.

رفض زكريا عبد العزيز أن يكون وزيرا موقنا أن منصة القضاء أشرف من كل موقع تنفيذى، غير أن الدولة العميقة لم تغفر له وقفته الشجاعة في وجه سلطة فاسدة، ولم تغفر له أنه كان أحد رموز أطهر وأنبل ثورة عرفها التاريخ المصري ، لم تغفر له تجرده وشجاعته وعنفوانه في الحق وفروسيته. لذلك لم يتح له الترافع عن نفسه أمام لجنة الصلاحية. بحزن نبيل يقول زكريا عبد العزيز «حُرمت من حق (المشنوقين) فى المرافعة الشفوية، وحُرمت من تفنيد الأقوال المرسلة المقدمة ضدى».

الجميع بمن فيهم السيسي نفسه يعرف جيدا الدور الذي قام به زكريا عبد العزيز لصالح الدولة المصرية ، فقد كان صوت العقل الذي يكبح جماح ثورة غاضبة، وكان رجل الدولة الذي يسمع صوته لملايين من شباب الثورة، ظل الضمير الذي يحمي ويوجه مخافة الانجراف إلى العبث والفوضى، و«ذبح» القاضي الجليل بهذه الطريقة يؤكد أن جهات ما لم تكن تريد أن يظهر أصحاب ضمائر يجنبون مصر مصيرا سيئا، مثلما يفعلون الآن حين يدفعون بالبلاد إلى حافة هاوية ، تارة بالتضييق على معاش الناس وأرزاقهم.. وتارة أخرى بالتجاوزات الأمنية التي تولد حالة غليان داخلي وحرج خارجي بالغ، وتارة ثالثة بقتل السياسة حتى لايجد الشباب طريقا غير العنف وحمل السلاح والانضمام لتنظيمات إرهابية.

لا تبتئس ياصديقي القاضي الجليل ، فلم يعد في بلادنا «رجل رشيد».

الأمم المتحدة للمرأة تشيد بتقدم المرأة المصرية ونيلها 89 مقعدًا بالبرلمان:

«يوم المرأة العالمى» وثقافة الإلهام فى احتفالية مصرية دولية

فى أجواء امتلأت بالإلهام والطاقة الإيجابية والبناء على تجارب نسائية مبهرة النجاح، دارت احتفالية "اليوم العالمى للمرأة" لعام ٢٠١٦ التى نظمتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فى مصر بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة، بمسرح الجمهورية فى الثامن من مارس الجارى.

فى بداية الاحتفال أشادت الدكتورة "ميوا كاتو" مديرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة فى مصر بالتقدم الهائل الذى أحرزته المرأة المصرية بحصولها على ٨٩ مقعدًا فى مجلس النواب، الأمر الذى يعكس إلتزام الحكومة المصرية بتمكين المرأة وفقًا لدستور ٢٠١٤ وضمان حقوقها فى المشاركة فى الحياة السياسية، وأضافت أن هناك ضرورة لخلق حالة توافقية دائمة ما بين القوانين والسياسات من ناحية والعمل المؤسسى والأهداف المنشودة من ناحية أخرى حرصًا على تحقيق العدالة الاجتماعية المتوازنة بين الجنسين.

وأكدت مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة، خلال كلمتها، على أهمية تضامن كل أجهزة الدولة مع الجمعيات الأهلية للعمل على تقدم ونهوض المرأة إلى جانب دور المجلس فى استحداث ومراجعة التشريعات المنصِفة للمرأة.

وسلطت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى الضوء على أهمية مشاركة المرأة اقتصاديًا باعتبارها أحد أهم العناصر الفاعلة لتحقيق النمو الاقتصادى الشامل والعدالة الاجتماعية، هذا الى جانب استعراض خطة الحكومة لتمكين المرأة بما يسهم فى تحقيق نتائج ملموسة.

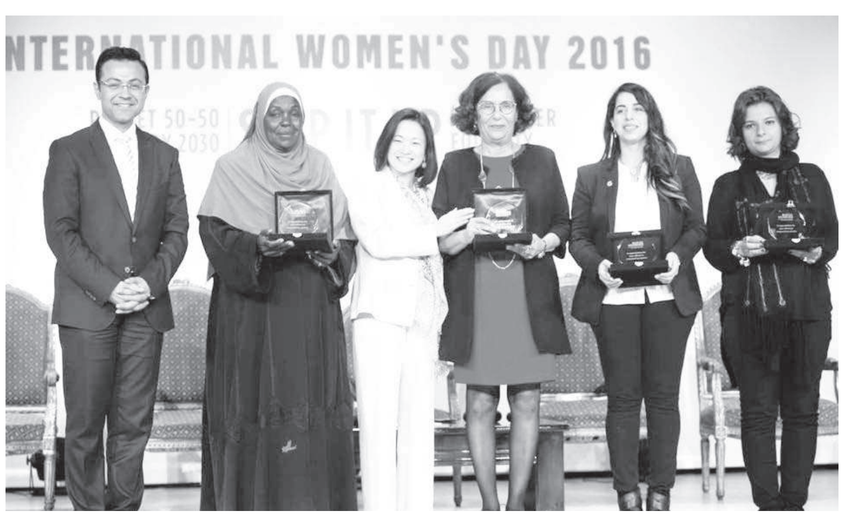
وتضمنت الاحتفالية عرض فيلم تسجيلى بعنوان "أصوات النساء المصريات" يستعرض لقطات سريعة لعدد من قصص الكفاح المتنوعة للمرأة المصرية، ثم تلاها حلقة نقاشية أدارها الاعلامى الدكتور محمد سعيد محفوظ حول تجارب شخصية لقيادات نسائية ناجحة فى مجالات مختلفة من خلال سرد دروسهم المستفادة.

وكانت لكل ضيفة من ضيفات هذه الاحتفالية عبارتها الذهبية التى نثرت خلالها طاقة من الإلهام المرتبط بأكواد النجاح المخبأة بداخل كل فتاة أو سيدة، فما علينا سوى أن نتبع إلهامنا نحو النجاح الذى ينتظر منّا إشارة البدء.

(دعاء الناس ومحبتهم سبب وجودى معكم اليوم).. تلك هى عبارة (مكة عبد المولى)، عضوة المجلس القومى للمرأة بمحافظة أسوان، والتى ظلت طيلة أربعين عامًا من العمل الدؤوب تسعى بإخلاص ومثابرة إلى تمكين المرأة الريفية وحصولها على الخدمات الأساسية فى قريتها بأسوان دون كلل أو تراخى.

(لا تخشى السير ضد التيار مادمت مقتنع ولا ترهب الفشل لأنه الجزء الأكثر تحفيزًا على النجاح).. كان هذا الدرس الأكبر والأهم فى رحلة (عزة فهمى)، أحد أهم وأشهر مصممى الحلى فى المنطقة وتحظى بشهرة عالمية، فهى أول أنثى متدربة فى خان الخليلى فى عام ١٩٦٩.. تخلت عن عملها الحكومى وخاضت رحلة طويلة من التعلم وصقل موهبتها حتى أصبحت معارضها تجوب العالم، كما أسست مدرسة متخصصة لرعاية ودعم المصممين الشباب الجدد.

(الإصرار يوازن الاحباطات، ويُلملم تشرذم الأحلام، فإذا بها أمامك فى سلة واحدةَ).. كانت هذه كلمات السر التى باحت بها (كارولين ماهر)



عضوة مجلس الشعب وأول امرأة عربية إفريقية تم تكريمها فى الولايات المتحدة الأمريكية فى "قاعة المشاهير"، والحاصلة على المرتبة الثانية عشر فى الترتيب العالمى للتايكوندو على مستوى الاتحاد العالمى الرياضى، فضلًا عن عملها التطوعى فى جمعية (حلم) لمساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة على إيجاد فرص عمل.

(الوقت الذى يسبق أى انطلاقة لا يضيع هباءً، بل هو مكسب حقيقى للمبدع.. خاصة وأن عالم الكتابة من القلب لا يعرف القوالب الزمنية، فهو أشبه بمساحة مفتوحة من العشق المتبادل بين الكاتب والمكتوب).. كلمات براقة لخصت بها السيناريست (مريم نعوم) سر نجاحها، فهى واحدة من أفضل كتاب السيناريو فى مصر بعد أن حظيت كتاباتها باستحسان جماهيرى كبير، إذ تتناول أعمالها العديد من القضايا الاجتماعية وكذلك قضايا تمكين المرأة، ومن أشهر مؤلفاتها مسلسل "سجن النسا" ومسلسل " تحت السيطرة".

وبعد تلك الرشفات المركزة من إلهام سيدات تميزن فى مجالاتهن بفضل الإرادة والإصرار والتشبث بالحلم، بل والامتنان للحظات التعثر التى كانت لها الفضل فى وثباتهن السحابية نحو أحلامهن.. أقول لكل امرأة تدخر الأحلام فى حافظة أيامها : "عليكِ إطلاق سراحها ولا تخشى تحليقها، فأنتِ جدِيرة بالحلم وتملكين عزيمة تحقيقه".

شيرين ماهر



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

السيرك الدولى فى المنطقة !

العالم كله يجلس علي مقاعد المتفرجين ، وهي يشاهد ببلاهة وإنبهار تلك الألعاب النارية التي تتوالي في سماء الشرق الأوسط ، طائرات مقاتلة ضخمة من كل الأنواع تحلق بحرية وإستمتاع وهي تقذف الدمار دون أية مقاومة علي الإطلاق ، ولا حتي عصفورة تبدو في الصورة القاتمة ، وعلي الأرض نيران ودخان كثيف يخفي بقايا الأطلال والبشر .

ومن عجب أن العالم لا يزال يجلس علي مقاعد المتفرجين دون حراك ، رغم أن بعض الصور الملونة في سوريا مثلاً حملت بعض ملامح ذلك الوحش الإسطوري المسمي بالإرهاب ، حيث أتضح من تلك الصور أن ذلك الوحش ليس إلا أطرافاً آدمية ممزقة لأطفال ونساء وشيوخ ، وبعض الحناجر التي تجأر بالشكوي لمن تكون الشكوي لغيره مذلة .

حرب عالمية ثالثة ضد جنرالات داعش وأسلحتهم الفتاكة ، حيث فجأة أكتشف العالم المتحضر أن هؤلاء الجنرالات ومعهم الأعوان من القاعدة وغيرها لديهم قدرة غير عادية لتصنيع أسلحة الدمار الشامل ، بل ووصل الأمر ببعض المحللين الإستراتيجيين وخبراء الفضائيات الميامين ، إلي التأكيد بإحتمال حيازة هؤلاء الجنرالات للقنبلة النووية .. وهنا يضع البلياتشو وجهه الضاحك ، ويضحك الأطفال ويصفقون بينما يفرك الكبار عيونهم شبه النائمة .

ويعلن السيد نتن ياهو أيضاً أنه في حرب ضد الإرهاب ، وتشن طائراته ودباباته هجمات مخططة بدقة للقضاء علي الإرهاب ، ثم تنقل الصور الملونة أهداف هذه الهجمات التي لا تزيد عن فتات أطفال رضع ، وبقايا أشجار زيتون محترقة أو مقتلعة ، ويعرف العالم كله ربما لأول مرة تعريفاً لمصطلح الإرهاب : أنهم الأطفال وأشجار الزيتون .. ويضع البلياتشو وجهه الباكي ، وتدمع عيون الأطفال ، بينما يجتهد الكبار في مواراة ضمائرهم وإبتلاع كرامتهم .

ويعلن الرئيس الأمريكي بفصاحته المعهودة أن إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها ، وتلك فصاحة محيرة ، تشبه إلي حد كبير أن تقول لبلطجي ضخم الجثة وقد جثم فوق طفل صغير يضربه ، لك الحق أن تدافع عن نفسك !! .. وهذه ليست سياسة مزدوجة ، وإنما سياسة القوة وفرض الأمر الواقع ، سياسة الغاب ومفردات الظفر والناب ، وإذا كانت أقوي وأعظم دولة في العالم تقر هذه السياسة ، بل وتحض عليها ، فكيف يمكن لعاقل أن يلوم داعش أو حماس إذا كانوا يحاولون مجرد إستخدام اللغة نفسها وإن كان ذلك بشكل بدائي وغير مؤثر.

ولا شك أن هناك العديد من العقلاء الحكماء الذين سوف يبادرون بالحض علي ممارسة ضبط النفس ، وبأنه ليس في الإمكان أبدع مما كان أو كائن أو سيكون ، أو بأن الباب الذي يجيئ لك منه الريح ، سده وأستريح ، إلي آخر هذه العبارات التي نحتها الزمن علي جدران الهوان والذلة والمسكنة . وهناك أيضاً العديد من الدراويش الذين سوف يقلبون أوراقهم الصفراء كي يستحضروا عفريت من الجن كي يثأر لهم من الأعداء ويشتت شملهم ، أو ينسبون ذلك إلي القضاء والقدر الذي ينبغي علي المرء أن يتحمله دون إعتراض ، وأن يأخذ الصفعات علي قفاه ويحمد الله أنه لا يزال حياً .. ولكن هل هذه حياة ؟؟ .

أكثر من بليون مسلم يجلسون ضمن باقي بلايين العالم في مقاعد المتفرجين ، ومن الصحيح أن بعضهم يلوي شفتيه إمتعاضاً ، وبعضهم الآخر يذرف الدمع الهتون في المساء ، ولكن من المؤكد أن الأغلبية تكظم الغيظ كي تفرغه في نسائهم وأطفالهم .. والمسألة بالفعل تتطلب تحليلاً نفسياً للتعرف علي الحالة التي يعيش فيها أكثر من بليون مسلم وهم يشاهدون ذلك الإمتهان غير المبالي لأقدس ما يعتزون به ، وتلك المهانة التي وصلت إلي حد ذبح أحياء أسري دون أن يحتج أحد .

لماذا أصبح ضحايا تلك الحرب العالمية الثالثة الجديدة أسماء تبدأ بمحمد وأحمد وعلي ؟ ، هل هي نبؤة " هينجتون " حول صراع الحضارات ، ولكن أي صراع هذا ؟ ، هل يستقيم أن نطلق علي ما يحدث إصطلاح الصراع ؟ ، حيث لا يوجد أي تكافؤ من أي نوع بين طرفيه ، أنه ليس صراعاً وإنما مذبحة تتم علي مرأي ومسمع العالم كله ، ويكفي أن ننظر إلي الصور الملونة لجثث المدنيين في سوريا أو العراق أو في مدن وقري فلسطين ، لقد ماتوا ومزقت أشلاءهم دون أن تكون لديهم فرصة حقيقية للدفاع عن أنفسهم ، فالموت ينقض عليهم من فوق السحاب ، بينما جنود المارينز يتباهون أمام الكاميرات في الخطوط الخلفية ، ويدفعون الأغبياء كي يستكملوا مراسم الذبح علي الأرض .

أن قراءة الواقع وبعض دروس التاريخ تؤكد بشكل لا يمكن مجادلته أن سياسة القوة العمياء وغرورها سوف تنقلب في النهاية علي أصحابها ، ولكن يبدو أن العمي قد بلغ مداه إلي درجة إنعدام القدرة علي القراءة أو الفهم ، لقد نجحت الدعاية الغربية والإسرائيلية في خلق حالة من العداء غير مسبوقة ضد المسلمين والعرب ، وتمكن اليمين الأمريكي ورفيقه اليمين الإسرائيلي من توسيع معسكر الأعداء ، وظني أن هناك آلاف المدارس في قري ومدن العالم الثالث تستوعب الآن الدرس الذي أرادت تلك القوي الجبارة أن تلقنه للعالم ، فالحق هو أن تمتلك القوة وتمارسها ، والباطل هو أن تكون ضعيفاً ، وربما أنتهت معسكرات داعش في سوريا والعراق وليبيا ، وربما زالت حماس والجهاد الإسلامي من الأرض الفلسطينية ، ولكن من المؤكد أن ما يتم بذره اليوم بالقنابل وسفك الدماء سوف ينمو مع كل طلعة شمس في بلاد المغلوبين علي أمرهم ، وسوف يخلق غابات من الكراهية تتضاءل أمامها عمليات داعش أو حماس ، وأسارع بالقول بأن تلك المنظمات لم تكن لتنجح في تسويق قضيتها بنفس النجاح الذي حققته تلك المذابح التي أكدت المنطق السائد ، منطق القوة وغلوائها .

أن الرهان الأعظم الذي يراهن عليه هؤلاء المخططين الإستراتيجيين في واشنطن وتل أبيب هو هوان وضعة الأغلبية الصامتة من الشعوب المغلوبة علي أمرها ، الرهان الأعظم هو أن تلك الأغلبية ستظل مشدوهة منبهرة بلهاء في مقاعد المتفرجين ، ولقد كان ذلك نفس رهان المخططين أثناء حرب فيتنام وما قبل حرب العبور بدقائق قليلة ، إلا أن هذه المقامرة قد تؤدي في بدايتها إلي أرباح محدودة ، ولكنها في النهاية خسارة مؤكدة لأنها رهان علي مجهول ، وهذا المجهول معلوم لمن يفهم دروس التاريخ ، ومن يعرف أن البراكين التي تبدو خامدة لا تصدر نشرة صحفية قبل أن ترسل حممها وجحيمها .

الترقب والقلق يسودان اتحاد الكرة قبل لقائى نيجيريا

«النسور» تثير الرعب داخل الجبلاية وسيناريو الإطاحة بـ «كوبر» جاهز

المنتخب الوطنى يواجه صعوبات كبيرة فى الإقامة فى نيجيريا فى ظل تواضع الفنادق

تسود حالة من الترقب الشديد داخل أروقة الاتحاد المصرى لكرة القدم خاصةً مع اقتراب خوض المنتخب الأول لكرة القدم مباراتيه المصيرتين أمام المنتخب النيجيرى في المرحلتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأفريقية ٢٠١٧ بالجابون.

ومن المنتظر أن يواجه الفراعنة المنتخب النيجيرى يوم ٢٥ مارس فى مباراة الذهاب، على أن تكون مباراة العودة فى الـ ٢٩ من نفس الشهر.

وكان المنتخب المصرى فاز في اللقاءين الماضيين بالمجموعة، على حساب تشاد وتنزانيا، ويسعى لاستكمال مشوار الانتصارات للاقتراب بقوة من العودة للمشاركة ببطولات أمم أفريقيا.

وكشفت مصادر مقربة من الجهاز الفنى للمنتخب الاول بقيادة الارجنتينى هيكتور كوبر عن غضبه الشديد من الصراعات المختلفة بين اتحاد الكرة والشركة الراعية من ناحية، ووزارة الرياضة من ناحية أخرى، والتى كادت أن تعصف بالطائرة الخاصة، التى طلبها كوبر.

ومع بدء العد التنازلي لمواجهة المنتخب الوطني نظيره النيجيري، استعد المنتخب الوطني لهذه المباراة من خلال خوض معسكرين في شهري يناير وفبراير؛ حيث تخللتهما ثلاثة لقاءات ودية، ولكن هناك بعض الصعوبات التي تواجه المنتخب خلال مبارة الذهاب بنيجيريا، منها:

ضيق الوقت

يعاني منتخب مصر، من أزمة ضيق الوقت، بسبب تقارب موعد اللقاءين في الجولة الثالثة والرابعة.

وحاول المنتخب التغلب على الأمر، بتوفير طائرة خاصة، ولكن الأمر يحتاج إعدادًا بدنيًا وفنيًا من جانب الجهاز الفني واللاعبين، خاصة أن اللقاءين سيقامان في حدود ٥ أيام، وهما الفاصلان في مشوار التأهل للبطولة القارية.

تراجع مستوى بعض النجوم

بعض اللاعبين عانوا من تراجع المستوى، وهو ما يؤثر على منتخب مصر بشكل واضح، وعلى رأسهم محمد صلاح الذي يعاني على مستوى تسجيل الأهداف، بخلاف جلوس محمد النني احتياطيًا منذ رحيله إلى آرسنال الإنجليزي، وأيضًا محمود كهربا وأيمن حفنى وباسم مرسى وعلي جبر وإصابة محمد عبدالشافي الظهير الأيسر.

غياب المحترفين وضعف الوديات

طالب كوبر عقب مباراة تشاد في تصفيات المونديال بإقامة مباريات ودية قبل مباراة نيجيريا من اجل التعرف بشكل كبير علي قدرة اللاعب المصري في الاحتكاك بالمدارس المختلفة والخروج من دائرة اللعب المحلي ولكن لم يتم توفير ذلك من جانب مسئولي الجبلاية وخاضت مصر مباراتين مع فرق من أصحاب المستوى المتوسط هما الأردن وليبيا بتشكيلة من المحليين.

ويعد غياب اللاعبين المحترفين عن معسكرات المنتخب أمرًا يقلق الجهاز الفني بقوة رغم انحصار المحترفين في ثلاثة أو أربعة لاعبين علي الأكثر هم: محمد صلاح، لاعب وهداف روما الإيطالي، ومحمد النني لاعب وسط الأرسنال الإنجليزي، وأحمد كوكا، هداف فريق سبورتنج براجا البرتغالي، وأخيرًا محمد عبد الشافي لاعب أهلي جدة السعودي والذي تعرض للإصابة في الفترة الأخيرة.



ويمثل الثلاثي «صلاح والنني وكوكا» العمود الفقري لمنتخب مصر خلال مشواره القادم في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس الأمم أو تصفيات كأس العالم.

سوء الإقامة

يواجه المنتخب الوطني صعوبات كبيرة في الإقامة في نيجيريا، خاصة في ظل تواضع مستوى الفنادق هناك.

وحاول الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب الوطني، التواصل مع السفارة المصرية هناك؛ من أجل اختيار أفضل الفنادق هناك، حتى لا يؤثر ذلك على استعدادات الفراعنة للمباراة.

موعد لقاءي نيجيريا والمدة بين الذهاب والعودة أبرز الضغوط علي الجهاز الفني واللاعبين

موعد المباراتين وأزمة كادونا

يأتي موعد لقاءي نيجيريا والمدة الزمنية البسيطة بين لقاء الذهاب والعودة لتمثل أحد أبرز الضغوط علي الجهاز الفني واللاعبين نظرًا لقرب فترة الثلاثة أيام بين موعد مباراة الذهاب في ٢٥ أو ٢٦ ومباراة العودة في ٢٨ أو ٢٩ مارس إلي جانب أن اختيار مسئولي الاتحاد النيجيري لمدينة كادونا لإقامة المباراة عليها يعد أمرًا مجهدًا لمنتخب مصر نظرًا لعدم وجود طيران في المدينة التي تبعد عن العاصمة لاجوس بأكثر من ٢٠٠ كيلو متر إضافة إلي أن ملعب المباراة ليس علي المستوى الجيد ولا توجد به أضواء كاشفة مما يجبر اللاعبين علي اللعب في درجة حرارة مرتفعة.

حراسة المرمى

ما زال مركز حراسة المرمى للمنتخب الوطني، يمثل صداعًا في رأس الجهاز الفني للفراعنة؛ خاصة في ظل تواضع مستوى أحمد الشناوي، إضافة إلى عدم جاهزية شريف إكرامي، ويبحث الخواجة عن منح الفرصة لعصام الحضري، حارس مرمى وادي دجلة، خلال المباراة خاصة بعد ضم الحارس فى المباراة الودية الأخيرة للمنتخب أمام منتخب بوركينا فاسو.

الجبهة اليسرى

ما زال محمد عبدالشافي، لاعب فريق أهلي جدة السعودي، يعاني من إصابة في الكاحل، الأمر الذي يتسبب في ورطة للجهاز الفني؛ لعدم وجود البديل المناسب لشغل هذا المركز، وتحوم الشكوك حتى الآن على مشاركة اللاعب في لقاء نيجيريا المقبل؛ حيث يتحدد ذلك خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة.

الأوضاع السياسية في نيجيريا

تلعب المشاكل السياسية في نيجيريا، دورًا كبيرًا في زيادة صعوبة اللقاء، خاصة أن الأوضاع الحالية تؤثر على اختيار ملعب اللقاء، وهو الأمر الذي يجعل الأجواء في لقاء الجولة الثالثة صعبة للغاية.



الجبلاية تترقب

يدرك الأرجنتيني كوبر تمامًا أن لقاءي نيجيريا قد يؤثران بشكل أو بآخر علي انتخابات الاتحاد المصري لكرة القدم المزمع إقامتها خلال العام الجاري وأنه في حالة خسارة الفراعنة ذهابا وإيابا أو الخسارة ذهابًا والتعادل في لقاء العودة سيضعف كثيرًا من فرص الفراعنة في حجز تذكرة التأهل للجابون وفي هذه الحالة ستكون الاستقالة هي قرار مسئولي الجبلاية وتعيين مجلس جديد لإدارة الاتحاد المصري لحين إجراء الانتخابات.

ويخشي «كوبر» من هذا السيناريو الذي قد يطوله هو شخصيًا وتتم إقالته عقب الخروج من تصفيات كأس الأمم وعدم الانتظار لحين بداية مشوار تصفيات المونديال.

وفى سياق متصل، يدرس هانى أبوريدة المشرف العام على المنتخب وجمال علام رئيس الجبلاية، الإطاحة بكوبر، فى حالة الخسارة فى مباراتى نيجيريا، خاصة أن مستوى الفراعنة فى تراجع مستمر، وسيتم الحكم بشكل نهائى عقب المباراتين.

محمد رمضان الجبالى

البطولات الخارجية المعيار الرسمى للحكم على «يول» و «ماكليتش»

تمكن الهولندي مارتن يول المدير الفني الجديد للنادي الأهلي من تحقيق بداية جيدة مع الفريق الأحمر، خاصة عقب الفوز الهام الذي حققه الفريق في بطولة الدوري العام، علي فريق مصر المقاصة بنتيجة ٢ – ١ ، وحافظ علي فارق الـ٦ نقاط بينه وبين نادي الزمالك صاحب المركز الثاني بالبطولة.

البداية الجيدة للهولندي أشاد بها جميع خبراء الكرة وكذلك جعلت جماهير الفريق الأحمر تشعر بالطمأنينة، خاصة بعد سلسلة من النتائج الهزيلة التي حققها الفريق منذ عهد الاسباني جاريدو قبل أن يرحل ويتولي بعده فتحي مبروك ثم البرتغالي بيسيرو وصولا الي الكابتن عبد العزيز عبد الشافي.

ومما يزيد من مهمة المدرب الهولندي المخضرم هو وجود جهاز فني قوي يقود نادي الزمالك بقيادة الاسكتلندي ماكليش والذي يتوقع الجميع له النجاح ايضا مع الفريق الأبيض، وهو ما ينبيء بموسم قوي علي الصعيد المحلي وكذلك خلال منافسات الفريقين في البطولات الخارجية.

وأكد الكابتن مجدي عبد الغني نجم النادي الأهلي السابق، أن الهولندي يول يعتبر من المدربين الكبار أصحاب التاريخ العريق، وهو ما جعل النادي الاهلي يتعاقد معه خلال الفترة الحالية بعد دراسة عدد من المدربين الاخرين.



مجدي عبدالغني: الهولندي من المدربين الكبار أصحاب التاريخ العريق

وأشار الي أن يول نجح في وضع لمسته علي اداء الفريق الأحمر وهو ما ظهر بوضوح خلال مباراة الفريق الأخيرة أمام نادي مصر المقاصة، والتي فاز فيها الفريق بهدفين مقابل هدف.

وأوضح مجدي عبدالغني أن اداء النادي الاهلي في الفترات الاخيرة كانت تغلب عليه العشوائية، بالاضافة الي افتقاد الكرة بسهولة، وعدم القدرة علي التعامل مع الدفاعات المتكتلة واللجوء الي المهارات الفردية للاعبيه او التسديد من خارج الملعب.



أيمن يونس: من الصعب الحكم علي الاسكتلندي ماكليش مدرب الزمالك

واتفق ايضا مع هذا الرأي، أيمن يونس نجم الزمالك السابق، والذي أكد أن المدربين الكبار يظهرون من البدايات، رافضا في الوقت نفسه الحكم علي الاسكتلندي ماكليش مدرب الزمالك الحالي، والذي خسر اول مباراته مع الفريق الأبيض أمام نادي الانتاج الحربي، الا انه نجح في تحقيق الفوز في مباراته الثانية امام المقاولين العرب.



فاروق جعفر: أتوقع منافسة قوية بين المدربين لرغبة كل منهما في اثبات قدراته

وأشار الي أن الدوري المصري هذا الموسم سوف يشهد منافسة قوية في ظل وجود مدرستين قويتين «المدرسة الهولندية في النادي الأهلي والمدرسة الاسكتلندية في نادي الزمالك»، لافتا الي ان هذا في النهاية سوف يعود بالفائدة علي الانديه المصرية بشكل خاص وعلي اللاعبين والمنتخب الوطني بشكل عام.

ولفت نجم الزمالك السابق، الي ان افضل فترات المنتخب الوطني كانت في فترة قيادة البرتغالي مانويل جوزيه للنادي الاهلي والخبرات الجيدة التي نقلها الي لاعبي النادي الاهلي، بالاضافة الي المدربين الاجانب الذين تعاقبوا علي نادي الزمالك.

من جانبه، أكد الشيخ طه اسماعيل نجم النادي الاهلي السابق أن مارتن يول من نوعية المدربين الذين يتعاونون مع جهازهم المعاون، فالهولندى المخضرم ظهر فى أكثر من مناسبة يقوم بالتشاور مع أسامة عرابى المدرب العام للفريق وطلب منه نقل بعض التعليمات للاعبين.

وأشار الشيخ طه إلى أنه لازال مارتن يول متأثراً بطريقة لعب عبد العزيز عبد الشافى زيزو الذى تولى المسئولية الفنية للفريق بشكل مؤقت خلال المرحلة المقبلة، وهو ما ظهر فى اعتماده على نفس التشكيل وقيامه بإجراء نفس التبديلات التى قام بها زيزو فى مواجهة بتروجت الماضية.

وأضاف نجم الأهلي السابق، أن المدرب الفني الجديد يتقدم على بيسيرو في التصنيف العالمي، لافتًا إلى أن مارتن يول معه مدرب أحمال، ومصنف ضمن أفضل أربعة أوروبيا، وهو ما يعد مكسبا للنادي الاهلي بشكل خاص وللكرة المصرية بشكل عام.

فيما أكد فاروق جعفر نجم الزمالك السابق أن وجود مدربين كبار يقودان اكبر ناديين في الكرة المصرية، هو بشرة خير علي عودة الكرة المصرية الي سابق عهدها واحتلالها منصات التتويج وسيادة القارة الافريقية والمنطقة العربية مرة أخري.

وتوقع نجم الزماك السابق وجود منافسة قوية بين المدربين بشكل خاص، في ظل رغبة كل منهما في اثبات قدراته وكسب جماهير كلا الفريقين، مشيرا الي أنه يرفض النغمة التي يرددها البعض في أن بطولة الدوري قد حسمت مبكرا، مؤكدا أن الايام القليلة القدمة ستوضح بشكل كبير من سيكون بطل الدوري هذا الموسم.

وشدد جعفر علي أن مشاركات الفريقين الخارجية ستوضح بشكل كبير قدرات المدربين ومدي امكانية نجاحهما، لافتا الي أنه علي الرغم من قوة بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم، الا ان المشاركات الخارجية «دائما ما يكون لها حسابات خاصة» وستكون المعيار الرسمي للحكم علي المدربين.

عبد العزيز فتحي

بحبر الروح

«الامتنان» ليس كافياً!



شيرين ماهر

هل الشعور بالامتنان كاف لحماية العلاقات الانسانية من التآكل؟ وهل يمكن أن تستمر تلك العلاقات بوقود العرفان والتقدير فقط، دونما الاستيعاب والانصهار والفهم الكامل لطبيعة الآخر؟ وإذا ما كانت الإجابة (نعم).. تُرى كيف سيكتمل السيناريو؟ أسيكون الأمر مجرد علاقة تبادلية فى إطار الفعل و رد الفعل، لتبدو وكأنها عملية أتوماتيكية تخلو من مفاجأت المشاعر وتناغم الأرواح وهزّات الوجدان؟ هناك أركان لنجاح العلاقات – فى رأيى – تفوق فى أهميتها وأثرها مجرد الشعور بالامتنان، كالاحتواء على سبيل المثال، وهو أن تكون لدينا القدرة على امتصاص التقلبات المزاجية المختلفة وهدهدة لحظات الخذلان، بل والحنو على الجروح العميقةٍ دون سأم، وأن نكون فى كل نوبة مُداواة شخص مختلف يُدِرك تماماً أى منطقة هى التى تتأوه كى يَفطِم ألمها.

إذن.. ما جدوَى الامتنان وهو لا يكتسب حيوية ونضارة دائمة داخل أى علاقة انسانية، بل فاعليته مؤقتة لا تسمح بتجدد الهواء داخل محيط العلاقات؟ وما جدوى مِثل هذه العلاقات الهادئة فى ظل الصمت الرزين الذى يقف دائماً كالحائل فى وجه أى محاولة للاعتراض أو النقد الضمنى؟ يبدو الأمر وكأنه من الأفضل أن نظل مُكبلين بفعل هذا الامتنان وآلا نتجرأ على مجرد التفكير فى مبدأ اللوم إذا ما استدعى الأمر ذلك.

قد تبدو الحياة فى ظل الإمتنان مستقرة ومتماسكة تجاه بعض الاشخاص فى مختلف مناحى الحياة، لكن إذا ما اخضعنا مثل هذه العلاقات لفحص دورى سنجدها مليئة بالكسور الخضراء بلغةِ الأطباء.. أى سيكون إطارها الخارجى سليماً متماسكاً ومحتفظاً بشكله دون أى نتوءات أو كدمات، لكنها من الداخل مليئةٍ بالكسور المتناثرة والعظيمات الهشة والشعيرات الدموية النازفة خفية، هذا إلى جانب الآلام الصامتة التى نستشعرها ونعجز عن تحديدٍ مواضعها ، فهى لا تبوح مادام الوجع أبكم لا ينفلت صوته طافياً على سطح الحياة !

هناك الكثير من العلاقات التى تتناثر فى محيط الحياة ولا نعرف إذا ما كانت ضمانتها فى الاستمرارية تستند إلى الحب أم الامتنان أم الاحتياج أم الاحتواء.. فهى تبدو أمامنا سليمة متعافية، لكنها ليست كذلك فى واقع الأمر.. فهناك وميض ما يجعل الانسان مشتعلاً فى حضور البعض ومنطفئا فى حضور البعض الأخر، وبلا أى علامات حيوية دالة على الحياة مع فئة ثالثة من البشر.

والواقع.. ليس هناك ما يدفعنا لِاستمرارية البقاء خلف هذا الجدار العازل من المحاكاة الحياتية المُلثَّمة بقدر من الامتنان وهامش من السلمية ومساحة من الاستسلام فى كثير من العلاقات، أو على الأقل يَجُدر بنا ألا نتقبلها على علتها، فإذا ما صار (الامتنان) صمام أمان نَغُض به الطرف عن الكثير من السقطات، فإنه يتحول بصورة لا إرادية إلى أكبر شعور (تَكبيلى) فى قاموس الانفعالات الشعورية.

علينا أن نبحث دائماً عَن تلك الحالة التى تجعلنا سعداء كالأطفال حين يَلتقُون باشخاص يجيدون إسعادهم ببساطة متناهية.. فهم يقدمون السعادة فحسب دون إدراك ذلك، ومن المؤكد انها حالة لا ترتبط بفعل و رد فعل أو بامتنان أو بغيرها من الحسابات المنطقية، بل هى ظاهرة كونية من ظواهر الطاقة الايجابية المسافرة من جسد إلى جسد ومن كيان إلى أخر دون أدنى تدخل شعورى يفسر تلك الحالة.

صهوة

السوق



أمل إبراهيم

فى عصرنا الحالى تطورت فكرة التسوق بصورة سريعة وانتقلت إلى عالم متكامل من المتعة والراحة تحت سقف واحد ربما طابق أو عدة طوابق لجمع كل ما نحتاج إليه وتتنوع بداخله واجهات المحلات وتتفنن فى عرض المنتجات المختلفة بصورة تجذب العين وتشحذ همة الجيوب ، بضاعة متنوعة ، أزياء وأجهزة كهربائية وأثاث ولعب وملابس أطفال وأدوات منزلية وأخرى للزينة ومفروشات وحلوى وزهور وكل ما يخطر على البال ، يعتبر " المول " مثل مكان سياحى يؤمه الزوار لقضاء يوم كامل ولايهم أن يكون الهدف التسوق ، فهناك يمكنك أن تجد أماكن ترفيهية مثل السينما وصالات ألعاب للأطفال وأرقى المطاعم والمقاهى وفروع البنوك فى جو مكيف مع توفر خدمة الأنترنت والموسيقى الناعمة والأهم من هذا كله مواقف للسيارات .

على الجانب الآخر من المدينة توجد صورة اخرى للسوق تختلط فيها الألوان وتختلف فيه الروائح والأزياء ، صورة الإنسان البسيط التى تكثر فيها التفاصيل، مثل الفرق بين لوحتين إحداهما لإنسان مترف ، وأخرى جاءت من رحم المناطق الشعبية والأحياء الفقيرة ، سوف تكتشف أن تجسيد الإنسان البسيط يحتاج إلى موهبة أكبر تنقل تلك التجاعيد والشعر المصفف بطريقة ارتجالية ونظرات العيون التى تحكى قصص الكفاح والتعب والملابس دون كى والأقدام التى تعانى من شقوق وعلامات تركتها الشوارع غيرالمرصوفة ، تلك الحلى الرخيصة من خرز ملون وأغطية الرأس المزركشة أو تلك الحواية الملفوفة لتحمل هموم الزمن مع تحرير اليدين لجر الأطفال أو حمل أشياء أخرى .

أسواق الاحياء الفقيرة مختلفة تماما فهى تقام على أطراف المدينة أو تحت الكبارى أو على قضبان هجرتها القطارات ، وهناك تتميز طرق العرض بالبساطة ، فالنساء عادة يفترشن الأرض والرجال يرصون بضاعتهم على الطاولات أو عربات اليد .

وتتنوع الأسواق الشعبية بين أسواق عامة وأخرى متخصصة لبيع نوع واحد من البضاعة حتى أن بعض الأحياء يلتصق بها الأسم مثل النحاسين والتمبكشية والسكرية ، وهناك موالد الأولياء والقديسين التى تمتد إلى عشرة أيام تباع فيها حلوى المولد والبخور والمسابح والشموع ومأكولات ومشروبات ساخنة وباردة ، وتتشابه الموالد الإسلامية والمسيحية فى كل شىء فيما عدا بعض الرموز الدينية التى تشير إلى دين صاحب المولد ، على هامش تلك الأسواق يتاح بيع المأكولات والمشروبات فهذه أمرأة تطهو السمك فى الزيت وأخرى تبيع المش مع الفطير ورجل العرقسوس يدور بزيه الفلكلورى وموسيقاه المتفردة ، عالم مختلف له بهاؤه وزهوه ورونقه وبرغم فارق الصورة بين المول والسوق الشعبى الا أن التسوق متعة وغنيمة وجزء من حياتنا لا غنى عنه .

من وحى كتاب السوق للدكتورة نوال المسيرى




3 International Schools


Sports Club & Horseback Riding


Real Picture


Roma Park

Porto October

Call Now
19106
012 7111 9106

portogroup.com/PortoOctober

الآن إفتتاح المرحلة الجديدة في Little Rome
إختار الشقة التى تناسب إسلوب حياتك ، شقة تطل على Italian Piazza
أو شقة تطل على حدائق وحمامات سباحة Roma Park

أسعار تبدأ من
٧٤٣,٠٠٠